

ممرقة احتلال
جنوب اليمن:
مئات الجنود
الخليجيين
في لَحج

14



الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

لقاء الدوحة: روسيا وأميركا تركّزان على الارهاب... وعين الخليج على إيران [12]
تقنين ونفايات وأمراض ولا رواتب [2]

تحقيق

هوجة الحرّ
لا مظلة تقي
اللبنانيين من كل
هذا القيظ

6

03

نحية

المراسك الفلاح
خمس سنوات
على استشهاد
عساف أبو رخال



04

في الواجهة

مجلس النواب
مرسوم المقدم
الاستثنائي في
خبر كات؟

13

تقرير

الاتفاق النووي
واشنطن فككت
«قنبلة وهمية»



15

فلسطين

صواريخ
«داعش» لا تصيب
إسرائيل!

إجازات «خادم الحرقيين»

[10 - 11]

رُحِمَ بِسَلْمِ مَلْبَاسِ أَلِي «فِيلَا» الْمَلِكِ السُّعُودِي فِي مَنَاجِمِ خَالَايُوسِ الْفَرَنْسِي (أفب)

إعلان

بوكالتنا عن شركتي كلاس ش.م.م وايليت ش.م.م مالكي العلامتين التجارييتين "Class" و "Elite" المتخصصتين في مجال تجارة الأجهزة الخليوية واكسسواراتها وبطاقات التشريح.

جننا بموجب هذا الكتاب نفيد بأن الشركتين وحرصاً منهما على الزبائن الكرام نحيطكم علماً أن بعض الأشخاص يقومون بوضع علامتي "Class" أو "Elite" على محلاتهم بطريقة غير مشروعة لإيهام الزبائن بأنهم فروع للشركتين أو لأحدهما.

وسوف تتخذ الشركتان الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يستعمل العلامتين التجارييتين "Class" أو "Elite".

المحامي حسين قازان

المشهد السياسي

حكومة الاقرار باقية: نفايات وأمراض وتقنين ولا رواتب

تستمر الأزمة الحكومية بالتفاعل في انتظار جلسة غد. ومع كمّ التشاؤم المرتفع في ملفّ التعيينات ورواتب القطاع العام وأزمة النفايات وتقنين الكهرباء، تقف الحكومة على شفير الهاوية هن دون السقوط، فيما تحاول مبادرة «خجولة» من تيار المستقبل الوصول إلى تفاهم الحد الأدنى



مختلف القوى تتفهم ضرورة الحفاظ على الاشتباك تحت سقف الحفاظ على الحكومة (مروان طحطح)

في الوقت الذي تُسَعَّر فيه موجة الحرّ الأزمات الأخرى، كازدياد التقنين الكهربائي في معظم المناطق حتى 14 ساعة، ومنها مدينة بيروت وضواحيها بفعل ارتفاع حاجة المواطنين إلى التيار ورداءة الشبكات أمام الظروف المناخية القاسية، لا تقدم السلطة السياسية «المأزومة» سوى مزيد من العجز، ما يهدد الحكومة الحالية، المعطلة أصلاً، بالانفراط. وعلى رغم أجواء التشاؤم التي تتردد على السنة معظم الوزراء والنواب والمعنيين، إلا أن هؤلاء يكرّرون أن الحكومة اليوم تشكل «جهاز التنفس الاصطناعي» لجسد البلاد الغارق في غيبوبة، والنظام السياسي الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة، وبالتالي فإن

مصادر المستقبل: نبذك مساعي اللحظات الاخيرة وهناك صيغ تطرح لحل عقدة التعيينات

مصادر في 8 آذار: سيناريو التمديد لرئيس الأركان مستمر في غياب أي مبادرة توافقية جديدة

الجميع يدركون ضرورة الحفاظ عليها في الحد الأدنى، ريثما يظهر البديل في واحات الصراعات والتسويات التي بدأت تختمر في الإقليم.

الرئيس تمام سلام الذي قدّم جلسة الخميس إلى الأربعاء، بسبب رحلته إلى السويس للمشاركة في احتفال افتتاح القناة الجديدة ولاستباق جلسة الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل في عين التينة، والذي سحب فتيل التوتر من مسألة آلية عمل الحكومة في الجلسة الأخيرة مكرراً تأكيداً على التوافق، «لا يعتبر جلسة الحكومة غداً محطة أو جلسة مفصلية»

القاء حكم سليمان على زهران

بعد أربعة أيام على الحكم بسجنه 6 أشهر وتخفيضها إلى غرامة قدرها 50 مليون ليرة في دعوى الرئيس ميشال سليمان ضده، ألقى القضاء الحكم الصادر ضد الصحافي سالم زهران عن محكمة الجزاء في عاليه لعدم اختصاصها بالدعوى التي تختص بمثلها محكمة المطبوعات بحسب القانون. وكان سليمان ادعى على زهران بسبب ما أدلى به الأخير في مقابلة على قناة «أو تي في» من معلومات حول «قيام سليمان بصفقات بيع اراض في محيط القصر الجمهوري يمنع بيعها في الأصل وتعيين مستشارين والقيام برحلات خارج لبنان على نفقة خزينة الدولة». القاضي المنفرد الجزائي في عاليه نجاة أبو شقرا حكمت على زهران بالسجن 6 أشهر وخفضتها إلى غرامة بقيمة 50 مليون ليرة تتراكم عن كل يوم تأخير. وكيل الدفاع عن زهران بلال الحسيني وسليمان فرنجيه، اعترضوا على الحكم الغيابي بحق زهران وسجله في محكمة قضاء عاليه. وأشارا في الاعتراض إلى أن هذه الدعوى «من اختصاص محكمة المطبوعات التي سبق وقدم أمامها الدعوى برئاسة القاضي الياس الخوري وليست من صلاحيات محكمة الجزاء في عاليه، وبالتالي يصبح الحكم الصادر بحق زهران بحكم الملغى وكأنه لم يكن». وعليه، يصر إلى تحديد جلسات استماع يحضرها وكيل الدفاع، أو رد الدعوى إلى مكانها الطبيعي في محكمة المطبوعات حيث يجب أن تكون، كون القضية تتعلق بحرية الرأي.

الجديدة يعطي التصعيد وخيارات المواجهة وتعطيل الحكومة زخماً أكبر». ويتوافق كلام مصادر 8 آذار مع ما أشارت إليه مصادر وزارية في التيار الوطني الحر من أن «الردّ على التمديد سيكون على طاولة الحكومة، وكذلك في الشارع»، وخصوصاً بعد تكرار الرئيس نبيه بري موقفه برفض الفراغ في القيادات الأمنية، مع تفضيله مبدأ التعيين طبعاً. وبدأ لافتاً أمس، إشارة رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل إلى أن «التعيينات التي تحتاج إلى مجلس وزراء يجب عرضها عليه، والتعيينات التي لا تحتاج إلى مجلس وهي من صلاحية قائد الجيش، فمن حقه أن يأخذها». فيما تقول مصادر وزارية في فريق رئيس الحكومة إن

الأطراف السياسية المختلفة، يعمل عليها تيار المستقبل وغيره للتوصل إلى حل لأزمة التعيينات». إلا أن المصادر وصفت هذه الجهود بأنها «مساعي اللحظات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «الجديد في الأمر أن أحدًا لم يرفض البحث فيها». ومع تأكيد المصادر على السعي للحلحلة، تحتفظ الأخيرة بشيء من التشاؤم في حال فشل المساعي، «لأننا قادمون على دربكة في الشارع، وتعطيل العمل الحكومي وتأجيل التسريح للقيادات الأمنية».

مصادر وزارية في قوى 8 آذار أكدت لـ«الأخبار» أن «سيناريو التمديد لرئيس أركان الجيش لا يزال السيناريو الوحيد، في ظل غياب أي مبادرة توافقية جديدة». وتقول المصادر إن «غياب المبادرات

بحسب مقرّبين منه، على الرغم من استعمار الخلاف في ملفّ التعيينات الأمنية. وهذا لا يعني أن شيئاً ما على سبيل التفاهم قد جرى التوصل إليه حول ملفّ التعيينات، وخصوصاً مسألة التمديد لرئيس أركان الجيش العميد وليد سلمان أو إمكان تعيين بديل منه، إلا أن مصادر رئاسة الحكومة تؤكد تفهم مختلف القوى ضرورة الحفاظ على الاشتباك تحت سقف الحفاظ على الحكومة، ولو بالصيغة الحالية «أي شبه حكومة تصريف أعمال».

وحرص سلام على إبقاء أجواء جلسة الغد ضمن حدود «المقبول»، يتوازى مع ما أشارت إليه مصادر وزارية في تيار المستقبل عن «مساعٍ جديدة، وصيغ تبحث مع

تقرير

«مركز ستراتفور للدراسات»
علي مملوك زار الرياض

فإن لروسيا وللولايات المتحدة أسبابهما الخاصة لدعم المفاوضات بين المتصارعين. فالولايات المتحدة أعطت تركيا موافقة ضمنية على إقامة منطقة عازلة في شمال سوريا، ولكنها تفضل التركيز على هزيمة تنظيم داعش، وليس على إسقاط حكومة الرئيس بشار الأسد. ورأى التقرير أن روسيا تسعى للحفاظ على نفوذها من خلال تحسين علاقاتها مع الأطراف «السنية» في النزاع السوري، بينما توظف علاقاتها القائمة مع دمشق لإنجاح المفاوضات. وأشار إلى أن هذا الموضوع سيطرح للنقاش عند لقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في الدوحة. وتساءل عما إذا كانت الدبلوماسية الحكومية الروسية كافية لجعل هذه المفاوضات قابلة للحياة. (الأخبار)

مساعدة «الثوار» لإضعاف القوات السورية على الأرض قبل التفاوض جدياً مع النظام. وأضاف التقرير أنه «حتى لو اتفق كل داعمي الثوار على إضعاف النظام والتفاوض معه، إلا أن السؤال الأهم يبقى: هل يستطيعون إجبار الثوار على التفاوض مع النظام، وإقناعهم بمشاركة السلطة مع العلويين؟» ورأى أنه في هذه المرحلة من الأزمة،

وقالت «المصادر الخاصة» لستراتفور إن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف اقترح تشكيل جبهة لمحاربة «داعش» تضم: تركيا، السعودية، الأردن، وسوريا، وأن روسيا تأمل أن يشكل هذا التحالف مدخلاً للحوار بين النظام السوري ومعارضيه. وعن لقاء مملوك - بن سلمان، أشار التقرير إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان هذا الحوار سيستمر أو سيساهم في حصول تفاهم إقليمي بين السعودية وقطر والأردن وتركيا من جهة، وإيران وسوريا من جهة أخرى. ولفت إلى أن السعودية التي تملك شكوكاً قوية تجاه نيّات إيران، تفضل أن تكون قوة موازية لإيران على التفاهم معها. أما في ما يتعلق بتركيا، فلفت إلى أن تورطها ازداد في الشمال السوري، وأن أنقرة تميل إلى

أصدر «مركز ستراتفور للدراسات» تقريراً أكد ما كانت قد نشرته «الأخبار»، الجمعة الماضي، حول زيارة رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك للعاصمة السعودية ولقائه ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان. وأكد التقرير أنه جرى الإعداد لـ«الزيارة البعيدة عن الأضواء» التي جرت في وقت ما من شهر تموز الماضي، خلال اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الأمير السعودي في حزيران الماضي. ويعنى المركز الأميركي بالدراسات الاستراتيجية والأمنية، ويعد من أهم المؤسسات الخاصة التي تعنى بقطاع الاستخبارات، وتطلق عليه الصحافة الأميركية اسم «وكالة المخابرات المركزية في الظل». ومعظم خبراء المركز ضباط وموظفون سابقون في الاستخبارات الأميركية.

«وزير الحزب التقدمي الاشتراكي يفضّل أن لا تطرح أسماء في الجلسة ويتم الخلاف حولها، بل أن يحمل وزير الدفاع سمير مقبل اسماً توافقياً يتم تعيينه حتى لا يضطر الاشتراكيون إلى المفاضلة بين الضباط الدرّوز، لحسابات تعني الحزب الاشتراكي في داخل بيئته». وبينما يطغى خيار التمديد لسلمان في ظلّ عدم التوصل إلى حل بديل بالتعيين، وصلت إلى أكثر من جهة سياسية إشارات عن محاولات طرح مقبل التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، في الوقت ذاته مع التمديد لسلمان كما جرى في المرة الماضية، علماً بأن حجة الاعتراض على التمديد لقهوجي جاهزة بأن موعد التمديد أو التعيين لم يحن بعد، وليس وارداً الحديث عن الأمر الآن في الوقت الذي لم تنته فيه ولاية قهوجي التي تمتد إلى أيلول المقبل.

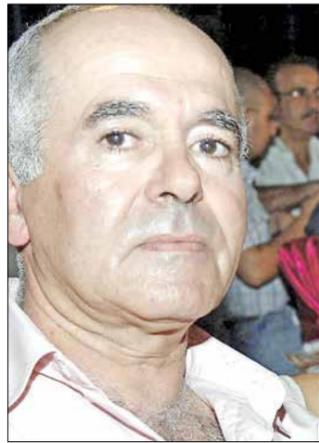
وبعيداً عن أزمة التعيينات، تبدو الأجور في القطاع العام وسنذات «اليوروبوند» محطة خلافية أخرى على طاولة مجلس الوزراء. لكن مصادر وزارية أكدت لـ«الأخبار» أن وزير المال علي حسن خليل لا ينوي طرح الأمر في جلسة الغد لـ«تخفيف الأزمات في جلسة واحدة بعد طرحها في الجلسة الماضية، لكن الأمور لن تنتظر كثيراً ويجب اجترار حلول سريعة وإلا دخلنا في أزمة رواتب أيضاً». ومن أزمة التعيينات والأموال، إلى أزمة النفقات، لا يزال الخبط نفسه. فالوزير وائل أبو فاعور حذّر أمس في مؤتمر صحافي من أن «البلاد منجّهة نحو أزمة نفقات مديدة»، وأن «حلول ترحيل النفقات إلى الخارج تتطلب وقتاً»، وحذّر من أن «المكثبات العشوائية التي تمّ استحداثها بدأت تبلغ حدّها الأقصى، وخصوصاً المكتب المستحدث في محيط المطار الذي يُشكّل ضرراً على المناطق السكنية المجاورة وخطراً على حركة الطيران».

بدوره، حذّر وزير البيئة محمد المشنوق في اتصال مع «الأخبار» من «خطر الحرائق بسبب ارتفاع درجات الحرارة والنفقات التي ترمي بشكل عشوائي»، داعياً البلديات إلى «تفعيل دورها»، من دون أن يشير إلى حلول قريبة في أزمة النفقات، مكرراً الحديث عن خطورة الأزمة. إلا أن مصادر في وزارة البيئة أكدت لـ«الأخبار» أن «اليوم وغداً من المرجح أن تتضح الصورة الكاملة لناحية حل أزمة النفقات والعروض التي قد تقدمها الشركات لترحيل النفقات إلى الخارج، بما فيها الكلفة والجمع والفرز الأولي والتوضيب للترحيل». وعلمت «الأخبار» أن وفداً من شركة فرنسية جال أمس على بعض الأماكن، ومنها شركة سوكلين للاطلاع على الظروف وآليات العمل بغية إعداد دراسة كاملة والتقدم بعرض للدولة اللبنانية.

تحية

مزارع عساف أبو رحال

والده جرجس بشظايا قذيفة، استشهد متأثراً بجروحها منها بعد أشهر. انتصر عساف عليه عام 2000. ثم انتصر مجدداً في مزارع شبعا ولما يزل. استرد عساف حقه. لكن ماذا عن حق روبيير وعبدالله؟ في آب الفائت، استشهد رفاق وخطف آخرون في عرسال. أما أب هذا، فلا أعاد حق العديسة ولا حق عرسال. مصطبة البيت الصغير تحت سفح جبل الشيخ لا تزال تنتصر. طيف عساف ثابت في جذوع الصنوبر وفي برّة نجله جرجس، النقيب في الجيش الذي كان قد احتفل بتخرجه في الكلية الحربية قبل يومين. الجيش في محيا جرجس، والشعب والمقاومة في أهداب عساف. معادلة أزهرتها الشجرة المقطوعة على مدخل العديسة، بنصب تذكاري افتتحت البلدية في الذكرى الثانية للوفاة.



بين عائلة عساف والعدو حساب طويل. يريدها هو بالرصاص فتهزمه بالتحريير والصمود. في اجتياح عام 1978، أصيب

الجنديين عندما اقتصوا من العدو الذي حاول قطع الشجرة الطالعة في أرض لبنانية متحفظ عليها. في مثل هذا اليوم، سقط عساف فعلياً. الجيش وافق على قطع الشجرة التي سقطت تحت جرافات العدو. لكن الأرض الوفية لفلحها لم ترض. اقتصت من العدو في مزارع شبعا. في 28 كانون الثاني الفائت، استهدفت المقاومة موكباً عسكرياً. لعساف أسهم في المزارع. كان أول من شهر الحقيقة بقلمه عند التحرير، جازماً بلبنانيتها. زحف في واد وعمر لأكثر من ساعة ونصف، ليصل إلى الراعي أبو قاسم زهرة، الصامد تحت الاحتلال في مزرعة بسطرة. حمل عساف له ريحة الأهل قبل أن تطوق دورية للاحتلال المنزل وتجبره على العودة تحت وابل من الرصاص.

أمال خليل

في مثل هذا اليوم، قبل خمس سنوات، غفا عساف أبو رحال في راحته الأبدية في ثرى بلدته الكفير (قضاء حاصبيا). قبلها بيوم، هرع إلى العديسة للمشاركة بقلمه في مواجهة الجيش ضد العدو الصهيوني. قاتل كعادته حتى أسقطته الميركافا مع الرقيب روبيير العشي وعبدالله الطفيلي. تلك الميركافا التي طاردها يوم تحرير الجنوب على طريق كوكبا - إبل السقي حتى اصطدمت بعمود كهرباء. في مثل هذا اليوم، فيما كان «المراسل الفلاح» يودع أحراج الكفير وقفران النحل والبيادر، كانت شجرة السرو في العديسة تودع أرضها أيضاً. في اليوم السابق، ارتفع عساف إلى السماء مع

علم
وخبير

القوميون يعودون الى طرابلس

تجمع أعضاء من منغذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي أمام نصب شهداء الجيش اللبناني على مدخل مخيم نهر البارد، أول من أمس، ووضعوا أكاليل من الزهر لمناسبة عيد الجيش، علماً بأن الحزب كان قد أغلق مكاتبه في طرابلس قبل ثلاث سنوات، ولم يقم بنشاطات علنية في المدينة منذ ذلك الحين.

أين بلاك البدر؟

تضاربت المعلومات حول مكان الإسلامي بلال البدر بعدما توعد العميد محمود عيسى «اللينو» بقتله ثاراً لاغتيال العقيد طلال الأردني. ففي حين تحدثت معلومات عن أنه يلتزم حظر التجول ويقوم في حي حطين الذي لجأ إليه بعد مشاركته في اغتيال الأردني، تردد بأنه عاد متنكراً تحت جنح الظلام إلى مقره في حي الطيرة. وسجلت حركة حذرة لعناصر وناشطي «الشباب المسلم» بعد علمهم بالإجراءات التي اتخذتها فتح لاستهدافهم في أرجاء المخيم.

نعي أسيري قضى في الحسكة

أعلنت صفحات تابعة لمناصري الفار أحمد الأسير، على مواقع التواصل الاجتماعي، عن «استشهاد أبو عمر المسلم في الحسكة مع الدولة الإسلامية». واقتصرت النبذة التي وزعتها عنه بأنه «شاب صيداوي غيور على دينه وسنة نبيه وكان يتردد الى مسجد بلال بن رباح وهو صديق للشهيد نادر الرفاعي». أبو عمر هو محيي الدين عبد الرحمن حنينة من سكان حارة صيدا، كان قد اختفى قبل أشهر. اللافت أنه لم يكن مطلوباً لدى الأجهزة الأمنية، بل إن ملفه يقتصر على أنه مؤيد للأسير ولم يشارك في معركة عبرا وبقيت حركته اعتيادية بعدها لأشهر. وكان يزاول عمله كباغ خضر على بسطة في السوق التجاري في صيدا.

3 رحلات مباشرة كل اسبوع الى ازمير
ويومياً عبر مطارات دمان، بودروم، أضنا وصبيحة
الأسعار ابتداءً من 5290 لوجهة الواحدة و 8490 ذهاباً وإياباً

| | |
|------------------|----------------------------|
| استمبول : يومياً | انطاليا : 6 رحلات اسبوعياً |
| اضانا : يومياً | بودروم : 4 رحلات اسبوعياً |
| دمان : يومياً | الانثيا : كل نهار جمعة |

اسعار منافسة - تشكيلة واسعة من الفنادق
بيروت، سامي الصلح، 389 389 01
جوتيه، لا سوتيه، 939 938 09
www.nakhal.com

في الواجهة

رسائل
إلى المحرر

الجسر يوضح

نشرت «الأخبار» (بتاريخ 2015/8/3) مقالا للصحافي عبد الكافي الصمد على موقعها الإلكتروني حمل عنوان: «بلدية طرابلس تتراجع عن التعاقد مع موظفة من التانيين»، وجاء فيه: «أبلغت المصري من بعض الأعضاء أن الرافي بحاجة ماسة إليها من أجل الاستعانة بها في مجال الترجمة، وخصوصاً في اللغة الإنكليزية عندما تزوره وفود أجنبية، لكونه لا يتقنها، وهي زارته لهذه الغاية في مكتبه والتفته قبل موعد جلسة البلدية عقدت مطلع شهر رمضان، جرت فيها الموافقة على التعاقد مع المصري، إضافة إلى إمرار عقدين آخرين، من بينهما عقد موظفة كانت تعمل في مكتب النائب سمير الجسر نقلت إلى البلدية براتب يصل إلى ألف ومئة دولار في الشهر».

وبصرف النظر عن مضمون المقال ودقته وإبعاده، يهيم المكتب الاعلامي للنائب سمير الجسر ان يوضح ان ما نشر حول انتقال موظفة من مكتب النائب الجسر الى بلدية طرابلس، لا يمت الى الحقيقة بصلة.

المكتب الاعلامي
للنائب سمير الجسر

... وحاصباني

بالإشارة الى المقال موضوع الصفحة الأولى في «الأخبار» (العدد 2655 تاريخ 3 آب 2015) تحت عنوان «بلدية بيروت تسيل عقارات الحريري» والذي تناولني الكاتب في مضمونه، أود أن أوضح أن ما نسب الي في هذا المقال ليس صحيحاً، وأسئغرب زج إسمي بهذه الطريقة.

إذ أن المجلس البلدي كان قد اتخذ بالإجماع قرارات مبدئية بشراء العقارات المذكورة في جلسته المنعقدة بتاريخ 19 آذار 2015، وكلف لجنة الأشغال المجلسية متابعة تنفيذها. ولم تدخل في هذه المتابعة. كما اني لم أكن مشاركاً في جلسة المجلس المنعقدة بتاريخ 5 ايار والتي أشار إليها المقال موضوع الرد.

وأخيراً، تجدر الإشارة الى ان هذه القرارات لا تصبح نافذة الا بعد موافقة ديوان المحاسبة ووزير الداخلية والبلديات عليها. لذلك، اقتضى التوضيح.

إلي حاصباني
عضو مجلس بلدية بيروت

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

العقد الاستثنائي المرسوم في خبر كان؟

مقيدة للرئيس، في حين ان اتفاهه مع رئيس الحكومة على دعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي غير ملزم لكليهما، وهو حق استثنائي تقديري لا يشبه الجانب الآخر المقيد، الوارد في المادة 33 من الدستور، المرتبط بالاستجابة الملزمة لعريضة الاكثية المطلقة.

على نحو كهذا، يميز بري بين مرسوم العقد الاستثنائي والمراسيم العادية التي يوقعها رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة والوزير او الوزراء المختصين، ولا تمر بمجلس الوزراء الا ان صدورها يحتم توقيع الوزراء الـ 24 الذين يتألف منهم مجلس وزراء انتقلت اليه صلاحيات رئيس الجمهورية بعد الشغور.

دافع بري طويلا عن موقفه من توقيع المراسيم العادية كهذه، غير المقيدة بمهل زمنية ملزمة لرئيس الجمهورية شأن قرارات مجلس الوزراء عملاً بالمادة 56. تالياً، لا تصدر المراسيم العادية ما لم يوافق عليها الرئيس. شدد رئيس المجلس ايضاً على ضرورة ان تحظى المراسيم العادية هذه بموافقة الوزراء مجتمعاً، ما دام اصبح هو هيئة رئيس الجمهورية. ليس الامر كذلك بالنسبة الى قرارات مجلس الوزراء التي تخضع لآلية التصويت طبقاً للمادة 65.

على ان هذا القياس يصح على مرسوم العقد الاستثنائي الذي يكتفي بالنصف +1 لاتخاذ قراره وتوقيع مرسومه، نظراً الى ان الصلاحية مفتوحة ومرنة عندما يشاء رئيس الجمهورية اصدار المرسوم بناء على مبادرة منه. بيد ان الصلاحية هذه تصبح ضيقة مقيدة، وتفتقر الى التقدير والاستنساب بناء على عريضة نيابية، عندما تورد المادة 33 ان «على رئيس الجمهورية...».

ثانيهما، ان بري يعرف تماماً ان صدور مرسوم العقد الاستثنائي لا يفرض بالضرورة اجتماع البرلمان، في ظل استمرار مقاطعة الغالبية النيابية المسيحية الجلسة

من بري على تأكيد بان لا جلسة لمجلس النواب تفتقر الى الميثاقية، وقال لعون ان العقد الاستثنائي ليس الموضوع الصالح والمفيد لخوض معركة الدفاع عن صلاحيات رئيس الجمهورية.

مع ذلك، لم يصدر المرسوم. وقد لا يصدر ابداً.

واقع الامر ان ما بين الحليف وحليف الحليف اكثر بكثير من ان يختصره خلاف على سبل اخراج مرسوم العقد الاستثنائي.

على ان صدور مرسوم العقد الاستثنائي لا يفرض حكماً الى التثام مجلس النواب، لأسباب تتجاوز الخلاف على التفسير الدستوري الى الخلاف على الموقف من انعقاد المجلس بالذات. مَز العقد العادي الاول الفائت ما بين آذار وايار - وهو انعقاد حكيم للمجلس - من غير ان يتاح للهيئة العامة ان تجتمع. وهو مصير البرلمان ايضاً في ظل مرسوم عقد استثنائي - وإن صدر - الى ان يجري التوافق على الشقين المتلازمين في التثام مجلس النواب:

اولهما، اعتقاد بري ان صدور مرسوم عقد استثنائي لا يتطلب توقيع الوزراء الـ 24 الذين تتألف منهم الحكومة، بل النصف +1 فقط. يرى ان عريضة نيابية توقعها الاكثية المطلقة للمطالبة بعقد استثنائي كافية للزام رئيس الجمهورية اصدار المرسوم، من دون ان يمتلك حق الامتناع عن توقيعه. وهي صلاحية



العقد الاستثنائي
لا يعني التثام المجلس
حتما في ظل
المقاطعة المسيحية



انقضى شهران
على انتهاء العقد العادي
الاول في 31 ايار، وينقضى
آخراوات اكثر قليلاً لبدء العقد
العادي الثاني منتصف
تشرين الاول. هل دون ان
يصر العقد الاستثنائي النور.
وقد لا يصره، ولا يسجل
لحكومة الرئيس تمام سلام
سابقة قرار كهذا

نقولاً ناصيف

لأسابيع خلت، بدأ مرسوم العقد الاستثنائي لمجلس النواب يشق طريقه في حكومة الرئيس تمام سلام بلا عقبات، في معزل عن حضور التثام للهيئة العامة حقاً. قيل انذاك ان الجدلين الدستوري والسياسي حسماً، الى حد، النصاب المطلوب لتوقيع المرسوم، وهو الاكثية المطلقة في حكومة سلام كي يصدر. ثم انقطع فجأة، ونهائياً، الحديث عن المرسوم، وكان تردد ان ما ينقصه بضعة تواقيع فحسب، كي يكتمل بـ 13 توقيعاً تمثل النصف +1. انضم وزيراً حزب الله الى الموقعين، وكذلك وزير تيار المرده. كلاهما حليفان رئيسيان للرئيس ميشال عون الذي رفض العقد الاستثنائي ولا يزال، شأن رفضه المشاركة في جلسة عامة. في ما بعد افصح الخلاف على المرسوم عن جانب آخر من الاشتباك السياسي المفتوح بين عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يصر على التثام المجلس، في نطاق ما دُعي «تتبع الضرورة»، وهو يضع هذا الالتئام في صلب صلاحيات البرلمان سواء كان ثمة رئيس للجمهورية أم لا.

توسط حزب الله لدى من يصح فيهما انهما حليفان لسودان: حاز

تقرير

الحريري «يلجم» قطيش: ما بدي مش

ميسم زرف

هدد برنامج «DNA» الذي يقدمه نديم قطيش على شاشة «المستقبل»، العلاقات - المضطربة أصلاً بسبب أزمة النفايات - بين المختارة وبيت الوسط. حمل قطيش في الحلقة التي بثت نهاية الشهر الماضي النائب وليد جنبلاط مسؤولية «رائحة الفساد المنبعثة من ملف النفايات». ورغم أنه حرص على التأكيد أنه وحده يتحمل مسؤولية هذا الكلام، ولا علاقة لتلفزيون «المستقبل» او التيار الأزرق به، بدأ الحزب الاشتراكي أبعد ما يكون عن تصديق فرضية أن «فعلت نديم مبادرة شخصية منه»، شن الوزير وائل أبو فاعور هجوماً

علاقة الرئيس
سعد الحريري بمختلف
القوى السياسية ليست في
احسن حالاتها، ولأنه لا ينقص
«الرئيس المهاجر» توتر جديد
مع النائب وليد جنبلاط. طلب
من الزميل نديم قطيش
وقفه هجومه على الأخير.
رغم ذلك، المختارة مقتنعة
بان «نديم لا يشتغل من
راسه»!



الحريري: ما فيه بكفيما (هيلم الموسوي)

كلام في السياسة

ما لم يكتب عن انتخابات «التيار»...

الوطن، عرفت كيف تتواضع لتجاوز نداء لأنداد، مع نصف أبنائه. أخفوا الأمر خجلاً. فيما هو موضع فخر وكبر.

بعدها في ذلك الثلاثاء الأسود من ربيع 2008، كرروا الهفوة نفسها. جاؤوا إلى بيته، لأنه بيتهم. رفعوا أصواتهم، انتقدوا، فندوا وطالبوا. مثل ابن على حافة البلوغ أمام والد يمسك بيد صغيرة تعاند، ويده هو تكابد. ومرة أخرى لفلقوا الواقعة. بدل أن يفخروا بها كل البلد وكل الشرق. من منكم يحاور زعيمه مثلنا؟ من منكم يستبطن الحرية ويستدخل الديمقراطية. حتى معارضة الرمز ومقارعة القائد ومواجهة الهيبة والمهابة والسطوة والهالة، مثلنا؟!

اليوم يعود السياق نفسه للمرة الثالثة. مزاعم وتلفيات ولغو ولغو. ولم يخرج بعد من يحمل ورقة عون مفخراً: هذه هو تيارنا فأتونا بمثله. لم يصرخ أحد بعد في وجه الكتبة والمرتزين، وحتى في محاوره الصادقين والحرصاء، أن هذا هو إنجاز آخر للرجل. بدع رائد لثمانيني يختزن جوهر الشباب في كل ومضة: انتخابات مباشرة من نحو 17 ألف إنسان. 17 ألف مناضل. لا يتحكم فيهم إقطاع ولا يسيرهم إخراج قيد عائلي، ولا يشتريهم مال ولا يبيعهم وهم. لم يجروا أحد بعد على التحدي: من منكم يقدر على ما أقدم عليه الرجل؟ من منكم يضع تاريخه وعمر نضاله ومستقبله وتضحياته وغد أبنائه وأحفاده... يستودعها كلها في ضمائر كل ناسه، وهو مرتاح. وهو مطمئن. وهو واثق بأن رهانه لن يخيب وأن خياره سيصيب. من منكم يستفتي أبنائه، كل أبنائه، من دون ضوابط ولا علب. من منكم يفتح لهم قلبه قرع حرية في اقتراع على مساحة الوطن؟ بعضهم يرفض؟ بعضهم يتمرد؟ بعضهم يعارض أو ينتقد أو يثور؟ حتماً سيفعلون. طبعاً سيكونون كذلك. فكيف لولا ثورتهم وتمردهم تدرك أنهم أبناء عون وأنهم جيل عون؟!

يظل الأكد الأكد أمرين. الأول أن 20 أيلول ليس موعد انتخابات حزبية. بل هو موعد ولادة جديدة متجددة، لشرعية مشروع مشروع. وأنه في ختام هذا النهار، ستكون أبهى صورة عرفتها جماعة سياسية: آلاف مؤلفة، يعانق واحداً الآخر بفرح ودمعة. خاسر ربح مستقبلاً، يهنئ رابحاً، ورابح يتسلم العبء الكبير، ليسلم منافسه موقع الشراكة في حمل مشعل متقد أبداً. لا يمكن لواحد أن يشذ. فكلهم أبناءه. هو من يردد كل يوم حياض «الأخريين»، مرارة إدراكه كم أن «خبزه لم يملح» مع أي ممن أعطاهم. في 20 أيلول سيتأكد أن خبزه كله حق لأبنائه، وأنهم سيكونون أهلاً له ولأجيال قادمة، على اسم جيل عون.

جان عزيز

شهر ونصف الشهر هي المدة التي لا تزال تفصلنا عن انتخابات رئاسة التيار الوطني الحر. لكن ما كتب عنها حتى الآن يوحي كأنها بدأت منذ دهور، أو أنها ستحصل اللحظة وفي كل لحظة حتى أبد بعيد. هو سر آخر من أسرار ميشال عون. هو لغز من ألغاز ظاهرة الرجل الكثيرة والمثيرة. هي تلك الضجة الفريدة التي ترافقه. هو ذاك الصخب الذي يلازم كل خطوة وكل كلمة وكل فكرة متحدرة من ذاك الرجل المتحدر من فلاح ابن أرض.

تيمور جنبلاط ورث زعامة جماعة كاملة في يوم وموعد. استغرقت وراثته سطرراً تحت صورة لقائه وفداً في قصر. انتهت المسألة وأقفل الموضوع. سامي الجميل ورث حزب الصيغة والميثاق والقضية والشهداء، بانتخاب بضع مئات من الأشخاص. كان شبه إجماع ربما على أن وراثته مستحقة. فاقصر اللغظ على مقالين وصرخة زميل. طوني فرنجيه لم يشعر أحد أنه استلم. مجيد طلال مجيد إرسال قطع الدرب نفسه بلا شعور منا أقل... وحده ميشال عون، يثير الضجيج مهما فعل. منذ أشهر والحبر يسيل حول نظام حزبه. كلام عن تعديلات وانقلابات وتهريبات وتسريبات. حتى نهاد المشنوق، بكل ترقعه ودرايته، كاد يستدرج إلى المسألة. قبل أعوام، لا بل منذ عقد كامل، يسيل الحبر نفسه عن انتخابات تياره، وعن انقسامات وعن انشقاقات وعن انهيارات. كأنه محور بلد. كأنه هاجس أكوان البشر كلهم.

اليوم يلهج الكتاب خلف الخبر من جديد. استحقاق 20 أيلول بات اسمه. كأن لا استحقاقات أخرى بحجم وطن ومنطقة. لا صوت يعلو على صوت: أن نحن في لبنان بألف خير... طمنونا عن انتخابات «التيار»! لماذا هذه الظاهرة الفريدة؟ لأن المعنيين بها، قبل سواهم، تعاملوا مع ذواتهم بخجل مزمن. لأنهم تعاطوا مع فضائلهم بحياء في غير مكانه. قصة النظام الحزبي السابق لم يروها لأحد مثلاً. كانت أشهر قليلة قد مضت على عودة الرجل المنفي. وكانت أسابيع قليلة فاصلة بين اكتساحه أصوات 70 في المئة من المسيحيين، وتطويبه زعيماً بطريكيماً لهم، وبين وقوفه بين تلك المجموعة من أبنائه يناقشهم في صيغة النظام الأولى. حاوروه. جادلوه. ساجلوه. حتى طرح المسودة على التصويت. فلم يفز اقتراحه إلا بفارق بضعة أصوات. يومها لم يخرج أحد ليفاخر أمام الناس، بأن أقوى زعيم في تاريخ المسيحيين، جلس يناقش أبنائه. لم يخبر أحد بأن الظاهرة التي سكنت نصف قرن من تاريخ

بري: توقيع
مرسوم
العقد
الاستثنائي
بكتفي
بالنصف+
1 (مروان
حططح)



ليس له ان يشزع في ظل حكومة مستقبلية، رغم ان الفقرة الاخيرة من المادة 69 تجعل مجلس النواب في انعقاد حكومي بعد استقالة الحكومة دونما حاجته الى عقود عادية واستثنائية. حزب القاعدة نفسها في السنة المنصرمة من الشغور الرئاسي، عندما قاطع النواب المسيحيون جلسات البرلمان بحجج متفاوتة، اجتمع عليها تكتل التغيير والاصلاح والقوات اللبنانية وحزب الكتائب الى النواب المستقلين.

المجلس، وهو متوافر في احسن الاحوال. لكن المشكلة تكمن في ميثاقية الجلسة على نحو يتغيب معه النواب المسيحيون، ممثلو الكتل الكبرى والرئيسية. ان ذلك لا يسعه الا ان يكرر تطبيق قاعدة الميثاقية التي كان سباقا الى تثبيتها: من دون المكون الرئيسي لا التمثال للبرلمان. خبر التجربة اكثر من مرة مع النواب السنة ابان استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عندما تغيبوا عن جلسات المجلس، وفي ظنهم ان

ساكن مع وليد!

الاشتراكي: هجوم قطيش كان رسالة من ادارته السياسية

«لا يحق للجمعية الدخول في موضوع لا تعرف خلفياته»، ومشيراً بوضوح إلى أن «كلام قطيش كان رسالة لنا من إدارته السياسية. تهجم علينا واتهمنا بسرقات ومحاصصات لأن هناك من أمره بذلك، فهمنا الرسالة والوزير أبو فاعور تولى الرد».

من الواضح، بحسب مصادر المستقبل، أن «الحزب الاشتراكي مستاء جداً لاقتناعه بأن ما حصل لم يكن خطأ عفويًا، بل هو تكتيك مستقبلي نابع من الخلاف الحاصل بين الطرفين في ملف النفقات». لذلك رد بقساوة دفعت الرئيس الحريري الى تدارك الأمر عبر تنبيه صاحب «غزوة السرايا» الى مخاطر زلته الثانية، والتأكيد له: «ما بدّي مشاكل مع وليد»؟

والعلاقة المأزومة مع الشارع الشيعي». بناءً عليه، «لا يريد الحريري المقامرة بالشارع الدرزي فيعرض بذلك خيطاً آخر من خيوطه للخطر».

حاول الحريري تدارك «سقطه» قطيش وللملحة «الوضع». لكن، على المقلب الاشتراكي، لم تخمد النار بعد. ما إن استهجنّت جمعية «إعلاميون ضد العنف» (المحسوبة على 14 آذار، وتحديداً تيار المستقبل) بيان أبو فاعور الذي «يخرج عن الإطار السياسي وأدبيات المهنة، وعن الأصول والقواعد المتعارف عليها»، حتى استنفر رجل آخر من رجال المختارة. فقد اتصل مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس بأحد مسؤولي الجمعية مستنكراً بيانها، معتبراً أنه

الكلمات، وهو يستحق من مرجعيته رتبة أوسكار في السياسة، وأوسكار في الأخلاق وفي القيمة والمقام»، علماً بأن «أوسكار» هو اسم كلب جنبلاط! واللافت أن قطيش اعتذر عن عدم الرد على أبو فاعور برد عبر برنامج، مبرراً ذلك بـ«أنني لن أنزل الى مستوى ما قرأتم وسمعتم». لكن «الأخبار» علمت من مصادر في تيار المستقبل أن قرار عدم الرد عبر البرنامج جاء «بعدما أوفد الرئيس سعد الحريري إلى قطيش من يلجمه». وأضافت إن الحريري «اختار شخصاً من دائرته الضيقة كي يأخذ الأمر منحي جيداً. وقد نقل الموفد الى قطيش كلاماً فهمه جيداً بعدم التعرض لجنبلاط»، لأن النائب «الغاطس» في مشاكله

قاسياً على قطيش، لم يعهده الأخير حتى من خصومه، ونعته بكلمات «غير مطابقة للمواصفات»: «يستغل منبراً، ويستغل موقعاً، ليتناول على قامة لن يدرك أخصم الأخصم فيها، عله يلفت نظراً أو ينال حظوة أو يكسب رضى أو يتسول بعضاً من فضة، التي لطالما كانت هي الدافع في التجوال بين العقائد والانتماءات الكاذبة والارتزاق المتحول والمتحول، ومرترق ماجور متلون مسعور، نديم رذالة ورذيل ندامة، لقيط سياسة، سقيط نخاسة». الرد على الرد جاء على صفحة مذيع «المستقبل» على «الفايسبوك» بالقول: «قلة قليلة سبقت أبو فاعور الى هذه القدرة على قول أكبر كم من الشتائم بأقل عدد من

تحقيق

الشاهقة، يخفف عنهم وطأة الحرارة الشديدة. بحسب مصلحة الارصاد الجوية في ادارة الطيران المدني، الحرارة لم تتجاوز معدلاتها الطبيعية، فالطقس الصيفي الحار والرطب يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط، ويستمر حتى يوم الخميس. الحرارة على الساحل تراوح من 28 الى 33 درجة،

اشد قيظ الصيف، فشغل المقيمون في لبنان بالشكوى والتذمر، كما لو انهم انتبهوا الآن فقط الى انهيار المنظومة التي يفترض ان تعينهم في عيشهم: لا كهرباء، ولا مياه ولا حث لازمة النفايات ومخاطرها الصحية الماثلة، ولا مدي مفتوحا على البحر، في مدنهم الساحلية المسورة بالمباني

كل هذا القبيظ... وما زلنا ض

تكون الرطوبة مرتفعة. ويضيف ان «الإنخفاض الملحوظ لدرجات الحرارة سيبدأ يومي الخميس والجمعة وستعود الحرارة الى معدلاتها الطبيعية». يقول وهبي ان «المعدل القياسي للحرارة في بيروت هو 40 درجة مئوية، وحالياً وصل معدل الحرارة الى 34 درجة أي ان درجات الحرارة لا تزال ضمن معدلها الطبيعي، أما على الجبال فقد وصلت الحرارة الى 38 و39 درجة مئوية نتيجة البعد عن البحر، وهو أيضاً معدل طبيعي». إذا، وعلى الرغم من موجة الحر والارتفاع الحاصل في درجات الحرارة الا ان المعدلات لم تتخط مستوىها الطبيعي وبالتالي لا داعي للتهويل بل للضغط من اجل التفكير والتخطيط لما قد يأتي. يعتقد مدير أبحاث تغير المناخ

الشتاء المنصرم، يتكرر مجدداً. وبناءً عليه، فإن التعامل مع الظواهر المناخية لا يمكن أن يجري بالإعتماد على انطباعات الناس وذاكرتهم فقط، إذ إن قضية التغير المناخي قضية عالمية يجري البحث فيها منذ سنوات طويلة، وقد بدأت الدول تتبع سياسات للتخفيف من مخاطر هذه التغيرات، في ظل غياب كامل للبنان عن هذا الأمر. فهل ما نشهده من ارتفاع في درجات الحرارة يدخل ضمن مؤشرات التغير المناخي؟ يعلن رئيس مصلحة الارصاد الجوية مارك وهبي أن «موجة الحر مستمرة بشكل مزعج أكثر من الأيام السابقة بسبب ارتفاع نسبي في الرطوبة إذ ان درجات الحرارة اليوم ومن منتصف الغد ستكون مرتفعة نسبياً»، ويشعر الناس بالحر أكثر عندما

في كلمة «ما بحياتو» تدلنا على ان الذاكرة تقتصر على أشهر قليلة ماضية، فالصيف المنصرم كرز هؤلاء الجملة نفسها، عانوا حرا شديدا عززه انقطاع الكهرباء والمياه، وكالعادة لم يتحركوا ليفرضوا الاهتمام بهذه المشكلة. اليوم، مثل كل

درجات الحرارة في بيروت سترتفع في السنوات المقبلة بين درجتين الى 4 درجات

صيفية، ارتفعت الحرارة وانقطعت الكهرباء والمياه وستنتهي الأزمة ليعود هؤلاء لمتابعة حياتهم بشكل طبيعي بانتظار الصيف المقبل وسيواجهون مجدداً بالأمور نفسها. سيناريو «عواصف» و«عاصير»

لكن، وكما هو متوقع، يتعامل اللبنانيون دائماً مع أي ظاهرة أو مشكلة باعتبارها وليدة اللحظة. يتجهون نحو مقاربات سطحية وأنية للأمور من دون التعمق فيها ومن دون وضعها في سياقها الزمني المتوسط والبعيد الأمد؛ توجه يعززه الإعلام الحديث وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي. يواجه البلد اليوم نموذجين متشابهين لمشكلتين أساسيتين: النفايات وموجة الحر الشديدة. «تفاجأ» اللبنانيون بالنفايات التي أغرقت شوارعهم، تناسوا ان المشكلة جرى التحذير منها منذ مدة من دون أن يتحرك أحد. الأمر نفسه يحصل اليوم مع موجة الحر. حالة من «الهلع» تُصيبهم، يقولون: «ما بحياتو صاير هيك شوب»، التدقيق قليلاً

أيضا الشوفي

في العام الماضي أخبرت خبيرة الاقتصاد البيئي لدى البنك الدولي ماريا صراف الناس أمراً واضحاً: «إذا كنتم تعتقدون أن فصل الصيف حار بالفعل، ففكروا مرة أخرى. من المرجح أن يصبح الصيف أكثر حرارة». تحذير صراف، المبني على تقرير للبنك الدولي بعنوان «أخفضوا الحرارة: مواجهة الواقع المناخي الجديد»، لم يلق أذانا صاغية لدى اللبنانيين، بالرغم من الإعلان الصريح في التقرير ان «بيروت والرياض ستسجلان أعلى مستوى زيادة في ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة، وسيزداد عدد الأيام الحارة إلى 126 و132 يوماً في السنة على التوالي».

الحر يقطع الكهرباء والمياه أيضاً

الاحد - الاثنان على قطع اوتوستراد حبوش - النبطية احتجاجا على التقنين القاسي للتيار الكهربائي الذي يعانونه، وعمد البعض إلى احراق الاطارات وسط الاوتوستراد. كذلك عمد شبان من صيدا القديمة إلى إحراق مستوعبات النفايات في محلة بوابة الفوقا، احتجاجا على انقطاع الماء والكهرباء، كما احتج اهالي بلدة شبتين، في قضاء البترون على انقطاع المياه عن البلدة لاسبوع الرابع على التوالي، وسألوا «عن سبب حرمانهم المياه في عز موسم الحر وفي ظل الحاجة الملحة إليها».

من جهته، رأى الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد أن قطع المياه عن مدينة صيدا سببه الأساسي هو التسبب والفساد في مؤسسة مياه لبنان الجنوبي. وطالب وزير الطاقة والمياه والتفتيش المركزي بوضع اليد على ملف المؤسسة لمعالجة أوضاعها بالسرعة القصوى. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس «تأكد لنا أن لا مبرر فعلياً لانقطاع المياه عن صيدا، فموارد المياه متوافرة في أبار المؤسسة ومن نبع كفرو، ومحطات الضخ تملك المولدات اللازمة لضخ المياه خلال ساعات التقنين للتيار الكهربائي، إضافة إلى توافر الأموال لدى المؤسسة لشراء المحروقات لتشغيل المولدات، فحماية الاشتراكات في صيدا شبه كاملة. وتبين لنا، في المقابل، أن التسبب وسوء الإدارة المسيطرين على المؤسسة، إضافة إلى انتشار الفساد، هي العوامل الأساسية وراء القطع المتكرر للمياه عن المدينة».

(الأخبار)

الناجم عن أعمال الصيانة هذه واستقرار التغذية بالتيار الكهربائي، ولا سيما في مناطق بيروت الإدارية التي تتغذى عبر شبكة الـ 220 ك.ف. ليس هذا فحسب، فالوضع الذي تشير اليه المؤسسة يعني العودة إلى العجز الأصلي، فالطلب على الكهرباء في هذه الاوقات يبلغ نحو 3 الاف ميغاوات، بسبب موجة الحر التي يشهدها لبنان حالياً، فيما طاقة التوزيع نقل عن 1500 ميغاوات من جميع المصادر، بما فيها الباختران التركيتان والاسترجار من سوريا وإعادة تشغيل معمل بعلبك الذي يوصف بأنه الأعلى كلفة على الإطلاق. في ظل هذا الوضع، اقدم شبان ليل

عن الشبكة، وبالتالي إلى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق اللبنانية. تطمئن المؤسسة الى ان الوضع عاد الى ما كان عليه ليلاً، ولكن أي وضع؟ إذ تعطل المحوّل 66/220 ك.ف. في معمل الزهراني، الذي يغذي مناطق الزهراني وصيدا والنبطية والمصيلح، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عنها، فيما المجموعة الغازية الأولى في معمل الزهراني، لا تزال متوقفة بسبب الصيانة، وتبين أنها تتطلب مزيداً من الوقت، حيث من المتوقع الانتهاء منها وإعادة المجموعة الى الخدمة في غضون اليومين المقبلين، بما يسمح بتخفيض التقنين الإضافي

منذ ايام، تعيش مناطق واسعة في الجنوب والجبل وبيروت وضواحيها تقنياً اضافياً للكهرباء والمياه. وبعض الاحياء والقرى تعاني الانقطاع التام نظراً إلى ترابط المشكلتين احياناً، إذ تنقطع المياه اذا انقطعت الكهرباء بسبب عدم وجود مولدات خاصة او وقود لتشغيل هذه المولدات او عدم اجراء الصيانة للمولدات القائمة. هكذا ببساطة! امس، اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انقطاع خط النقل توتر 220 ك.ف بين محطتي دير نبوح وكسارة، فجر الاحد، بسبب ارتفاع الحرارة والرطوبة، ما أدى إلى انفصال معظم مجموعات الإنتاج

يتصرف المقيمون في لبنان، الآن، كما لو ان مشكلة النفايات، التي ألتها الحكومة عليهم منذ أكثر من اسبوعين ولا تزال، هي مشكلتهم الفريدة، ولكن هناك مشكلة المياه، التي لا يغير في واقعها الرديء موسم شح وجفاف او موسم خير وأمطار. وهناك أيضاً مشكلة الكهرباء، التي تبقى من دون علاج منذ عقدين من الزمن، ولا يقتصر انقطاعها على التقنين القاسي المفروض بسبب عدم الاستثمار في زيادة الانتاج ليوازي الطلب، وبسبب عدم وجود شبكات نقل وتوزيع مؤهلة لاستيعاب الاستهلاك المتنامي، بل تنقطع اذا ارتفعت درجات الحرارة أيضاً وانخفضت.



تميل مناطق واسعة في الجنوب والجبل وبيروت وضواحيها تقنياً اضافياً للكهرباء والمياه هيلم (الموسوي)

ولكن مصدر القلق ليس فقط في الشعور الحسي بالتغيرات المناخية، التي يحذر منها الخبراء، والتي تضرب مناطق كثيرة في العالم والاقليم، بل ايضا في الشعور الحسي بانهم باتوا «مياومين»، يعيشون كل يوم بيومه من دون اي هظلة، من اي نوع، تقيهم من المخاطر

فوق الجبال من 29 الى 33 درجة، في الارز من 23 الى 29 درجة، وفي البقاع من 25 الى 40 درجة. الرطوبة النسبية على الساحل بين 65 الى 90 %، وهذه النسبة المرتفعة للرطوبة هي التي تجعل الناس يشعرون بالضيق، ويقلقون من خسارة طقسهم «المعتدل» الذي ما انفكوا يتغنون به.

من المعدل الطبيعي

شديدة»، مشيراً الى «اننا حالياً نرى أننا تأخرنا عن السنة الماضية في ما يتعلق بانقطاع المياه». يرى الخبراء أنه على الدولة ان تبدأ بالاستعداد لمواجهة حالات متطرفة كهذه، ويلفت رياشي الى ضرورة الاستعداد لمواجهة الحرائق عبر تجهيز الدفاع المدني، كذلك التنبيه الى مسألة انقطاع المياه، مشيراً الى ان سياسة السدود لا تجدي في ظل طقس متطرف، إذ ستبخّر المياه المجمعة إضافة الى ذلك يجب تجهيز المستشفيات من أجل التعامل مع المشاكل الصحية التي قد تطرأ نتيجة ارتفاع درجات الحرارة. والأهم من ذلك اتباع اجراءات فردية، إذ يجب على الناس ان يغيروا عاداتهم اليومية من ناحية التنقل واستهلاك الطاقة ونوعية المزروعات...

العالمي، واحدة من أعلى موجات الحرارة منذ أكثر من 100 سنة». يؤكد رياشي أن «لبنان يتأثر بهذه التغيرات المناخية»، ويحذر أنه «حتى اليوم لم نشعر فعلياً بانقطاع المياه لأنه لا يزال هناك مياه جوفية، لكن اذا بقيت الحرارة هكذا لمدة اسبوع او اسبوعين فسيلمس الناس نقصاً كبيراً بالمياه جراء ازدياد التبخر، وخصوصاً ان الحرارة على المرتفعات

فجائي ودخلنا سريعاً في موجة الحر». يقول إن «ما نشهده في السنوات الأخيرة هو حالات مناخية متطرفة ومفاجئة، فإما تحدث فيضانات وعواصف ثلجية قاسية مثلما حصل في الشتاء، أو موجة حر شديدة مثلما يحصل الآن»، لافتاً الى أن «أوروبا واجهت في بداية تموز موجة حر أيضاً، وهذه مشكلة عالمية إذ سجلت هذه السنة، على المستوى

الآن وما زلنا في مرحلة المراقبة- لا دخل لموجة الحر الحالية بالتغير المناخي». يُنهي فرج الله حديثه بأنه «حتى نهاية شهر تموز كنا نشهد طقساً معتدلاً»، ومن هنا تُطرح خيوط إشكالية التغير المناخي. يبيّن الباحث في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت رولان رياشي، إلى أن «ما يجب ملاحظته هو التالي: صحيح أن درجات الحرارة لم تتجاوز معدلها الطبيعي، إلا أن ارتفاع الحرارة فجأة بهذا الشكل هو ما يجب الوقوف عنده، إذ أننا نواجه ظواهر مناخية فجائية بسبب التغير المناخي». يشرح رياشي أنه «عوض ان ترتفع درجات الحرارة تدريجياً لتصل الى المعدلات التي شهدناها خلال الـ 4 الماضيين، نلاحظ انها ارتفعت بشكل

والبيئة في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت نديم فرج الله، أن «سبب ارتفاع درجات الحرارة هو أننا في فصل الصيف، وعادة تحصل موجات حر. لم ندرس بعد قاعدة البيانات الموجودة لدينا لنقارن درجات الحرارة مع السنوات السابقة، لكن أعتقد أن ما يحصل ليس أمراً غير طبيعي انما مجرد تقلبات عادية ولا تزال الحرارة ضمن معدلها المعتاد، أما إذا امتدت هذه الموجة لفترة طويلة وتكررت مراراً، فعندها نبحث في الأسباب والعلاقة بتأثيرات التغير المناخي». يضيف فرج الله أن «جميع الدراسات التي أجريتها خلصت الى أن درجات الحرارة في بيروت سترتفع في السنوات المقبلة بين درجتين الى 4 درجات مئوية كحد أقصى، لكن حتى



ما نشهده في السنوات الأخيرة هو حالات مناخية متطرفة ومفاجئة (مروان طحطح)

احذروا إشعال النار والتعرض للشمس

فانت الحاج

الارتفاع المفاجئ لدرجات الحرارة في الساعات الماضية حبس أنفاس اللبنانيين في مواجهة مخاطر الإصابة بمشكلات الإجهاد الحراري وضربة الشمس وبكتيريا السالمونيلا التي تشمل أعراضها بصورة خاصة الإسهال والحمى والتقيؤ وتقلصات المعدة. فموجة الحر الاستثنائية المترافقة مع الرطوبة العالية تجعل تنظيم درجة حرارة الجسم أمراً صعباً، هذا ما تقوله جورجينا بطرس، الممرضة المتخصصة في الصحة المجتمعية والعائلية في الجامعة اليسوعية. التعامل مع الحرارة يقتضي، بحسب بطرس، الإكثار من شرب الماء (ليترين في حد أدنى) والعصائر الطبيعية حتى عند عدم الإحساس بالعطش، تناول الموالح التي تحافظ على الماء في الجسم، زيادة الاعتماد على الخضروات والفاكهة في كل الوجبات الغذائية، الإقلال من تناول السكريات والقهوة والمشروبات الغازية والكحولية والامتناع عن

تناول اللحوم والدهون والمقليات، التي تعد من المصادر الغنية بالطاقة وتساعد على إفران الكثير من العرق ورفع حرارة الجسم. ومع أن للشمس دوراً مهماً في تزويد الجسم بجزء من حاجته من «فيتامين د» وتمنع الكآبة، إلا أن بطرس تنصح المازة في الشارع ورواد البحر خصوصاً بعدم التعرض لها نهائياً بين الثانية عشرة ظهراً والرابعة بعد الظهر، تحسباً لضربة شمس أو حروق في الجلد. والمفارقة ما تقوله لجهة أنه يمكن الإصابة بضربة الشمس حتى عند الوقوف في مكان ظل، لذا من الضروري الانتباه في حالة الإحساس بالإغماء أو الشعور بالصداع أو هبوط الضغط بتناول بعض الأدوية الخاصة بعلاج ضربة الشمس. عدم النوم تحت الشمس، تغطية الرأس بقبعة واسعة وغسل الوجه بكمادات باردة ووضع النظارات الشمسية والواقي الشمسي ومضاغفة الكمية للأطفال هي أيضاً من الإجراءات الوقائية التي تتحدث عنها بطرس. ليس هذا فحسب، فرواد البحر

البلدان العربية المجاورة على الأقل. هذا بالنسبة إلى المشكلات الصحية. أما الحرائق، فقد ازدادت بصورة غير مسبوقة، إذ أعلن رئيس العمليات في جهاز الدفاع المدني اللبناني، جورج أبو موسى، إخماد 100 حريق شبت في مختلف المناطق اللبنانية خلال يوم واحد، وخصوصاً في المناطق الحرجية.

ويشرح لـ «الإخبار» المهندس فادي أسمر، الخبير اللبناني في علم النظم الإيكولوجية والغابات، أن الحرارة المرتفعة وسرعة الهواء تزيدان الحذر من الحرائق. في هذه الأيام، ينصح أسمر بتجنب إشعال النار في كل الأحوال لكونها تمتد بسرعة قياسية، ويشمل ذلك المخيمات الكشفية وحرق البقايا الزراعية ورمي أعقاب السجائر من السيارة على أطراف الطرق أو عند التنزه في الغابات وفي محيط المناطق الحرجية، واستخدام المفرقات. يحذر أسمر أيضاً البلديات التي أخذت على عاتقها حرق النفايات من تأثير ذلك على الأجرح المجاورة حتى ولو على بعد 50 متراً.

من جهتها، دعت المديرية العامة للدفاع المدني المواطنين إلى ضرورة التزام الحيطة والحذر، والتقيّد بإرشاداتها حول التوعية من مخاطر حرائق الغابات وعدم استعمال الأسهم النارية والمفرقات، ما قد يسبب خسائر فادحة في الأجرح وأضراراً في الممتلكات.

ونصحت المديرية المتنزّهين في الغابات بأن يحفروا حفرة صغيرة بعيدة عن الأعشاب أو الأغصان اليابسة تستعمل لإشعال النار للشّي وتردم عند الانتهاء بالتراب ويسكب عليها الماء لتبريدها. وأكدت أهمية مراقبة النار باستمرار، وخصوصاً عندما يكون الهواء قوياً، ما يسبب تطاير الشرارات وانتشارها، فضلاً عن إبعاد المواد السريعة الاشتعال عن مكان النار وجمع النفايات باكياس لوضعها في صناديق القمامة، وخصوصاً الزجاجية.

إخماد 100 حريق، شبت في مختلف المناطق اللبنانية خلال يوم واحد

وظائف «ترموسات الجسم» المسؤول عن تنظيم درجة حرارته. اللافت أن وزارة الصحة لم تصدر أي تقرير بشأن الحالات الصحية الناتجة من الحرارة المرتفعة أو حتى بيان تحذيري للمواطنين، على غرار ما فعلت وزارات الصحة في



المسألة المشرقية في ثلاث خطوات

عامر محسن *

«كنا نتوهم العنف شغفاً، ولم نميز بين العطالة والراحة؛ واعتقدنا أن التهور هو الحرية»
(توني موريسون - رواية «العين الأكثر زرقة»)

1- النظام السوري

في خضم الصراع الإيديولوجي الذي انطلق داخل وخارج سوريا - مع نشوب الحرب في بلادنا، برزت مفارقة ملفتة منذ الأيام الأولى: الطرف الذي يدعم، إجمالاً، المعارضة المسلحة يتهم النظام بأنه فاسد وسلطوي وتوريثي؛ وهناك، في الواقع، جزء معتبر من المعسكر الذي يقف، إجمالاً، مع النظام لن يختلف معهم في التوصيف، ولكنه يعرف أن أعداء النظام، ببساطة، أسوأ منه بكثير.

هم قد يحاججون بصيغة أن في دمشق نظاماً هو، على الأقل، وطني وليس عميلاً، وبالإمكان الرهان على إصلاحه أو تطويره أو البناء عليه. يعكس الدول التي يرعاها المستعمر، وتخرق أميركا قياداتها ومؤسساتها وجيشها (فهذه لا يمكن الرهان عليها بأي شكل من الأشكال، ولا جدوى إلا للعمل على إسقاطها). وقد يقولون إن النظام قد أبقى حداً من التشاركية والتقدميات والضمانات التي لم تعد مسالفة في دولة فقيرة كسوريا؛ أو أنه يساعد المقاومة في لبنان ويخدم قضية فلسطين... ولكن كل هذه حجج كانت ستبقى نافذة وبلا فعالية لو لم يكن أعداؤه، ببساطة، أسوأ منه بكثير (وهذا لم يعد موضوع نقاش وتنبؤات وافتراسات؛ فبعد سنين خمس، صارت لدينا - من ادلب إلى دير الزور - صورة واضحة، جلية، عن مصير ما تبقى من حضارة في سوريا إذا ما انتصرت هذه «الثورة»).

في الحقيقة، كما لاحظ صديق سوري يعرف المعسكرين جيداً، فإن النقد الذي تسمعه في المناطق «الموالية» للنظام هو، في كثير من الحالات، أكثر كشفاً ودقة وإحراجاً من خطاب المعارضة. إلا أن الجدل حول تقييم النظام وسياساته وطبيعته قبل عام 2011 من الصعب أن يدور بـ«موضوعية»، إذ أن التاريخ، فعلياً، سيكتب من وجهة نظر الحرب ونتيجتها، ومن ينتصر فيها. خذوا السرديات التي تقدم اليوم لتفسير نشوب الأزمة في سوريا. نظرية «الجفاف»، مثلاً، صارت لازمة سهلة لتعليل ما جرى: مزيج من السياسات النيوليبرالية ورفع الدعم عن المزارعين، ترافقت مع موجة جفاف تاريخية استمرت لسنوات ثلاث، أوصلت فئات ريفية كبرى في سوريا إلى مرحلة العوز والنزوح، ومهدت الطريق لتراكم النقمة التي انفجرت عام 2011. من النظرة الأولى، يبدو هذا التفسير منطقياً، وهو يقوم على وقائع دامغة، ولكنه يعاني من مشكلة «قراءة التاريخ بالعكس»، حيث ينطلق المراقب من النقطة الحالية، ويعتبر أن كل ما جرى في السابق هو تراكم سببي يوصل إلى النتيجة القائمة - فينتقي أحداثاً

ويهمل أخرى لا تخدم سرديته.

في حين أن «نظرية الجفاف» تنطلق من واقع لا يشكك به، إلا أنها تحجب وقائع أخرى موازية؛ كالنمو الاقتصادي الكبير الذي كان يسجل في سوريا في السنوات التي سبقت الأزمة، والحركة التجارية المتصاعدة التي كان يميز بها البلد. هناك تباين في سوريا، يمثل الفريق التكنوقراطي الليبرالي، وهو يشير، حين يتم انتقاد سياساته الاقتصادية، إلى هذه الأرقام. دفاعهم يقول إن سوريا، باختصار، هي بلد كان عدد سكانه يتضاعف بمعدل مرة كل عقدين، ولم تكن أي دولة - بموارد سوريا - قادرة على استيعاب هذه الطفرة الديمغرافية، وتأمين العمل والسكن والخدمات لهذا الكم الهائل من البشر. وأن النمو الذي كان حاصلًا، بفضل «إصلاحاتهم»، لو استمر سنوات إضافية قليلة لما وقعت الأزمة ولا اندلعت الحرب.

الحسم بين هذه التفسيرات المتنافسة هو سؤال للمستقبل. الأساس اليوم هو أن الجيش العربي السوري، الذي يضم رجالاً من كل فئات البلد - ولم يكن عناصره من المستفيدين من الربيع والفساد - يقاتل ويستشهد شباباً بالآلاف، ويدفع فاتورة الأخطاء السياسية، وأزمات المجتمع، والغزو الخارجي في آن. دور «النظام» السياسي، في وضع كهذا وفي أي وطن، هو أن يصون تضحيات جيشه، ويقلصها إلى الحد الأدنى؛ ويؤمن له، إدارياً ومالياً ومؤسسياً، ظروف النصر ومتطلباته. في هذا المجال، يصير النقد أكثر وجاهة، إذ يشكي الكثير من «الموالين» أن النظام -

بعد أربع سنوات من القتال والصمود - لم يُظهر العوارض الإيجابية التي عادة ما تُنتاب الحكومات حين تصدهمها الحرب، فتستجيب لتحدياتها - كانتقاء الفساد، والفعالية والانضباط، وحشد الشعب خلف معركته الوطنية. ليس من الضروري، هنا، عقد مقارنات مع أنظمة صناعية كبرى، كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية (دمر الألمان، في أقل من سنة، ثلاثة جيوش روسية أنشئت لمقاومة الغزو النازي، واحداً تلو الآخر؛ وكان ستالين، في كل مرة، يبني جيشاً جديداً، ويجعل من كل مدينة مهددة معركة قومية، ولا يتركها تسقط وفيها حجر على حجر)؛ بل بايران أو العراق خلال حرب الثماني سنوات، حين قام صدام، تحت وطأة القتال والتراجع، بإعادة بناء جيشه وأنشاء عشرات الفرق الجديدة، من بينها «جيش مستقل»، هو الحرس الجمهوري المحترف. هذا أدى، من بين أسباب أخرى، إلى إطالة أمد الحرب واتساع رقعتها؛ وتمزج مجموعات المعارضة في القتال، بعد سنوات من تراكم الخبرة والدعم الخارجي (وهم لأسباب موضوعية، مهما جرى ومهما فعلوا، لن ينتصروا في سوريا، ومن يدعمهم يعرف ذلك منذ عامين على الأقل؛ ولكنه لا يمانع بأن تُدمر الشام وحلب، ويحترق البلد

لسنوات إضافية، حتى يستخرج عائداً ما من رهان فشل).

غير أن القصور الأساسي للنظام لا يتعلق بسياساته قبل الحرب، ولا بأدائه خلالها، بل قد يكمن في مستوى الإيديولوجيا. سوريا، في المبدأ، لها دورٌ أساسي في أي «محور مقاومة» ينشأ في إقليمنا، باعتبارها قلبه السياسي والفكري. وهي التي يفترض أن تقدم إطار الإيديولوجيا والهوية الذي ينضوي تحته أي مشروع عربي شامل. حزب الله، مثلاً، كحركة دينية، محلية، شيعية، يمكنه أن يكون جزءاً من مشروع عربي أكبر، ولكن ليس في وسعه أن يقوده أو أن ينظر له. الهوية والشريعة والإيديولوجيا تنبثق من الشام، وهنا كان الغياب الأخطر. «البعث» وشعاراته اختفت من التداول منذ ما قبل الأزمة. لم تعد سوريا - كما في الماضي - مرجحاً للفكر والأحزاب والإيديولوجيا. والهوية الوطنية - «المدنية» - البديلة التي جرى ترويجها في السنوات الأخيرة (على طريقة «سوريا الله حامياها») ثبتت هشاشتها ما إن اهتزت الأوضاع. هذا الغياب لم يؤثر فقط في المسألة السورية، مساهماً في تفكك البنية الوطنية وميل الناس صوب إيديولوجيات سلفية وتقسيمية وطائفية، بل شكل نقطة ضعف أساسية لمحور المقاومة ككل.

من هنا، فإن نظاماً وطنياً في سوريا لا يحتاج، كما أوهمه أعداؤه منذ التسعينيات، إلى «إصلاحات» شكلية على طريقة غورباتشوف، ولا إلى التماثل مع نموذج يعجب الغرب وإعلاميه؛ بل على العكس

تماماً؛ واجب النظام في سوريا، وعله وجوده، هي أن يكون قادراً على حماية نفسه والأقليم، وردع الأعداء، وإنتاج إيديولوجيا تقدمية، «خشبية»، تلهم أهل المنطقة وتجمعهم.

II - العراف: «داعش» محزكاً للتاريخ

في كتابه «ما بعد المركزية الأوروبية»، يورد بيتر غران فصلاً عن تكون العراق الحديث ينفع لتفسير حالة نظامه السياسي اليوم. قال غران إن العراق هو من الدول التي تتبع ما أسماه «الطريق الروسي» في تطورها السياسي، حيث «مرحلة ليبرالية» (بمعنى «تعددية») تتبعها «مرحلة توتاليتارية»، وهكذا دواليك: المرحلة التعددية في هذه الدول (الحكم الملكي مثلاً) تنتج فساداً وفئات مستحكمة وإقطاعية تتقاسم «كعكة السلطة»، وقرأ واحتجاجاً على المقلب الآخر من المجتمع. فيتزايد الضغط على النظام، وتتأجج تناقضاته تدريجياً، ويعجز عن إدارة البلد وسدّ متطلباته. فينهار الحكم في آخر المطاف لصالح إيديولوجيا أكثر سلطوية ومركزية و«راديكالية» (انقلاب بكر صدقي، ثورة الـ58، انقلاب البعث الثاني). يمكن القول بأن النظام العراقي «التعددي» الحالي، الذي أنشأه الاحتلال عام 2003، يسير - بثقة ودأب - على هدى «الطريق الروسي».

النظام العراقي القائم هو، بلغة فجّة، ثمن الاحتلال وضريبة عدم طرده بالقوة، والقطع مع دستوره ومؤسساته وحكومته. الفريق العراقي الذي قام (بالتنسيق مع

عم ظهور «داعش» وفي ظل عجز الجيش، جرى «تجذير» المجتمع العراقي. ونشأ نوع جديد من «المسكرة» (أف ب)



العراق: هذا ما يكشفه المسكوت عنه

كاظم الموسوي *

الوقائع الدامغة وحدها هي التي تكشف المسكوت عنه، وتفصح من يصمت ويتفجع أو يعمل على التهرب منها والإنكار لها، المعلن أو المستتر. هذا الذي نقوله مؤسسات دولية جزء من تلك الحقائق المسكوت عنها. وبشكل عام تحاول الإسهام في الكشف عنها، إلا أنها بحكم وضعها تهتم بالسرد العام والإحصاء العددي أكثر من عمق الجراح وألمها العامة قبل الخاصة، الأمر الذي ينبغي رفع الصوت عالياً وكشف هذه الوقائع دون تراخ أو تباطؤ أولف ودوران... ما هي هذه الوقائع؟ من المسؤول عنها؟ وكيف يجري التحقق منها وإجراء ما يلزم بشأنها؟

مثلاً حسب وكالات الأنباء، وفي أحدث تقرير للأمم المتحدة أعلنت البعثة الأممية في العراق يوم 13 تموز/ يوليو 2015 مقتل

أكثر من 14 ألف مدني وجرح نحو 30 ألفاً آخرين منذ مطلع عام 2014. أي خلال أكثر من عام ونصف عام، وأكدت المنظمة أن الأعداد الصادرة بالتقرير تعود للضحايا الذين تمكنت من توثيق مقتلهم، مشيرة إلى أن العدد الفعلي قد يكون أعلى بكثير (وهذا هو واقع الحال). وسجلت المنظمة الدولية في تقرير لبعثتها في بغداد أن العدد الحقيقي للقتلى والجرحى بالتفاصيل، هو 44 ألفاً و136 ضحية مدنية على الأقل، موضحة أن العدد يشمل 14 ألفاً و947 قتيلاً و29 ألفاً و189 جريحاً. هذه الأرقام واللغة التي تتحدث عنها باردة لا تعني بحرارة دم هؤلاء الضحايا وأهاليهم، أبائهم وأمهاتهم، زوجاتهم وأبنائهم، حبيباتهم وأصدقائهم، ذويهم من كل الأطراف والصلات. وهو ما تمكنت منه كما تعلن. بين هؤلاء ضحايا موقعين رئيسيين حصل فيهما ما يسمى قانونياً وإنسانياً مجازر

إبادة جماعية. هذان الموقعان هما سجن بادوش في الموصل ومقر الكلية الجوية التي أطلق عليها اسم سبايكر... فضيحة مستترة أخرى في صالح الدين. والسؤال هنا يوضح الجريمة المرتكبة فيهما ولاسباب تضاف إلى شمولية الجريمة لكل الضحايا الذين تمكنت المنظمة الدولية من إحصائهم أو لم تتمكن، ولديها مصادر كثيرة داخلية وخارجية تزودها بما تريده هي أو مراجعها الموجهة لها. ولا بد من الإشارة إلى أن من قام بهذه المجازر هو تنظيم «داعش»، وهو أقدم على ذلك بمنهجه وأسلوبه وخياره، وزاد عليه بنشر الصور في إعلامه المملوك له أو المتضامن معه والموجه خدمته، والذي يستخدم كل الوسائل المتاحة، المرئي والمسموع والمقروء، وكل التقنية الجديدة من مواقعه المتعددة والمتشعبة، بمختلف اللغات، ولا سيما العربية. واستكمالاً للسؤال، لماذا الإنكار أو

التستر على هذه الجرائم والمجرم يعترف بها علناً وصراحة؟! تصفحت الشبكة العنكبوتية للمعلومات، «غوغل»، ووضعت اسم الموقعين المذكورين، فماذا كانت النتيجة؟ يمكنك العودة مرة أخرى ولاحظ معي هذا التشابك الخطير والكبير في التغطية على الجرائم والسكوت عن المجازر. ولا أحيلك على اللجان التي كلفت التحقيق والوصول إلى الوقائع الدامغة وإعلانها علناً ورسمياً، حسب مهمتها ووظيفتها وصدقيتها، بل أربط ما هو موجود ومعلن ومن يعمل على تبهيت القضايا والتريز على غيرها أو لفلقتها بما يضمن له إمرارها وتخطيها، وحتى التحلي عنها، والدعوة إلى ما يريده هو أو يكلف به خارجها وبعيداً عنها، فضلاً عن المواقف السياسية والمذهبية والطائفية الصارخة التي تعري أصحابها وخلفياتهم الإيديولوجية أو انتماءاتهم الحزبية وما

وبحريين وموقع استراتيجي، وعلاقات حيوية تصله بالغرب والشرق. البديل هو التقسيم، وهذا أيضاً له بوارده وأرضيته، من سوريا إلى جنوب العراق. وإن حصل، ستخرج من ثناياه «إسرائيل» جديدة، أو أكثر، و«كويت» جديدة، ودويلات طائفية متحاربة (ولن يعود يهيم، ساعتها، من ينتصر على من).

الحرب سزعت في انفجار المعضلة الكبرى التي ورثها جيلنا عن سابقه، وهي الفشل - المترامن - للمشروعين «الحدائين» اللذين طبعوا القرن العربي الماضي: حلم دولة الوحدة، القومية العربية؛ ومشروع الدولة القطرية، «الوطنية»، التي اعتقد البعض أنها ستستقر بمرور الزمن وتصير أمماً، وتنشأ في كنفها هويات ناجحة وراسخة.

إذا لم يلم أهل المشرق حطام اقليمهم، ويخرجوا بصيغة لبلد حقيقي، يستوعب تنوع القوميات والطوائف، ويتعايش مع نفسه وجيرانه، فهم لن يرجعوا إلى دول «ساكس بيكو» القديمة، بل إلى هوياتهم الطائفية، أو سيسستلمون لنزعات التقسيم. شكل هذا البلد، واسمه، ونمط «قدر اليت»، هي أسئلة أقل أهمية من أساسه السياسي؛ وهنا، لا مناص من النهل من «اللغة الخشبية»، القديمة، التي يعايدنها أكثر أهل الثقافة في بلادنا.

شرح الأكاديمي الهندي برابهات باتنايك، في رده على نقد بيبي اندرسون للنظام الهندي، أن شعارات كمعاداة الاستعمار، ومقاومة الغرب، وتحقيق الاستقلال والسيادة، هي ما يصنع الفرق بين حركة قومية تجمع الطبقة الوسطى بالفلاحين، وتؤسس «راسمالية وطنية»، كحزب «المؤتمر» في الستينيات، وبين أن تصير هذه الحركة، ك«المؤتمر» حين تخلت عن «اللغة القديمة»، مجرد واجهة للاختراق الاقتصادي الخارجي، وتشريع الظلم والفروقات في المجتمع (بحيث لم يعد هناك فارق حقيقي، يضيف باتنايك، بين «المؤتمر» وحزب «بي جي بي» الهندوسي).

في بلادنا، كما يقول الصديق حسن الخلف، «المقاومة» قد تكون، بالفعل، «هوية» أصدق من أحفوريات التاريخ والأساطير التأسيسية التي يروج لها اليوم. مقاومة الغرب وامتناداته كانت، فعلياً، المحور الحقيقي لكل صراعات المنطقة في العقود الماضية، وإن حاول البعض إنكار هذا التاريخ. ماذا يهمني إن كان المقاوم عربياً أو أعجمياً، سنياً أو شيعياً، متديناً أو علمانياً، طالما أنه يتصدى للعدوان على بلادنا، ويعرف البوصلة، ويبتغي دولاً مستقلة وحررة؟ هذه خيارات أساسية لا يمكن الهرب منها، أو ادعاء زيفها، أو التعامل معها بمنطق النكابة والأصطفاف. إن كان هناك من أمثلة لماسي السنين الماضية، فهي أن «اللغة الخشبية» وشعاراتها ليست هي المشكلة، بل أن الفشل في تأسيس هذه المبادئ، وتحويلها إلى بديهيات، هو الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه.

* من أسرة «الأخبار»

والاحتلال الغربي؛ وهي تدعمهم اليوم في المعركة الدائرة على مصير المشرق. ولكنها فرصة لن تستمر إلى الأبد.

إيران، على خلاف ما يدعى خصومها العرب، لا تبني «امبراطورية»، ولا هي قادرة على ذلك. كما أن «الثورة الإسلامية» لن تمتد خارج إيران وتحكم الإقليم (وهو احتمال، إن كان متاحاً، لما كان أمراً سيئاً)؛ هذه هي القناعة التي تحرك السياسة الخارجية للبلد منذ التسعينيات. لعلّ توظيف التشبيه الشهير، «كأس السم»، لنعت وقف إطلاق النار مع العراق عام 1988 كان مردّه فهم الامام الخميني أن الثورة، حين اعترفت بالحدود القائمة والنظام الإقليمي، وسالته وعاهدته بدلاً من المضي في الحرب إلى النهاية، فهي كانت تحكم على نفسها بالانكفاء، وبأن لا تصير «إسلامية» و«عالمية»، وأن تظل، حتى إشعار آخر، تجربة في بلد واحد.

في مقالٍ أخير له، يقتبس سلافوي جيچك

نظرية «الجفاف»، مثلاً، صارت لازمة سهلة لتعليق ما جرى في سوريا

الفيلسوف الإيطالي اغامبين حين يقول إن كثرة اقتراح «البدايل»، حين تسوء الأوضاع، هو دليل على «جبن نظري»، لأنه ينطوي على رفض لمبدأ الاعتراف بالواقع - وانسداد الأفق - وعدم قبول الحال الجديدة التي آلت إليها الأمور، فيخدر النفس برسم خطط ومخارج تنكر وقوع الكارثة، أو تدعي أنها ستجعلها كأنها لم تكن. هذه نقطة الانطلاق عند البحث في مستقبل بلادنا، وهي الاعتراف بأن العالم القديم الذي كان قبل الحرب، بدوله ومثله وخرائطه، لم يعد موجوداً، ولا جدوى من الدفاع عنه أو الحنين إليه.

حتى مفاهيم «بديهية»، كالوطنية والحدود والعروبة، لم يعد عليها إجماع وصارت هناك حاجة لإعادة تعريفها (أو فرضها). الكثير من الناس قد خرجوا - بكيّتهم وعن ارادة - من هوياتهم القطرية إلى انتماءات طائفية ودينية وايدولوجية عابرة للدول. «داعش» والحرب والنزوح قد جعلوا من سوريا والعراق ساحة واحدة (ومعهما لبنان والأردن، وإن كانا لا يعترفان بذلك). والخيار اليوم هو، فعلياً، بين الوحدة (بالمعنى الإقليمي الأوسع) أو التقسيم. الوحدة ممكنة، ولو نظرياً، لأن الحرب فرضت وقائع مزقت الحدود، وأعطت أهل «المشرق العربي»، من فلسطين إلى العراق، فرصة للتدخل في رسم خرائطهم. ولأنه توجد، بين سوريا والعراق على الأقل، امكانية لاتحاد معروفة مزاياء: خمسون مليون نسمة، بلدٌ بوزن «اللاعين الكبار» حوله؛ لديه كل أسباب الاستقلال والتنمية،

في النص، ومر عام والموصل لم تتحرر، ولم يذكر الكثير عن هؤلاء الضحايا، من هم ومن أين وكيف اعتقلوا ونقلوا إلى سجن بادوش؟).

هذه القضايا المسكوت عنها رغم العدد الكبير من الضحايا البشرية فيها، التي تضمنها التقرير الأممي كأعداد فقط،

ها من أخبار عن مجزرة «القوة الجوية» بالقدر والصدقية الكافيين

وكذلك التقارير الأخرى، تظل شاهداً ودليلاً على ما يحصل اليوم وإدانة للساكتين عنها، وبانتظار لجان التحقيق. ولعلّ إعادة «داعش» بثّ مشاهد جديدة لعمليات القتل

بيديه؛ وأنه جزء من هذه المنطقة، ومستقبله مرهون بمصيرها.

هذه الدينامية، بالطبع، لن تتوقف مع هزيمة «داعش»، والذين يقاتلون اليوم قد يرثون العراق غداً (بشكل أو باخر). هنا، يجب إيضاح أن «الحشد الشعبي» هو تسمية هيولية، تضم طيفاً هائلاً ومتنوعاً من المجموعات المقاتلة، بتوجهات وأجندات وسلوكيات مختلفة. من ضمنها من يسمي نفسه «فصائل المقاومة»، التي تصر على التمايز عن «الحشد»، وتقول إن قتالها يمتد إلى أيام الاحتلال ولا يرتبط بإذن الحكومة ورعايتها. وهناك الوية تابعة للمصدر، وأخرى للمرجعية، وتشكيلات قبلية ومناطقية عديدة (ومن طوائف واثنيات مختلفة).

هذه التمايزات وتعقيداتها لا تنعكس في الإعلام العربي، وآراء الذين يتابعونه من خارج العراق، حيث تطغى لغة البروباغندا والتحريض الطائفي، والكلام عن «شبيعة» و«سنة» كأنهما كتلتين متراصتين، أو جماعتين اثنتين مختلفتين. من جهة ثانية، فإن أكثر التشكيلات الصاعدة، في العراق، وغيره من دول المنطقة، لها صيغة دينية - وبالتالي طائفية، حتى لو التزمت بأرقى خطاب وطني - وهذا لا يعني رفضها بالمبدأ أو اعتبارها كلها متساوية ومتشابهة.

فلنتذكر أن اليمنيين الذين أنشأوا الحركة الحوثية، والفلسطينيين الذين قاتلوا مع حماس، والعراقيين الذين التفوا حول محمد صادق الصدر، لم يفعلوا ذلك تعبيراً عن رفض لمشروع وطني اشتراكي ناجح - أتيح لهم وأعرضوا عنه - بل هم، في الحقيقة، نتاج فشل هذه المشاريع وأندثارها. فئات اجتماعية واسعة في الوطن العربي وجدت نفسها، منذ ما قبل التسعينيات، متروكة خارج أي إطار وطني أو حاضنة «مدنية»؛ خلفها تراث من الهزائم والحرمان، وواقعها كالجحيم وبلا أمل. فجاءت هذه الحركات والشخصيات المحلية (وفي حالات أخرى، إيران والخميني) لتجمع الضعفاء وتعطيهم اسماً وهوية، بعد أن خلف ثوريو الأمل وعودهم ولم يقدموا إلا الفشل - فقامت، في حالات كثيرة، بواجب التحرير والمقاومة والتنظيم، حين تقاعس غيرها أو عجز. هل كان من الأفضل لو تركت مهمة المقاومة في فلسطين لياسر عرفات؟ وفي لبنان لالياس عطالله؟ أو لو خلى العراق لرجال اميركا و«علمانيين» كمثال الألوسي وايد علاوي؟

III - إيران وسؤال الهوية والمستقبل

إن كان بعض العرب يتمنى لو أن إيران لم تقم بها الثورة، والبعض الآخر لا يحتلم فكرة إيران من الأساس، فإن الجمهورية الإسلامية قد شكّلت «فرصة تاريخية» لعرب آخرين، من فلسطين إلى لبنان والعراق، زودتهم طهران بالسلاح والتنظيم والخبرات في حربهم ضد إسرائيل

إيران) بإدارة الوضع السياسي والتفاوض على خروج الأميركيين في سنوات الاحتلال الأخيرة يدفع بأن سياسته كانت براغماتية ومثمرة: مزيج وتنسيق بين المقاومة والسياسة استخلص من الاحتلال معاهدة تخرج الجيش الأميركي (بلا قواعد ولا حقوق) وتسترجع سيادة العراق.

غير أن ثمن هذا السلوك كان أن خرج جنود اميركا (موقتاً) وظلت «وديعتها»: النظام السياسي - الطائفي والفاقد والمخترق - الذي ارتجله موظفوها وعملاؤها (تخيلوا انهم استعدوا أكاديميين لبنانيين بهدف أن يتعلموا من «التجربة اللبنانية» في بناء الدول). هذا النظام، سياسياً وادارياً، قد صار مثقلاً بتناقضاته ومن الصعب أن يستمر.

بهذا المعنى، قد يكون صعود «داعش» قد لعب دوراً «إيجابياً» (ك«محرك للتاريخ»)، إذ أحدث تغييراً فجائياً في مسار المجتمع العراقي، الذي كان يتجه، منذ عام 2003، لأن يصير ريعياً، استهلاكياً، يعمل أكثره - بشكل مباشر أو غير مباشر - لدى الدولة، ويعيش على بيع النفط والاستيراد، مع اقتصاد توريعي واسلوب حياة يشبهان ما نجده في السعودية أو الكويت (وهذا لا يمكن للعراق احتماله على المدى البعيد، حتى مع أسعار نفط مرتفعة). مع ظهور «داعش» وعنفه، وفي ظلّ عجز الجيش، تمّ «تجذير» المجتمع العراقي، ونشأ نوع جديد من «العسكرة» فيه. صار التاجر والصراف وبائع الهواتف يتطوّل للقتال، ويتأدلج، ويعرف أن عليه أن يستعيد بلاده



يعرف عن توجهاتها العامة وأفكارها المنشورة. هنا يتطلب التوقف ومعرفة الوقائع وتوثيقها والأدلة وشواهداها باللموس والمرح لمن يناور عليها.

لا توجد أخبار عن مجزرة القوة الجوية في صلاح الدين بالنقد والكمية والنوعية والصدقية مقارنة بما نقل عن قرار محكمة عراقية بإعدام 24 مجرماً ثبتت إدانتهم في المجزرة، حيث لا تخلو وسيلة إعلامية في كل البلدان العربية وبمختلف أشكالها إلا ونقلت الخبر، إما كخبر أو ضمن تقرير أو في إطار التحليل الطائفي والتعاطف معه ومحاولة تغيير الموضوع الرئيسي للجريمة. أكثر من 1700 ضحية تنسى أو تهمل و24 مجرماً هي القضية. وكذلك في القضية الأخرى التي لم تحظ حتى بالاهتمام الرسمي أيضاً. ولكن تقريراً واسعاً نشرته صحيفة تصدر باللغة العربية في بريطانيا، لأسباب لها. في هذا

الجماعي في مجزرة القوة الجوية واسط تموز/ يوليو الماضي، تثير أو تعيد أيضاً ما يلزمه الواجب الأخلاقي والإنساني والقانوني. ويردّ على كل العاملين في وسائل الإعلام العربي الرسمي خصوصاً، والتأكيد على عقبي الضمير الإنساني لمن بقي لديه منه شيئاً.

أين الجواب الواقعي للأسئلة العديدة... لما حصل ويحصل؟ من هو المسؤول عن المسكوت عنه في كل ما يجري؟ وما هي العبرة بعد كل ما جرى من يوم الجريمة وحتى الآن؟ إن الإفلات من العقاب والتستر على المجازر يمهّد الطريق إلى أمثالها وينتهك الحقوق والقانون، ويسبي إلى مشاعر اهالي الضحايا وللوقائع والتاريخ. لا يمكن الصمت بعد ولا السكوت. لم يعد ممكناً أبداً، فإن دماء الضحايا فم! كما قال الشاعر الجواهري الكبير.

* كاتب عراقي

على الخلاف

عماك بزيلون مصمدا يفصل «فيلا»
الملك السعودي في منتجع
فالاروس الفرنسي عن الشاطئ
(أف ب)

اخيراً خَلَصَ رمضان، فحَقَّ لسلامان «خادم الحرمين» أن يَنالَ نصيبه الشرعي من الاستجمام، بعدما أزهق بدنه بالصيام والقيام، وأنهك عقله بمشقات قيادة الأمتة في ساحات الوغى والصدام. واستقرَّ الرأي بين أفراد «العائلة المقدسة» على أن تكون وجهة رحلة الحجّ، هذا الصيف، نحو سواحل الريفيرا الفرنسية، حيث تملك الأسرة السعودية أكثر من «بيت حرام» على شواطئ نيس وكان وموناكو، ثم من بعد ذلك يعتمرون في سردينيا وتكون خاتمة الطواف في ماريا

«خادم الحرمين» في إجازة

جعفر البكلي

مساء يوم السبت 25 تموز 2015، وصل الملك سلمان وحاشيته إلى مطار «نيس - كوت دازير» في طائرتين عمالقتين من نوع بوينغ 747، ترافقهما ثلاث مروحيات (هليكوبتر) تطير في مهمة دفاعية على ارتفاع منخفض، وحين هبط سلمان من طائرته، وجد أكثر من مئة سيارة مرسيدس فاخرة تنتظره على مدرج المطار لتقله مع من جاؤوا معه إلى مقر إقامته المسمى «قصر الفجر»، في منتجع «فالوريس - خليج جوان» الواقع في جنوب شرق فرنسا. وقبل وصول الملك، كان قرابة ألف من أفراد الحاشية السلمانية، هم خليط من أمراء وحريم وعيال وموظفين وحرس وعسس وخدم، قد سبقوه إلى فرنسا باليخوت والطائرات، ليُهيئوا لمولاهم أسباب المقام الرغيد.

ضمن الفريق الأمني الذي يسهر على تأمين الحماية له ولرهنه، ثم إن المشكلة تفاقت أكثر فأكثر حتى خرجت عن طور الوقار الواجب لمقام «خادم الحرمين الشريفين»، حينما تظاهر عشرات من الناشطين النسويين (وبعضهم من الرجال العراة والنسوة العاريات) قرب «قصر الفجر»، مقر سكن سلمان، داعين إلى طرده من فرنسا، ومحتجين على السياسات السعودية التي تقمع النساء. وقد سبب هذا الشغب إجراً للسلطات الفرنسية التي طالما حرصت على مجاملة السعوديين والتودد إليهم وتملقهم، بل إن النفاق استدعى أحياناً أن يضع الفرنسيون قوانينهم السارية جانباً، لكي يرضى آل سعود وينسطوا. وفيما يخص قصر «الفجر» في بلدة فالوريس، مثلاً، فقد دأب المسؤولون الفرنسيون على غضّ بصرهم كلما تعلق الأمر بمخالفات البناء الكثيرة التي يرتكبها آل سعود في داخل عقارهم، ومن حوله أيضاً. حتى صار القصر الذي كان في يوم من الأيام تحفة معمارية، مجرد مجمّع من البنايات غير المتناسقة التي أقيمت من دون رخصة (2). ولقد زاد هذا الأمر عن حدّه، حينما لم يجد آل سعود من يردّهم عن غيهم، لما شيدوا أجزاءً من سور قصرهم على حافة ماء البحر، فخرقوا بذلك القانون الفرنسي الذي يمنع التعدي على الشاطئ العام ومصادرته. لكنّ الجمعيات الأهلية الفرنسية وقفت، في نهاية المطاف، موقفاً حازماً من الأسرة الحاكمة السعودية، حين أجبرت مسؤولي «بلاد الأنوار» على أن يمنعوا آل سعود من بناء سدّ بحري صغير خاص عند الشاطئ القريب من

حدود قصرهم، وكان ذلك السدّ يتجاوز حدّ الشطّ، ليلتهم البحر نفسه!

«شهاب الدين المن من أخيه»

على الرغم من كل هذه المشاكسات التي تعرّض لها سلمان وأزلامه، ليس من الحق أن يدعى أحد أن آل سعود غير مرحّب بهم في أوروبا أو غيرها من المناطق السياحية، فحجم ما ينفقه القوم في رحلاتهم فوق التصوّر. والملك سلمان بالذات، يعتبر نسخة مطابقة لشقيقه الأكبر الملك فهد، في حب مظاهر البذخ والسفاهة في تبيذير المال العام. ولقد نقلت بعض وسائل الإعلام البريطانية (3)، في العام الماضي، خبر حجّ سلمان بن عبد العزيز لثلاث جزر خلاصة في أرخبيل المالديف لتكون مخصصة له ولحاشيته التي رافقته، من أجل قضاء الإجازة السنوية. ودفع سلمان 18 مليون جنيه استرليني (حوالي 30 مليون دولار) لاكتراء المنتجعات الثلاثة: انانتارا داهيغو، وانانتارا فيلي، ونالادو، لفترة تراوحت من 24 شباط حتى 15 آذار 2014. ولم تشمل كلفة الثلاثين مليون دولار النفقات المتعلقة بالإقامة والأكل واستئجار اليخوت وبنقات الجيب والتموين وكل ما يتعلق برفاه الأمير وحاشيته التي ضمت 100 حارس أمني ومرافق. واتخذت إجراءات أمن مشددة لحماية ولي العهد السعودي وأفراد عائلته، وأبطلت جميع الحجوزات السابقة لحجّ سلمان، وأبعد السياح الموجودون في تلك المنتجعات إلى فنادق أخرى بعيدة، وألغيت كافة الرحلات البحرية في تلك الأماكن، ومنع على العاملين حمل هواتفهم النقالة، ما سبب

النفاق استدعى أن
يضم الفرنسيون
قوانينهم جانباً، لكي
يرضى آل سعود

في تموز عام 1919، دعت
الحكومة البريطانية عبد
العزيز آل سعود لزيارة لندن

ارتباكاً وغضباً وضيقاً. وحين وصل سلمان إلى المالديف كان في انتظاره اليخت الفاخر العملاق الخاص به، الذي يضم في أحد طوابقه مستشفى عائم لمعالجة حالات الطوارئ الطبية. ويبدو أن جزر المالديف، وما توفره من



«فرص» بعيدة عن العيون، تروق جداً مزاج الأسرة السلمانية البانخة. فقد ذكرت بعض وكالات الأنباء، في شهر حزيران الماضي، أن وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان قد أنفق في ليلة واحدة نحو ثمانية ملايين دولار، بالتتمام والكمال، لأجل إحياء ليلة صاخبة في جزيرة «فيلا»، إحدى جزر المالديف. وقد استأجر وزير الدفاع السعودي الشاب الجزيرة الخالية النائية في المحيط الهندي، ليقم فيها حفلة الخاصة التي دعا إليها بعض مشاهير الغناء العالميين من أمثال جنيفر لوبيز، وشاكيرا، ومغني الراب PSY.

ورغم هذا الإسراف السلطاني المفجع، فإن مثل هذا الجنون لا يُعدّ شيئاً نكراً في سيرة ملوك السلالة السعودية. ذلك لأنّ الخلف يمضي حيث الخطف على الطريق الذي رسمه السلف. والملك سلمان طالما كان مولعاً بتقليد بذخ شقيقه الملك فهد الذي كان ينفق مع مرافقيه، في منتجعات ماريا واستيونوا وفوينغويرولا الإسبانية، خلال شهور الصيف، ما يقارب 90 مليون يورو (بحسب تقديرات جمعية

سوريا

تقرير

«داعش» يتوعد بالعودة إلى الحسكة... وعين «الوحدات» على الشدادي

هجوم «داعش» أمس على قرية الغزة ومحطة الإذاعة في جبل عبدالعزيز وسيطرته عليها لساعات، قبل أن تتمكن «الوحدات»، بإسناد جوي من طائرات «التحالف»، من استعادة السيطرة على المنطقة، وقتل 45 من عناصر التنظيم. إلى ذلك، انخفض مستوى التوتر نسبياً بين الجيش و«الوحدات» في الحسكة، مع استمرار محاولات الأخيرة التقدم باتجاه وسط المدينة، فسيطر عناصرها على مدرسة الأمل الخاصة (العائدة لكنيسة السريان الأرثوذكس)، مع نشر لعناصر مرور

المدينة، رغم تفجير داعش 43 سيارة مفخخة، مستعد أن يدفع المزيد لبقائها أمنة». التنظيم الذي خسّر العشرات من عناصره في معارك الحسكة أبرزهم «والي الحسكة» أبو أسامة العراقي، وعامر الرفدان «الوالي» السابق لدير الزور، يسعى، وفق مصادر متطابقة، للحفاظ على مواقعهم والتخطيط لشن هجمات جديدة، وذلك لتوجيه ضربة للجيش و«الوحدات»، لإيجاد رقعة جغرافية جديدة بديلة من تدمر التي تشهد ضغطاً كبيراً قد يجبر التنظيم على الانسحاب منها. وهو ما أكدّه

مع استقدام تعزيزات من القرى الشرقية كرد شقرا والتتة والصلالية. مصدر ميداني أكد لـ«الأخبار» أن «داعش يحاول العودة إلى مدينة الحسكة، مع وجود قيادات ريفية في مدينة الشدادي، ووصول كتيبة أسود التوحيد ذات الغالبية الكازاخستانية والأفغانية إلى المنطقة، ما يؤشر لاستعدادات مجهولة للتنظيم في المنطقة». المصدر لفت إلى أن «الجيش والقوى المساندة له مستعدون لصّد الهجمات والدفاع عن مدينة الحسكة، فمن دفع عشرات الشهداء للحفاظ على

أيهم مرعي

يواصل الجيش السوري تثبيت نقاطه الدفاعية في الجهتين الشرقية والغربية لمدينة الحسكة، بعد ثلاثة أيام من إتمام السيطرة عليها، إثر نجاح وحداته في تحرير كليتي الهندسة المدنية والاقتصاد في حي الزهور، وسيطرة «الوحدات» الكردية على دوار البانوراما ومديرية النقل. التنظيم، نتيجة للضغط الكبير الذي تعرض له في المدينة، سحب عناصره باتجاه قرية الداودية جنوب شرق المدينة، بالتزامن

هدّد «داعش» بالعودة القريبة إلى مدينة الحسكة بعد ثلاثة أيام من تأمينها. وسط معلومات عن استعدادات «الوحدات» للهجوم على الشدادي. تزامناً مع انخفاض مستوى التوتر بين الجيش و«الوحدات»

الأمير فيصل ذلك الاستخفاف به، فقد كانت رحلته الإنكليزية مبهرة. وكان من أكثر ما أعجب به فيصل جسمُ قردٍ محنط في متحف التاريخ الطبيعي في لندن، ولقد أخذ الأمير الصغير في الضحك، وهو يشير بيده إلى القرد المحنط قائلاً إنه يشبه أحد عبيده في نجد.

«سنت» الملك المخلوع

لقد مضى ذلك الزمان الذي كان فيه أمير سعودي وحاشيته يطردون من فنادق لندن، فلا يجدون من يحتل «قرفهم» سوى أصحاب «بنسيون» في المدينة. فحين أئبعت حقول البترول، وفاض النفط زخاته، صار الأوروبيون هم الذين يطردون من شواطئ بلادهم ومنتجعاتها، وأصبحوا هم الذين تلغى حجوزاتهم ويرحلون إلى فنادق أقل قيمة لا يرضى بها أمراء البترول والغاز، في مواسم حجهم الصيفي. بل إن بعضاً من أشهر فنادق أوروبا أضحت جزءاً من ممتلكات آل نطف الشخصية، وامن بعض المنتسبين إلى أعرق العائلات الأرستقراطية الأوروبية خدماً يسلمون النفطيين ويرفهنون عنهم!

ذات مرات في أئبنا، عام 1969، حيث كان الملك المخلوع سعود بن عبد العزيز يقضي أسوأ أيامه وأخرها منفيًا غربياً، لم يكن «طويل العمر» يجد أشياء يتسلى بها في «إجازته» القسرية المطولة في فندق «كافورين» على شاطئ البحر، حيث استؤجر له ولأبنائه وزوجاته ستون غرفة في الطوابق العليا من النزل الفخم.

فكان الملك يحاول أن يلهو ويزهو و«يفرفش ويفك عن نفسه» على طريقته، وهده تفكيره أخيراً إلى لعبة مسلية، وصار الملك ينزل أحياناً من جناحه إلى مطعم الفندق المكتظ بالرؤاد من عليّة القوم في المدينة. وكان مطعم الفندق يشرف على مسبح ضخم، فيقف الملك سعود على منصة صغيرة ليراه كل الرواد، ثم يُخرج من جيوبه رزماً من الدولارات، ويبدأ بالحديث إلى الملاء، عبر مترجم يوناني يقف بجواره، قائلاً: «مين اللي بيبي فيكم يلعب معاي، ويربح خمسة آلاف دولار كاش، الليلة؟». فكان الجميع طبعاً يرفع يده قابلاً للمشاركة في لعبة الملك، وحينئذ يبدأ سعود بإيضاح طبيعة الرهان الذي يعرضه على اليونانيين، كالاتي: إنه سيرمي قطعة نقدية قديمة من فئة «سنت» في المسبح. وأول شخص يقفز في الماء ويأتيه بالسنت، يحصل على مبلغ الجائزة بالكامل.

ولقد كان المضحك في هذا الأمر، أن نساءً ورجالاً من عليّة المجتمع الأثيني كانوا يقفرون فعلاً في الماء، وبعضهم بكامل ملابسهم، بحثاً عن سنت الملك سعود، وطمعاً في جائزته السخية! (الهوامش منشورة على الموقع الإلكتروني)

خاص بخدام ضباط الجيش الهندي، في شارع سانت جورج في فكتوريا. وكانت المشكلة أن «البنسيون» لم يكن يوفر لزبائنه، وجُلهم من الفقراء، وجبات الطعام، فتعزّن على فيلبي أن يذهب بالسعوديين إلى فندق «غرورفنز» قرب محطة فكتوريا لتناول وجباتهم هناك، ومن ثمّ العودة إلى «البنسيون».

ولكنّ الأمير فيصل بن عبد العزيز حظي في نهاية رحلته الإنكليزية بشيء آخر غير نظرات الفضوليين نحوه، فلقد تمّت دعوته، مع جمع آخر من الضيوف، لزيارة الملك جورج الخامس في قصر باكنغهام، يوم الخميس 30 تشرين الأول. وأخذ لـ«ملك الإنكيز» (كما كان يسميه عبد العزيز) سيقاً مرضعاً باللؤلؤ، صنّع غمده ومقبضه من الذهب الخالص. وفوجئ جورج الخامس بهدية الضيف العربي، ولم يكن يتوقع أن تقدّم له الهدايا أثناء لقاء قصير جعل لتبادل التحية مع ضيوف أجناب متنوعين وصلوا من الشرق. فما كان من الملك سوى أن أهدى بدوره إلى فيصل صورتين موقعتين له ولزوجته. ولكنّ فيصل لم يتضايق بسخافة هدية الملك له، بقدر ما تضايق من اللورد كيرزون (نائب الملك في الهند)؛ وذلك لأنّ الأخير لما أهدى إليه فيصل سيقاً مرضعاً، لم يجد ما يقّمه إلى الأمير الصغير سوى صحن من حلويات «البون بون» مده إلى الفتى العربي النحيل. ثمّ سرعان ما تناسى

البرنامج السياحي يكتملك في المغرب

أعلنت وكالة الأبناء السعودية أنّ الملك سلمان بن عبد العزيز لم يختصر إقامته في جنوب فرنسا، وهو يواصل إجازته في طنجة في المغرب «طبقاً للبرنامج» المحدد.

ورداً على سؤال «فرانس برس» حول سبب مغادرة الملك بشكل مفاجئ قصره في بلدة فالوريس قرب مدينة «كان» في جنوب فرنسا، أكد مصدر سعودي للوكالة أن الانتقال إلى طنجة «تم بناء على برنامج إجازات الملك». وأوضح المصدر أن المقالات الصحافية التي نشرت حول إقامته في فرنسا «لم تكن مزعجة» بالنسبة إليه.

(أ ف ب)

الرابعة عشرة، نيابة عنه. ولقد تعزّن على الأمير فيصل الصغير، ليصل إلى الغرب، أن يركب نحو الشرق سفينة بخارية قديمة تبحر من البحرين نحو بومباي. واستغرقت الرحلة إلى المحطة الأولى الهندية عشرة أيام، ثم كان على فيصل ومن معه أن ينتظروا عشرة أيام جديدة لتصل الباخرة «لورنس» التي ستقلّهم إلى إنكلترا عبر قناة السويس. ومن حسن حظ الوفد السعودي أنّ حكومة الهند البريطانية لم تجعلهم يشعرون بالملل من طول الانتظار، فقد برمجت لهم زيارة إلى مدينة بونا، وإقامة ممتعة في فندق تاج محل، وسفراً لأول مرة في حياتهم بالقطار. ولقد أرسل عبد العزيز مع ابنه وصيّن، كان أحدهما هو عبدالله القصبي، وكيل السلطان ابن سعود التجاري في نجد والإحساء. وقد بعته عبد العزيز مع ابنه فيصل لكي يشتري له سيارة من أوروبا، بعد أن استمع بشغف إلى صديقه فيلبي يحدثه عن هذه العربات الحديدية التي تسبق الجياد والجمال، ولا تعني ولا تأكل ولا تمرض ولا تنام. وفعلاً، بعد عودة فيصل بفترة، وصلت إلى الرياض أول سيارة في نجد، وكانت من طراز «فورد تي»، قامت قافلة من الجمال بجرها عبر صحراء الدهناء، حتى وصلت أخيراً إلى «ملك الرمال».

على ظهر الباخرة، عكف الأمير الصغير على تعلم دروس في آداب المائدة الغربية. ومن بعد أن وصل السعوديون، يوم 13 تشرين الأول، 1919، إلى ميناء بليموث قرب لندن، استقبلتهم مفاجات متنوعة. فحينما صاح، في الساعة الخامسة والربع صباحاً، مؤذّن فيصل بأعلى صوته للنداء إلى أذان صلاة الفجر في ردهات فندق «إبر نورود» اللندني، قررت إدارة النزل أن يغادر الضيوف العرب في نفس ذلك اليوم، فهي لم تكن مستعدة لأن يتحمل بقية الزبائن الصراخ بالأذان للصلاة خمس مرات في اليوم، طيلة شهر أو يزيد. وعندما وجد موظفو وزارة الخارجية ليفصل ومن معه فندقاً آخر، فإنّ السعوديين سرعان ما طردوا منه أيضاً. وكان السبب هذه المرّة أنّ «عبيد الأمير» الذين وصلوا مرتدين «دشداشاتهم» الصحراوية، لم يتصوروا أنّ هنالك برداً كالذي وجدوه في لندن، فأخذوا يشعلون مواقد النار في كل مكان تقريباً، ليتدفأوا عليها. وفي المرّة الثالثة، تم طرد السعوديين من فندق آخر لأنّ «عبيد» الأمير أصروا على أن يناموا على أرض ردهة الفندق، بجانب باب غرفة السيد الصغير. وفي المرّة الرابعة، طرد الجماعة بسبب إغراق أرضية الحمامات بالماء أثناء الوضوء!

وفي نهاية المطاف، اضطر جون فيلبي، الذي كان مسؤولاً عن الضيوف السعوديين منذ وصولهم إلى بليموث، إلى أخذهم إلى «بنسيون» رخيص



ومراهقوهم، فإنّ معظم أوقاتهم يقضونها في «مقهى غويو» المشهور بالقرب من مارينا ماربيا، ومن هناك يختارون لأنفسهم أجمل الخيوط للإبحار والتنزه فيها.

«فلاش باك»

لم يكن أمر الرحلات إلى جنات أوروبا يسيراً وثيراً - مثلما صارت عليه الحال الآن - يوم خرج أول رجل من «العائلة»، قبل قرن من الزمان، لينجول في حواضر إنكلترا وفرنسا؛ كان ذلك السعودي الأول هو فيصل بن عبد العزيز (الملك في ما بعد). ففي شهر تموز عام 1919، دعت الحكومة البريطانية عبد العزيز آل سعود لزيارة لندن، وكانت بريطانيا تنظم آنذاك - زيارات لاتباعها العرب حتى يروا بأنفسهم ما هي بريطانيا العظمى، ويعووا جيداً من هم أمامها. لكنّ عبد العزيز، وكان مشغولاً أيامها بنزاعاته الداخلية والخارجية، لم يستطع أن يعرج إلى سماء أوروبا، فبعث ابنه فيصل الذي لم يتجاوز وقتها سن

التجار والمهنيين في مقاطعة الأندلس الإسبانية، سنة 2002).

كان الأسبان يطلقون اسم «أمطار الذهب» على تلك الشهور الخصيبة من الصيف التي يزور فيها الملك فهد مقره الهائل الواقع في منطقة «الميل الذهبي» في ماربيا. وكان مقرّ فهد المسمّى «قصر الندى» (4) مبنى عجبياً في بذخه وضخامته (تتجاوز مساحة القصر مئتي هكتار). ولقد أراد الملك السعودي الراحل، مثلاً، أن يتطابق المبنى الرئيسي لقصره الإسباني مع تصميم البيت الأبيض، مقر الرئيس الأميركي في واشنطن. وكان القصر - بأمر ملكي من فهد - يزود يومياً بالأطعمة الشهية المألوفة في السعودية، وذلك عن طريق طائرة خاصة تطير من المملكة محملة بالخراف والأرز والبهارات إلى مطار ملقة القريب من مقر فهد وحاشيته. ويعتبر وصول الأسرة المالكة إلى أوروبا موسم أعياد لمحال تصميم الأزياء والمجوهرات التي تتسابق لتقديم آخر التصاميم التي ترضي أذواق نساء العائلة، وفتياتها الصغيرات. وأما صببية آل سعود

انخفض مستواه التوتر نسبياً بين الجيش والوحدات، في الحسكة (أ ف ب)

لمنع «الوحدات» من التفكير في التقدم باتجاه الشدادي، ونشر أبو المغيرة الهاشمي، «رئيس المحكمة الشرعية للتنظيم في الشدادي»، تهديدات على صفحته على موقع «تويتر» بـ«شن هجوم مزلزل على المدينة من نوع مختلف، سيصدم الأعداء». مصدر من «الوحدات» قال في تصريحات إلى «الأخبار» إن «التنظيم، بعد كل خسارة ميدانية، يهدّد ويتوعد، مؤكداً أن معاقل التنظيم في أي لحظة ستكون تحت ضربات الوحدات والتحالف، ونهايتهم في الجزيرة (الحسكة) قريبة».

الموقف للحفاظ على أمن المدينة، بالتوازي مع إعلان «الوحدات» رفع الحظر المفروض على الأحياء الواقعة تحت سيطرتها. يأتي ذلك مع معلومات حصلت عليها «الأخبار» عن استعدادات بدأت بها «الوحدات» الكردية لشنّ هجوم متزامن على آخر معاقل «داعش» في مدينتي الهول والشدادي، بهدف طرد التنظيم منهما، لتأمين مدينة الحسكة من جهة، والسيطرة على آبار النفط والغاز الكثيفة المنتشرة في المنطقتين، وهو أمر دفع التنظيم إلى التوعد بالعودة القريبة إلى المدينة،

تابعة لـ«الأسايش» (الشرطة المحلية) في شارع فلسطين وسط المدينة لعدة ساعات يومياً، بالتزامن مع وجود شرطة المرور الحكومية التي تشرف على عملية تنظيم السير، وتكثيف «الوحدات» دورياتها لسوق الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 18-30 لـ«واجب الدفاع الذاتي»، حيث أرسل ما لا يقل عن ألف شخص خلال الفترة الماضية، أغلبهم من الطلاب، إلى معسكرات تل عدس وتل بيدر وتل معروف. مصادر من الطرفين أكدت لـ«الأخبار» أن «التوتر بينهما لن يتطور، وأن الهدوء سيكون سيد



لقاء الدوحة: روسيا وأميركا تركزان على الإرهاب.. وعين الخليج

تدفع واشنطن وموسكو اللابيين الإقليميين إلى معادلة جديدة: محاربة «داعش» هي الأولوية. في الدوحة. عمل جون كيري على موازنة طمأننة حلفائه الخليجيين بشأن الاتفاق النووي مع إيران مع مسألة محاربة الإرهاب



لافروف، الغارات غير كافية ومن الضروري إشراك الجيشين السوري والمراحي والأكراد في قتال «داعش» (أ ف ب)

الداعم للحكومة السورية. في هذا الخصوص، قال لافروف: «نعم، نحن نقدم دعماً عسكرياً تقنياً للحكومة السورية في مواجهتها لهذا التهديد»، مضيفاً إن «لدينا أسباباً للاعتقاد بأنه لولا هذا الدعم لكانت مساحة الأراضي التي يسيطر عليها هذا الكيان الإرهابي أكبر بمقدار مئات والآلاف من الكيلومترات المربعة».

كما أكد لافروف نيّة موسكو التشاور مع دول أخرى تشارك في العملية التفاوضية وتنمّع بتأثير على أطراف سورية مختلفة. وقال: «أنا أقصد قطر وتركيا ومصر والأردن وإيران»، مشيراً إلى أنه في «غياب التفاهم بين اللابيين الخارجيين الذين يحظى كل منهم بنفوذ لدى هذا الطرف أو ذاك، من الصعب أن نتظر أن تكون للعملية السياسية بداية جدية وأن تكون هذه العملية ثابتة وناجحة».

من جهة أخرى، تناول لافروف تصريحات واشنطن عن تقديمها تغطية جوية لفصائل معارضة سورية دربتها الولايات المتحدة، وقال إن هذه التصريحات ستكون لها نتائج عكسية لأنها ستعرق محاربة الإرهابيين في المنطقة، لافتاً إلى أن «تجارب تدريب مسلحين ينتمون إلى المعارضة المعتدلة على أيدي عسكريين أميركيين، كثيراً ما كانت تنتهي بانتقال هؤلاء المسلحين إلى صفوف المتطرفين». وأشار إلى أنه «طرح هذه المسألة أمام كيري»، إلا أنه أضاف إن هذه «المسألة لا تزال روسيا تختلف حولها مع الولايات المتحدة». وأشار الوزير الروسي إلى أنه «حين أعلنت الولايات المتحدة، قبل عام،

تواصل واشنطن طمأننة حلفائها الخليجيين بشأن الاتفاق النووي مع إيران. طمأننة تصاحبها وعود عينها على «جزء» أصدقائها العرب إلى أولوية مكافحة «داعش» من دون دفعهم إلى التخلي الفوري عن مواقفهم تجاه إيران أو ملفات أخرى في المنطقة.

هذه الأولوية «أنضجها» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدعوته إلى «حلف إقليمي لمكافحة الإرهاب». دعوة نسقت مع الجانب السعودي وأثمرت لقاء بين رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك وولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض.

ويبدو أن المبادرة الروسية لا تحظى بممانعة أميركية، ويدور نقاش تركي - قطري مع السعودية والإمارات بشأن موقفهما من الحرب السورية.

إشارة التقارب الأميركي - الروسي في مسألة وضع مكافحة الإرهاب على سلم الأولويات التقطها الموقف الأسمى إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، بتوقعه سابقاً دعم «لقاء

الوزراء اتفقوا على أن الأوضاع الأمنية مستمرة في التدهور، وهذا ما يخدم الإرهابيين

الدوحة» مبادرة جديدة في سوريا، يُستصعب أن تبصر النور جدياً قبل إنجاز الاتفاق النووي كاملاً.

في الدوحة، سمع الوزراء الخليجيون تعليقات واشنطن الرامية إلى طمأننتهم حيال الاتفاق النووي.

الجديد الذي حملته زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري هو اللقاء الثلاثي الذي جمعه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف والسعودي عادل الجبير، جرى خلاله التركيز على الملفين السوري و«داعش»، وهما ملفان تناولهما كيري، أيضاً، أثناء اجتماعه بالوزراء الخليجين.

بعد اللقاء مع كيري والجببير، أكد لافروف أن «المشاركين في المحادثات أعربوا عن رأيهم المشترك بأن الأوضاع الأمنية في المنطقة مستمرة في التدهور، الأمر الذي يخدم مصلحة الإرهابيين». وشدد على أن موسكو «تدعو إلى وقف فوري لأي تدخل خارجي في الشأن السوري»، مشيراً إلى أن روسيا والولايات المتحدة والسعودية دعمت الجهود المبذولة من قبل مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا، من أجل تسوية الأزمة السورية، وهي جهود ترمي إلى تهيئة ظروف مؤاتية لتحقيق بنود بيان «جنيف 1». وأعرب لافروف عن أمله بإمكان إحراز تقدم في العملية السياسية المقبولة لدى جميع الأطراف السورية، وكذلك في مجال تشكيل «جبهة قوية لمواجهة الخطر الإرهابي في الشرق الأوسط». وفي عرضه لنتائج المحادثات، عبّر الوزير الروسي عن موقف بلاده من الأزمة السورية، بما في ذلك في ضوء التهديد الإرهابي الناتج من نشاطات تنظيم «داعش» في المقام الأول، كما جدد موقف موسكو

سوريا، فأكد أن «الاتفاق النووي لا يتضمن شيئاً بخلاف تقييد قدرة إيران على إنتاج سلاح نووي». ورغم إشارته إلى أن «الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه فقدوا الشرعية، منذ وقت طويل»، فقد جدد تأكيده أنه «لا حل عسكرياً في سوريا»، مشيراً إلى دعم بلاده للمعارضة «المعتدلة» فيها، والحرب على «داعش» للتخلص من الملاذ الآمن الذي يتمتع به.

في محاربة «داعش»، قائلاً إن «الجميع يعترفون بأن الغارات الجوية وحدها غير كافية، فمن الضروري تشكيل صفوف لأنصار القضية ممن يقاتل على الأرض ضد التهديد الإرهابي، وتشمل هذه الصفوف الجيش السوري والجيش العراقي والأكراد».

بدوره، تطرق كيري إلى ما يُقال عن أن جزءاً مما تضمنه الاتفاق النووي هو تعاون إيران في إيجاد حل في

تشكيل ائتلاف لمحاربة داعش، حصلت على موافقة الحكومة العراقية، لكنها لم تطلب موافقة دمشق»، موضحاً أنه حينها «وصفت موسكو هذا المنهج بغير الشرعي والضرر، لأنه يمثل انتهاكاً للقانون الدولي ويعرقل تشكيل جبهة واحدة لمحاربة داعش وجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية المتصلة بهما».

وعقب لافروف على المنهج الأميركي

تركيا

المعارضة تحذر أردوغان: «سياسة الدم» مك

الديموقراطي»، وعلى زعيمه صلاح الدين دميرتاش، «العلاقة بين العدالة والتنمية، والعمال الكردستاني»، وفقاً لوصف صحيفة «حرييت» التركية، يوم أمس. فالزعيم الكردي الذي يتزعم كتلة برلمانية تضم 80 نائباً، بعد فوزه بالانتخابات العامة الأخيرة، يجد نفسه في مأزق اليوم، مع نية أردوغان الواضحة الذهاب إلى انتخابات مبكرة. وتزداد المخاوف في هذا الاتجاه، من خسارة دميرتاش أصوات الناخبين، حيث إن موقفه إلى جانب «العمال الكردستاني» سيفقده أصوات الناخبين المعتدلين، أما وقوفه إلى جانب خيارات «العدالة والتنمية» فسيفقده أصوات الناخبين الأكراد.

من جهة أخرى، رأى أردوغان في سياق حديثه عن سياسة بلاده الخارجية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتجه إلى «التخلي» عن الرئيس السوري بشار الأسد. وأكد الرئيس التركي، أثناء عودته من جولته الشرق أسبوعية، أن بوتين أوحى له، خلال لقاء في العاصمة الأذرية باكو في حزيران الماضي وخلال حديث هاتفي لاحق، أنه «يبدل موقفه من الأزمة السورية». في هذا الوقت، وفي ما يشبه إعلان



كرد أردوغان عزمه على المضي في الحملة التي تخوضها بلاده (الناضول)

كليتشار أوغلو أردوغان مسؤولي عرقلة «عملية السلام» مع «العمال الكردستاني»، مشيراً إلى أن الرئيس «يعارضها بصورة علنية». ورغم تأكيدات سابقة لمسؤولين أتراك إمكان مواصلة المفاوضات بين الحكومة والأكراد من أجل التوصل إلى اتفاق شامل ينهي عقوداً من النزاع المسلح، تقلل التطورات الحالية التي أعادت إلى الواجهة التاريخ الدموي بين أنقرة و«العمال الكردستاني»، فرص استئناف «عملية السلام». وفي السياق نفسه، تزداد الضغوط على حزب «الشعوب

من أي وقت سابق، اتهم زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، أردوغان بعرقلة المساعي لتشكيل حكومة ائتلافية، محذراً إياه من جر البلاد إلى انتخابات جديدة عبر «سياسة الدم» وتجديد الصراع مع المقاتلين الأكراد، لأن ذلك «سيكون أمراً مكلفاً للغاية». وفي مقابلة تلفزيونية، قال الزعيم المعارض إن «رئيس الوزراء (أحمد) داود أوغلو يرغب بالفعل في الجلوس وتشكيل ائتلاف وإنقاذ البلاد من مشاكلها (...) لكن الشخص الذي يجلس على مقعد الرئاسة لا يسمح بذلك». وحمل

على وقع العمليات المتبادلة بين القوات المسلحة التركية، وحزب «العمال الكردستاني»، يدخل المشهد الداخلي نقفاً مظلماً، مع الاقتراب من إعلان فشل مشاورات تأليف الحكومة، بصورة رسمية. وبينما تعيش بعض المحافظات التركية أجواء حرب حقيقية، ولا سيما مع إغواء عدد من المدن الحدودية التركية «مناطق أمنة»، يعلو صوت المعارضة متهمه الرئيس رجب طيب أردوغان بالعمل على إفشال تشكيل حكومة ائتلافية، للذهاب إلى انتخابات مبكرة عبر «سياسة الدم»، لينتزع مجدداً الغالبية المطلقة لحزب «العدالة والتنمية». وكرر أردوغان، أمس، عزمه على المضي في الحملة التي تخوضها بلاده «طالما تعتبرها ضرورية»، متهماً «حزب العمال الكردستاني» وتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بان «مصلحتهما واحدة في إضعاف الدولة التركية».

وفي إطار مشاورات تشكيل حكومة ائتلافية، شهدت أنقرة، أمس، اللقاء الأخير بين وفدي حزبي «العدالة والتنمية» و«الشعب الجمهوري». وفيما تبدو المشاورات متعثرة أكثر

ج على إيران

تقرير

عندما «تفكك» واشنطن «قنبلة وهمية»

بلوتونيوم إلى المفاعل لإنتاج الطاقة، بحسب ما أعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى. الولايات المتحدة الأميركية وجدت الهائلة في البلوتونيوم وسرعة الحصول عليه. صرحت واشنطن بأنها، من خلال تغيير قالب المفاعل، استطاعت منع إيران من الحصول على الكميات اللازمة لإنتاج قنبلة، وهو ما ينطوي على مغالطة تحاول أميركا نشرها على نطاق واسع. العمل في المفاعل يجري بإشراف الوكالة الدولية التي يقوم مفتشوها بزيارات دورية للمفاعل، في حين أن إيران تبقي الوقود النووي لمدة عام في داخله، ما يفقد البلوتونيوم الكثير من خاصيته، إضافة إلى أنه لا توجد أي منشأة في إيران لتفنية البلوتونيوم وفصل الشوائب عنه. وعند استخراج البلوتونيوم من قلب المفاعل، تكون حرارته مرتفعة جداً وهو بحاجة للتبريد لاستخدامه، ما قد يستغرق عدة سنوات لاستكمال هذه المراحل، في حال وجود كافة المنشآت. وإن كان ذلك يعني شيئاً فهو أن إيران، عملياً، لم تكن قادرة على إنتاج البلوتونيوم المخصص لصناعة قنبلة، فضلاً عن عدم توافر تقنية صنع رأس نووي حربي.

ما جرى الاتفاق عليه في فيينا لن يلغي المفاعل بل سيقفل إنتاج البلوتونيوم، بحسب ما أعلن الإيرانيون بعد بيان الاتفاق. وقد يُستخدم اليورانيوم المخضب، بنسبة 5%، في المفاعل، ما يقلل من إنتاجية المفاعل من البلوتونيوم، لأنه كلما كان اليورانيوم خاماً، ارتفعت نسبة البلوتونيوم، وكلما ارتفع مستوى تخصيب اليورانيوم المستخدم، انخفضت نسبة البلوتونيوم. إذاً، فاوضت واشنطن «من أجل إيقاف قنبلة نووية»، فيما حصلت طهران على مكاسب مقابل قنبلة غير موجودة، وهذا يعني أن الاتفاق النووي يخفي الكثير من الكمائن، والاختلافات في القراءات التي تفسر بالنقطة والفاصلة، توضحها العبرة التي تأتي في اليوم التالي لتوقيع الاتفاق وتنفيذه.

على نظير ثقيل من الهيدروجين يسمى ديوتريوم بدلاً من الهيدروجين العادي، ويتجمد عند نحو 3,8 درجات مئوية. كما يلغى عند 101 درجة مئوية. ثانياً، هو يعد اقتصادياً أكثر، ذلك أنه ليس بحاجة إلى يورانيوم مخضب، ويعمل على «يورانيوم 235» الطبيعي، ونسبته 0,7%، ما يعني عدم الحاجة إلى أجهزة طرد مركزي ومنشآت تخصيب، إلا أن الإشكالية تقع في إنتاج الوقود النووي للبلوتونيوم. يحتاج إنتاج البلوتونيوم إلى أن يبقى الوقود النووي نحو شهر في قالب المفاعل، وإذا لم يُستخرج منه يفقد الكثير من طاقته العالية، إضافة إلى الحاجة لتقنيته وإعادة كوكود

20%، لاستخدامها في المجالات الطبية وإنتاج النظائر الإشعاعية لمعالجة الأمراض السرطانية وإجراء البحوث العلمية والطبية. لذا، برزت الحاجة الإيرانية إلى مفاعلات إضافية بقدرات أكبر، وكان لا بد من البدء بإنشاء مفاعل «أراك» للمياه الثقيلة (بقدره 40 ميغاواط) لما له من مزايا إضافية على المستوى العملائي. وبعدما أبلغت إيران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بنتائج بناء المفاعل، بدأ العمل به عام 2003، لتقوم بعدها هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي كان يرأسها محمد البرادعي، حينها، بأن الانتهاء من تشييد المفاعل سيكون في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2014، إلا أن اتفاق جنيف النووي، في تشرين الثاني 2013، أوقف العمل مؤقتاً بالمفاعل، بعد إنهاء نحو 85% من مراحل بنائه، وذلك «لتحديد صيغة واضحة لعمله».

مفاعل «أراك» للمياه الثقيلة، شكل عقدة أساسية في تاريخ التفاوض على امتداد السنوات التي حفلت بالمباحثات، والسبب في ذلك يعود إلى آليات عمله. أولاً، يعمل المفاعل على المياه الثقيلة (Heavy water) وصيغته الكيميائية (D2O)، وهذا الماء يحتوي

الإنقسام يهدد الجالية اليهودية في واشنطن بسبب الاتفاق النووي (الناضول)



الإنقسام يهدد الجالية اليهودية في واشنطن بسبب الاتفاق النووي (الناضول)

فاوضت واشنطن

«لإيقاف قنبلة نووية». بينما

حصلت طهران على مكاسب

مقابل قنبلة غير موجودة.

من التفاصيل الكثيرة التي

جره التفاوض عليها. مفاعل

«أراك» أو تخصيب اليورانيوم،

ومصطلحات أخرى تتضمن

تفسيرات كثيرة ومهمة...

إلا أنها إيرانيًا لم تحمل يوماً

قنبلة نووية

طهران - حسن حيدر

عادة إعلان فيينا النووي، راحت الولايات المتحدة تروج لنظرية مفادها أنها «تمكنت من منع إيران من الحصول على القنبلة النووية». ولكن ما يخفيه هذا الترويج، هو أن إيران لم تكن قادرة على تصنيع هذه القنبلة، أصلاً، إن من حيث المواد الضرورية، أو من حيث تقنيات التفجير واحتوائها في رؤوس حربية، وهو ما يعدّ عملية معقدة لا قدرة لإيران على التوصل إليها، خلال السنوات العشر المقبلة على أقل تقدير.

بيت القصيد في المشروع النووي الإيراني، هو مفاعل «أراك» للمياه الثقيلة الذي بدأ العمل بإنشائه قبل اثني عشر عاماً، بعدما دخل مفاعل «أمير آباد» للمياه الخفيفة في طهران (بقدره 5 ميغاواط) في مراحل الخروج من الخدمة. وكانت الولايات المتحدة قد أنشأت وشغلت «أمير آباد» في عهد الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي عام 1966، على أنه يصلح للعمل بين خمسين وستين عاماً، أي أنه بحلول عام 2016، يصبح العد التنازلي لعمر المفاعل أمراً واقعاً، ما استوجب بناء مفاعل «أمير آباد 2».

هنا تجدر الإشارة إلى أن مفاعلات المياه الخفيفة تعمل على اليورانيوم المخضب، وهي بحاجة لأجهزة طرد مركزي لرفع مستوى التخصيب بنسبة

كيري: سكاكف الإرهاب معاً ونسزم بيم الاسلحة

وفي مؤتمر صحفي مع نظيره القطري خالد العطية، أكد كيري أنه ونظراءه في مجلس التعاون الخليجي اتفقوا على أنه بمجرد تطبيق الاتفاق النووي بالكامل، فإنه سيسهم في أمن المنطقة. لكنه في اعتراف واضح بقلق دول الخليج من أن يميل ميزان القوة الإقليمي نحو إيران، أشار إلى أن المناقشات شملت أيضاً «تعاوننا في مكافحة أنشطة زعرمة الاستقرار التي تحدث في المنطقة».

وأضاف كيري: «سنعمل مع أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة حتى نتأكد من أننا نبذل أقصى ما هو ممكن لمنع أي نوع من التحركات الخارجية أو غير القانونية أو غير الملائمة داخل بلد من زعرمة استقرار أصدقائنا وحلفائنا». وفيما أوضح أن الوزراء ناقشوا الدفاعات الصاروخية، قال: «توافقنا على تسريع بيع بعض الأسلحة الضرورية والتي استغرقت وقتاً طويلاً في الماضي».

كذلك تناول كيري الأزمة في اليمن، فصرح بأن بلاده ترفض «ما يقوم به الحوثيون من نشاط عسكري»، كما ترفض «دعم إيران لهم»، مضيفاً أنه «يجب التزام جميع الأطراف اليمنية بمقررات الحوار الوطني والعودة إلى الحل السياسي».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية القطري أن الاتفاق مع إيران «كان أفضل خيار بين خيارات أخرى للتوصل إلى حل لقضية البرنامج النووي الإيراني عبر الحوار». وأشار إلى أن دول الخليج واثقة من أن الاتفاق النووي التاريخي بين إيران والدول الست يجعل منطقة الخليج أكثر أمناً، موضحاً أن الاجتماع، الذي جرى مع كيري، هو استكمال للاجتماع الذي انعقد، في أيار الماضي، في كامب ديفيد. (الأخبار)

إيران

عبداللهيان: طهران والرياض يمكنهما التعاون

عبداللهيان على أن «لدى طهران والرياض إمكانية جيدة ويمكنهما، من خلال التعاون البناء، إضافة إلى حل القضايا العالقة بينهما، أن يساهما في حل قضايا المنطقة ومشاكلها».

كذلك أشار إلى لقائه مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، على هامش اجتماع دول «منظمة التعاون الإسلامي» في جدة، والاستماع إلى حديث صريح وشفاف منه، والرّد عليه بالصراحة والشفافية نفسها. وقال: «أكدنا في هذا اللقاء ضرورة الخروج من المشاكل والأوضاع السائدة في المنطقة، والتعاون بين طهران والرياض لحل مشاكل المنطقة، عبر السبل السياسية، وضرورة بدء الحوار الصريح والبناء والفاعل بين إيران والسعودية، من أجل استخدام كل الإمكانيات المتاحة لديهما لمواجهة التشدد والإرهاب وإيجاد منطقة آمنة ومستقرة». وأضاف: «سمعنا كلاماً إيجابياً من الجبير»، معرباً عن أمّله في أن «تتم ترجمة ذلك عملياً على الأرض، وأن يبتعد السعوديون عن استخدام القوة، ويفسحوا المجال للحلول السياسية في اليمن وسوريا ولبنان وسائر دول المنطقة».

(الأخبار)

الروسي ميخائيل بوغدانوف لطهران». في السياق، أكد عبداللهيان أن «إيران ستواصل دعمها بكل قوة لحلفائها، وستواصل مساعيها الدبلوماسية مع دول المنطقة وجميع الأطراف لحل الأزمة السورية، في إطار الحلول الديمقراطية، عبر برنامج سياسي وفي إطار المشاورات الإقليمية»، وقال: «نحن متفائلون إزاء مستقبل الأزمة السورية». في موازاة ذلك، أشار مساعد وزير الخارجية الإيراني إلى أن بلاده «كانت السبابة إلى مساعدة سوريا والعراق وغيرهما في محاربة الإرهاب وداعش، على مستوى المنطقة»، لكنه نفى أن «يكون لإيران أي برنامج مشترك مع الولايات المتحدة لمواجهة داعش».

وقال: «إنما نقوم بذلك بناءً على طلب من الحكومتين السورية والعراقية، وستواصل ذلك». وعن العلاقات الإيرانية - السعودية، قال عبداللهيان: «نحن نعتقد بأن استخدام السعودية القوة لحل قضايا المنطقة، خصوصاً في اليمن، يمثل خطأً استراتيجياً، ورغم أننا نرفض هذا التوجه من قبل الرياض، لكن نعتقد أيضاً بأن العلاقات بين طهران والرياض يجب أن تعود إلى مجاريها الطبيعية وأن تكون على مستوى مقبول». في هذا الإطار، شدّد

تصّب معظم التحركات والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الإيرانيين، في الآونة الأخيرة، في سياق تطوير العلاقات مع دول الجوار، ومحاربة الإرهاب، الأمر الذي تطرّق إليه، أمس، مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، معلناً أن إيران تعدّ مبادرات لإعادة العلاقات بينها وبين دول المنطقة - خصوصاً السعودية - إلى مجاريها الطبيعية، ومعتبراً أن رسالة الاتفاق النووي هي أنها أحييت المسار الدبلوماسي لحلّ الأزمات والمشاكل في العلاقات الدولية. وفي حديث إلى قناة «العالم» الإخبارية، أعلن عبداللهيان عن مبادرة إيرانية «معدلة» لحلّ الأزمة السورية ستطرح للنقاش إقليمياً ودولياً، وقال إن «هناك تحولاً استراتيجياً في نظرة اللاعبين الإقليميين حيال سوريا»، مشدداً على تطابق سياسة إيران وروسيا حيال سوريا. وأوضح أن المقترح الإيراني لحلّ الأزمة السورية يتضمن أربعة بنود، وقد قدمه وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وهو من أفضل المقترحات وأكثرها جدية وواقعية. وقد تمّ تبنيّه من قبل الأمم المتحدة وأطراف دولية أخرى»، مشيراً إلى أن إيران «ستناقش هذا المقترح خلال زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم، والمبعوث

لغة

حالة الطوارئ، أعلنت أنقرة أمس، ضمّ محافظتي أغري وتونجلي إلى «المناطق الأمنة الخاصة» التي أقامتتها السلطات التركية شرق البلاد، منذ إعلان الحرب على «الإرهاب». وأعلنت إدارتنا المحافظتين قيام «مناطق آمنة» في أراضي المحافظتين، ما يتيح للسلطات التركية فرض وضع مماثل للأحكام العرفية، وحظر دخول المدنيين إليها، في وقت يحق فيه لقوات الجيش والشرطة إطلاق النار على أي أهداف «مشبوهة» من دون إنذار مسبق، وذلك لمدة 15 يوماً.

ويوم أمس، أكد «العمال الكردستاني» أن الهجوم الذي استهدف ثكنة للدرك في مدينة دوغوبيازيت أول من أمس، جاء «رداً على مجزرة زركال»، وهي قرية في شمال العراق، استهدفها الطيران التركي ما أسفر عن مقتل «عدد كبير من الأطفال»، وإصابة 15 آخرين. إلى ذلك، تحدثت وسائل الإعلام التركية عن هجمات جديدة نسبتها إلى «الكردستاني»، بينها هجوم على مستشفى عسكري وقافلة للجيش في شرق البلاد، «لم يسفرا عن ضحايا». (الأخبار، الأناضول، أف ب، رويترز)

اليمن

معركة «احتلال الجنوب»: مئات الجنود الخليجين في المدون يكثف غاراته على قاعدة العند... والمواجهات مستمرة

و«اللجان» من التقدم في منطقة المسيمير في محافظة لحج، بعد فرار المسلحين القادمين من محافظة الضالع. ونقلت وكالة «سبا» عن مصدر عسكري، أن طيران العدوان شن عدداً كبيراً من الغارات على مناطق متفرقة في لحج في محاولة لإسناد عناصر «القاعدة» والمسلحين. وسيطر الجيش و«اللجان» على موقع الصفراء الحاني في محافظة مأرب، بعد فرار المسلحين من مواقع في منطقة آل سمران. وأوضح مصدر عسكري لوكالة «سبا» أن الجيش و«اللجان» تمكنوا من السيطرة على الموقع بعد تطهيره من عناصر القاعدة ومرترقة العدوان، مؤكداً استكمال تطهير ما تبقى من جيوب تلك العناصر الإرهابية ومرترقة

والمصفحات والعربات العسكرية، في وقت وفرت فيه طائرات العدوان غطاءً جويًا للقوات التي تقدمت من المنطقة الجبلية غرب القاعدة التي تبلغ مساحتها حوالي 15 كيلومتراً مربعاً، منطلقة من عدن. وكان الجيش و«اللجان» قد

دعا علي عبدالله صالح إلى محاكمة هادي بتهمة الخيانة العظمى

سيطروا على قاعدة العند في آذار الماضي، بعد مدة من إخلاء القوات الأميركية للقاعدة التي كانت مقرراً لهم في إطار استراتيجية «مكافحة الإرهاب» في اليمن. في هذا الوقت، تمكن الجيش

المشتركة لدعم الشرعية في اليمن». وأول من أمس، نزل مئات الجنود الخليجين في ميناء عدن بهدف «تأمينه». وقالت مصادر عسكرية مؤيدة للتحالف، إنها «أكبر قوة ينشرها التحالف على أرض اليمن» منذ بدء العدوان، مع العلم بأن عدن شهدت أكثر من مرة إنزالات لجنود يمنيين ومدربين في الخارج وآخرين من جنسيات مختلفة إماراتية وباكستانية وغيرها، لدعم المجموعات المسلحة التي كانت عاجزة عن تحقيق أي تقدم بمفردها في مواجهة الجيش و«اللجان»، فضلاً عن إنزالات الأسلحة والعتاد. مصادر أخرى قالت إن الجنود الذين تقدموا الهجوم على العند، هم «عرب وخليجيون»، انتشروا في محيط القاعدة تسادهم الدبابات

التابعون له في محافظة عدن. مصادر من «الإعلام الحربي» التابعة للجيش و«أنصار الله»، أكدت لـ«الأخبار» أن ما جرى يوم أمس، «مجرد تكثيف جنوني لغارات طيران التحالف على القاعدة ومحيطها، بالتزامن مع هجوم بزي لعناصر القاعدة ومسلحين مواليين لهادي وللعنوان، من الجهة الجنوبية الغربية والجهة الجنوبية الشرقية للقاعدة». ووفقاً للمصادر، تمكن الجيش و«اللجان» من صدّ الهجمات، حاصراً المواقع في محيط القاعدة لا في داخلها، موقعين عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف القوات المهاجمة، كما تمكنوا من أسر تسعة منهم. ومساء أمس، نفى المتحدث باسم الجيش اليمني، العميد شرف لقمان، سقوط قاعدة العند، مؤكداً تواصل الكر والفر حولها، فيما يحتفظ الجيش و«اللجان» بالسيطرة على محور العند.

بعد أسابيع من ترويح وسائل إعلام لـ«تحرير» قاعدة العند الجوية من الجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، شنت «التحالف» هجوماً على محافظة لحج للسيطرة على القاعدة الاستراتيجية. بعد نشر «قوات عربية» في المحافظة الجنوبية، في وقت أكد فيه الجيش أنه تمكن من صدّ هجمات المسلحين وأن الاشتباكات مستمرة

نزلت إلى ميناء عدن أكبر قوة ينشرها التحالف على الأرض منذ بدء العدوان (أف ب)



ويأتي الهجوم الذي يسعى من خلاله التحالف إلى تغيير موازين القوى في الميدان، غداة زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير للإمارات، الشريك الأساسي في الهجمات على المحافظات الجنوبية. فبعد أشهر من القصور عن تحقيق أي مكاسب، تمكن السعودية وحلفائها من إعلان نصر على حركة «أنصار الله» التي تسيطر مع الجيش على معظم المحافظات، تقود أبو ظبي القوات المؤيدة للتحالف في الجنوب اليمني، محررةً خروقات لمصلحة التحالف. وكان الجبير، قد أكد من العاصمة الإماراتية أول من أمس، إثر لقائه ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد، «أهمية نجاح الجهود

على غرار التغطية الإعلامية الكبيرة التي حازها هجوم المجموعات المسلحة المؤيدة للسعودية للسيطرة على عدن قبل ثلاثة أسابيع، واكبت وسائل إعلام قريبة من السعودية، أمس، انطلاق هجوم ثانٍ في الجنوب، لانتزاع قاعدة العند الجوية من قبضة الجيش و«اللجان الشعبية» الذين يسيطرون عليها منذ أربعة أشهر. سبق انطلاق الهجوم نشر «قوات عربية»، قالت مصادر يمنية إن قوامها فاق الألف جندي، معظمهم إماراتيون، فيما شاركت قوة مصرية أيضاً في الهجوم، وفقاً لمصادر أخرى، قبل أن يعلن التحالف سيطرة قوات الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي على القاعدة التي يعني سقوطها وضع اليد عسكرياً على المحافظات الجنوبية، بعد الخروقات التي أحدثتها العدوان والمسلحون

تقرير

مبادرات «خجولة» للحك تصطدم بالصراع على النفوذ

ضمن برنامج زمني تتفق عليه الأطراف اليمنية. كذلك، تقول المعلومات إن المسؤول الدولي أظهر الخشية من تنامي التنظيمات المتطرفة في اليمن، داعياً إلى ضرورة البحث عن بديل يكون مكوناً من طرفي الأزمة بعد الانسحاب. غير أن عقبات عدة تواجه المبادرات والحلول التي تلوح في الأفق، يمكن إيجازها في صراع دول «التحالف» على النفوذ، مقابل صراع الفصائل في الميدان. دولة الإمارات مثلاً، تثير مشكلة الدور الذي يؤديه حزب «الإصلاح» (الإخوان المسلمون)، وخصوصاً أن انتشاره يتسع في المناطق الخارجة عن سيطرة الجيش. العقبة الثانية تكمن في أن تنظيمي «القاعدة» و«داعش» أعطيا مساحة عمل واسعة واستفيد منها في المعارك التي دارت في المحافظات التي لا تزال تواجه اشتباكات، بل في كثير منها تمثل التنظيمات المتطرفة رأس حربة في مواجهة الجيش و«اللجان». أما العقبة الثالثة، فهي جنوبية، بين أصحاب النزعة الانفصالية، الذين يرون أن الفرصة متاحة لتحقيق الانفصال، وجماعة عبد ربه منصور هادي المضطر إلى الاستمرار في أداء دور الرئيس الشرعي لكل اليمن.

عن أسواق جديدة تؤمن لها النمو والازدهار. «الأخبار» علمت أن مساعي جديّة بقيادة الأمم المتحدة، بدأت بالظهور، وبتشجيع من بعض الدول المؤثرة، لإيجاد مخارج سياسية في إطار مبادرة تعطي تلميحات إلى السعودية من جهة، وتحفظ حق جميع المكونات اليمنية من خلال حوار وطني من جهة أخرى. وأفادت معلومات بأن أطرافاً في الأسرة الحاكمة في السعودية بدأت «تفهم» ضرورة إيجاد حلول سياسية لوقف العدوان، بينما يجري العمل على تقوية هذا الاتجاه، وخصوصاً أن هناك قناعة تولدت لدى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وحتى لدى الولايات المتحدة، باستحالة إقصاء «أنصار الله» وشريكها حزب «المؤتمر الشعبي العام» أو عزلهما. وأضافت المعلومات أن المبعوث الدولي إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيخ، اعترف خلال مباحثاته مع القوى اليمنية بأن قرار الأمم المتحدة الرقم 2216 (الداعي إلى انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» من المدن) «يراعي مطالب طرف واحد»، في وقت أكد فيه أنه «ليس ضرورياً تنفيذ القرار بصورة كاملة»، وأن انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» يمكن أن يجري بالتدريج وعبر مراحل

كل المبادرات السياسية التي طرحها في السابق من أطراف فاعلة في المنطقة أو من الأمم المتحدة، كانت تصطدم بالرفض السعودي المقيّد بالعقلية الثأرية والمنغلق على أي طرح سياسي يبحث عن حلول تأخذ بعين الاعتبار وجود مكونات لا يمكن إلغاؤها أو عزلها. فالعقلية السعودية لا ترى إطلاقاً إمكانية أن تجتمع الأطراف اليمنية كافة في إطار حوار وطني يؤدي إلى مصالحة تتفق من خلالها المكونات على بناء الدولة وشكل الحكم فيها. في الجانب الخارجي، سارعت السعودية إلى شراء صمت الدول النافذة المؤثرة، فعقدت العديد من صفقات السلاح بعشرات المليارات من الدولارات، فيما جال أمراء آل سعود شرقاً وغرباً، مقدمين عروضاً سخية بتوقيع اتفاقات اقتصادية وعسكرية ونفطية، وفيما تبين سريعاً أن الاحتياط المالي السعودي المقدر بـ 750 مليار دولار أميركي يستنفذ، كان واضحاً أن هذه الدول تبني سياساتها بناء على مصالحها الخاضعة للمتغيرات الدولية والإقليمية والاقتصادية. وقد مارست الحد الأقصى من سياسة الابتزاز تجاه السعودية مقابل السكوت عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني، لكونها تبحث

لقمان عبدالله

بعد دخول العدوان السعودي على اليمن شهره الخامس، لا تزال حالة الجمود السياسي وغياب المبادرات الوازنة مهيمنة على المشهد. حتى الآن، لا صوت يعلو فوق صوت آلة القتل والدمار، ذلك أن النظام السعودي وضع منذ بداية عدوانه أهدافاً عالية السقف يستحيل تحقيقها، ولا سيما أن حالة الوحدة بين الجيش والشعب وحركة

تثير الإمارات العربية المتحدة مشكلة الدور الذي يؤديه حزب «الإصلاح»

«أنصار الله» دفعت، منذ الأيام الأولى للعدوان، باتجاه سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» على معظم محافظات اليمن. رسمت السعودية أهدافها في اليمن بصيغة غالب ومغلوب، فيما بات اليمنيون مقتنعين بأنهم يدافعون عن أرضهم ووطنهم، وأن معركتهم هي من أجل الوجود والبقاء والطموح المشروع إلى بناء دولة حقيقية بعيداً عن الوصاية السعودية وعن الفوضى والفقر.

غزة: صواريخ «داعش» لم تصب إسرائيل

تطرفية»، وفق ما قالت مصادر أمنية رفضت الإفصاح عن اسمها. وأضافت المصادر أن «المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من الاعتقالات ضد عناصر الجماعات المتشددة، وهذا ما دفع القوى الأمنية إلى خطوات استباقية ونشر حواجز أمنية».

في السياق نفسه، قال القيادي في «حماس» والمتحدث باسم كتلتها البرلمانية صلاح البردويل، لـ «الأخبار»، إن هذه «الإجراءات هدفها تأمين حياة وممتلكات المواطنين، ولأن غزة مكان مستهدف دائماً وأمنها مهم جداً». أما بشأن التوقيفات بحق السلفيين بعد «أحداث الشيخ رضوان» وما آلت إليه التحقيقات، فعقب البردويل: «(وزارة) الداخلية تضاعف جهودها وتقوم بدور مهم لحفظ أمن غزة».

في المقابل، أفاد أحد كوادر «السلفية الجهادية» ويدعى «أبو طلحة» (أبو طلحة البيناوي)، وهو خرج أخيراً من مراكز «الأمن الداخلي»، بأن «حملة الاعتقالات تطاول كل من بحف شاربه»، لافتاً إلى أن «هناك قرابة 23 مجاهداً وموحداً في معتقلات حماس، عدا الذين يجري توقيفهم لساعات ثم يطلقون». هذا الأمر نفته «الداخلية» عبر مصدر أمني، مؤكدة أن لديها «مشتبه فيها» لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، وخصوصاً في ما يتعلق بالتفجيرات التي استهدفت مركبات المقاومة.

ولكن «أبو طلحة» الذي رفض الكشف عن اسمه، أكد أن الوساطات مع الأجهزة الأمنية و«حماس» تكون «ماشية»، ثم «تتوقف وتُفاجأ باعتقال أمن حماس كوادر الدعوية لداعي الشك، أو بعد وقوع أحداث لا ناقة لنا فيها ولا جمل، مثل حادثة الشيخ رضوان». وعن عدم التزامهم وعودهم بشأن إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي المحتلة، قال: «هناك خلافات داخل الجسم السلفي، كما يوجد أكثر من جهة تنفذ هجماتها ضد أعداء الله بني يهود، وأغلب مراجعهم من قادة وكوادر القسام (الكتائب)، ما يجعل التحقيق في إطلاق صواريخ أمراً غير مرجح».



لثة تخوف واضح من إرساك سيارات مفخخة وانتحاريين (أي بي آيه)

المقار، وخصوصاً أن «داعش غزة»، التي طبقت تهديداتها قبل مدة، اعتادت في دول أخرى استهداف خصومها بهذه الطريقة. وتأتي هذه الخطوة ضمن الحرب غير المعلنة التي تشنها «حماس» ضد عناصر السلفية الجهادية، بعدما أوقفت عدداً كبيراً منهم بسبب تفجير

فالخوف من استخدام هذه الجماعات أساليب جديدة، بالنسبة إلى غزة، كإرسال سيارات مفخخة وانتحاريين، اضطر جهات عديدة من بينها جهاز «الأمن الداخلي» إلى تعزيز الحماية حول المقار بسواتر إسمنتية وبراميل فولاذية. هذه هي المرة الأولى التي تنتشر فيها مثل هذه الكتل، على غير العادة، في غزة، فمن المعروف أنه بعد سيطرة «حماس» على القطاع عام 2007، ذهبت الأوضاع الأمنية صوب الاستقرار لما فرضه وجود يد واحدة قوية تحكم البلاد، فضلاً عن الأسلوب الاستخباري - الاستباقي الذي كانت تتعاطى به «حماس» مع أي تهديدات داخلية، كما أن الخوف من الجوّ، أي الطائرات الإسرائيلية، كان يغلب على أي تقديرات تتعلق بهجوم أرضي على المقار الرسمية.

وبرغم ارتفاع درجات الحرارة في الأيام الماضية، وأصل رجال الأمن وضع عشرات السواتر الفولاذية قرب المواقع الحساسة في مدينة غزة خصيصاً، كما وضعت البراميل الحديدية بشكل التفافي لإعاقة حركة السيارات وإجبارها على تخفيف سرعتها، وهو مظهر يرتبط بصورة أساسية بإعاقة مهمة أي «انتحاري» ينوي اقتحام هذه

حاولت السلفية الجهادية في غزة بإطلاقها عشرة صواريخ لم تصب أهدافها. الاستفادة من مطلب وطني بالرد على مقتل وحرقت الطفل علي دوايشة. وذلك في سياق حسابها المفتوح مع «حماس»، التي عززت مقارها بصورة واضحة

غزة - يوسف بشير

برغم أن مجموعات سلفية في قطاع غزة حاولت استغلال حادثة مقتل الطفل علي دوايشة حرقاً في الضفة المحتلة، ومراكمة ذلك على مشكلاتها الأمنية مع حركة «حماس»، بإطلاق صواريخ على الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإن مصادر أمنية تقاطعت في تأكيد أن نحو عشرة صواريخ خلال خمسة أيام انطلقت من القطاع، لكنها انفجرت في مكانها أو سقطت قبالة الخط الحدودي الفاصل. هذه التحركات، إطلاق صواريخ - لو نجحت لكانت ستعيد خلط الأوراق، وخاصة أن المستوى السياسي الإسرائيلي سعى إلى انتقاد الاعتداء الذي نفذه المستوطنون، ظاهرياً، فيما لو سقطت صواريخ «داعش غزة» على إسرائيل لأخذت القضية منحى آخر، وضاع التركيز على قضية مقتل الطفل، وذلك في وقت أعلنت فيه جماعة تدعى «أحفاد الصحابة» تبنيها إطلاق أربعة من هذه الصواريخ، قالت إنها «أطلقت رداً على اقتحامات اليهود المتكررة للمسجد الأقصى المبارك وحرقت الطفل الرضيع علي دوايشة».

في الوقت نفسه، لا تستطيع حركة «حماس» وأجهزتها الأمنية إنكار جدية واقع التهديدات التي أطلقها أنصار «داعش» ضدها واستمرار احتمالية استهداف مقار أمنية أو شخصيات.

عززت «حماس» مقارها بكتل إسمنتية للمرة الأولى منذ سيطرتها على غزة

سيارات تابعة لكتائب القسام (الذراع العسكرية لحماس) وسرايا القدس (ذراع الجهاد الإسلامي) في الشهر الماضي. وكان من بين المعتقلين أفراد ينتمون إلى حماس وأصحاب نزعة

تقرير

عشرون دقيقة من اللقاء عن عشرين سنة من الغياب



استغل أبو احمد السماح لاخته بالصلاة في الأقصى كي يلتقيها بعد 19 عاماً من الفراق (أي بي آيه)

قدرت تحكييني وخبرتني انها عسلح الصخرة، صار قلبي بده ينط ويطلع لفوق قبلي». جاءت لحظة اللقاء. أخته الخمسينية تركض وخمارها الذي تبلسه يرفرف مع الهواء. لم يدم اللقاء سوى ثلاث ساعة بسبب جدول الزيارة المقيد. رافقها حتى باب الأسباط. بضيف: «ما عرفت شو بدي احكيلها فيهم، قتلها هاي نحننا التقينا والحمدلله، لكن بعد هيك الله يعلم... ان شاء الله نلتقي بالجنة. ما ضل بالعمر شي». وبضمة مشتاق وقلب مفارق، ودّع أبو احمد أخته، على أمل أن لقاءً مثل هذه «العجزة» سيكرر.

رني الهاتف صرح في منزل «أبو احمد» معلناً قرب وصول أخته. يقول: «ليلتها ما تمنا بالمره، رنت علي أختي الساعة 3 إلا ربع الصبح وحكت هلاً بدهم يتحركوا، كانت العواطف مخربشة، شوق، فرحة، أمل وخوف، ومش مصدق اني رح أشوفها». وبضيف: «للمرة الأولى ما انزعجت من الأزدحام على المعبر، ولا انتبهت ع حر الشمس والعطش.. كان شوقي للقاء يملا أحاسيسي»، متابعا: «قبل صلاة الظهر، وصلت وصرت أفتش عليها بين الوجوه، حاولت أتصل كثير بس الجوال ما كان بلقط بالمنطقة.

صارت شهوراً، بل تحولت إلى 19 عاماً. طوال تلك السنوات التي اشتعلت فيها الانتفاضة الثانية، عاش الرجل الخوف من التنقل أو الحركة، حتى لا يجري ترحيله إلى غزة وتتشتت العائلة. يقول: «من وقت ما جيت ع رام الله لا قدرت اطلع ولا افوت. حياتي صارت إقامة جبرية وصرت مقيد بحدود 10 كيلومتر». حتى جاء حزيران الماضي، وتحديداً عندما أتى موظف من جهاز «الأمن الوقائي» إلى ضيافة ابنه احمد. ومن حديث إلى آخر، علم ذلك الموظف معاناة العائلة، وما هي بضعة أيام حتى حلت الوساطة ما لم يعالجه القانون، بل أكد الموظف أنه لم يكن من عائق في الأمر سوى إهمال بعض المسؤولين والموظفين. لم يدر الوالد هل عليه أن يبكي أم يفرح، لأن التقصير في تغيير العنوان حرمه رؤية والديه قبل مفارقتهم الحياة. ومع أن حالته ستسفر في الضفة، فإنه لن يكون قادراً على زيارة غزة بسبب الحصار، والمنع الأمني الذي يحتم منع دخول أي أحد إليها أو الخروج منها بسهولة.

برغم ذلك، جاءت التصريحات الإسرائيلية الخاصة لمن هم فوق الخمسين من أهل غزة كي يزوروا القدس. من ضمنهم كان اسم شقيقة «أبو احمد» التي سمح لها بالوصول للصلاة في الأقصى لساعات.

أجل الدفاع عنه في محكمة للعدو، ولكن خاله كان على خلاف شديد مع القاضي الإسرائيلي، لذلك اضطر إلى توكيل محام آخر نجح في تخفيف الحكم عليه ليسجن سنة أشهر فقط. خلال تلك المدة، أصيبت زوجته بأزمة صدرية كبيرة، بسبب أجواء الشتاء وامتلاء الأجواء بدخان القنابل وإطارات السيارات المشتعلة. بسبب ذلك، أصرت الأطباء على أن تعود إلى رام الله، حيث البيئة الجبلية التي تربت فيها، فالهواء هناك جاف ونقي، وهو الأفضل للمساعدة على شفائها.

من سجن غزة إلى سجن آخر

لملمت أم احمد أمتعتها، أغلقت الحقائق، ودعت شاطئ غزة الذي لا يحظى أهل الضفة برؤية البحر منه أو من ساحل غيره. ولأن السفر قطعة من جهنم بالنسبة إلى الفلسطيني، كان لا بد لزوجها من السفر إلى دولة أخرى، ثم الذهاب منها صوب الضفة. لم يكد أبو احمد يصل إلى رام الله عام 1996 ويلم شمل عائلته، حتى بادر إلى الذهاب إلى دائرة «الشؤون المدنية» لتغيير عنوان إقامته، فالفلسطيني لا يستطيع العمل أو التنقل بين المدن دون عنوان صحيح ومكان إقامة واضح. ظن في البداية أن هذا الأمر لن يحتاج إلا إلى أيام معدودة، لكن الأيام

رام الله - شذى الدجاني «عشرون دقيقة أحييت مشاعر عشرين سنة، ولكن عند الفراق كان اللقاء كأنه 20 ثانية فقط»، هكذا وصف «أبو احمد» لقاءه بأخته آية بعد انقطاع دام عشرين عاماً. هي من قطاع غزة، وجاءت إلى القدس المحتلة ضمن التصاريح الإسرائيلية المحدودة لأهالي القطاع كي يزوروا المسجد الأقصى. استغلّت هذه الفرصة للقاء أخيها الذي غادر غزة منذ 19 عاماً وقطن في رام الله. أبو احمد، يبلغ الآن من العمر 52 عاماً. بدأت حكايته في الانتفاضة الأولى، التي تعرف خلالها على أم احمد، وهي من الضفة المحتلة. تقدم لحظتها، لكن عملية «عيون قارة 1990/5/20»، التي راح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين من مدينتي خان يونس وغزة، قلبت حياته رأساً على عقب. فمع انتقالهما للعيش في غزة بدأت الأوضاع السياسية والأمنية بالتدهور. وصحيح أنهما سكنا هناك ورزقا أول مولود (ريم)، ثم آلاء، ولكن الولد الثالث (احمد) احتفل والده بخبر مجيئه إلى الحياة وقد كان في سجون الاحتلال. يقول الرجل، الذي يتحفظ على ذكر اسمه حتى لا يتضرر، إنه «الصقت به تهمة الاعتداء على جندي إسرائيلي»، فلجأ إلى خاله وهو يعمل محامياً من

وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون
بنسليم بقضاء الله وقدره ننعي
إليكم المغفور له بإذن الله فقيدنا
الغالي

المرحوم

المهندس راجي محمود سليمان
والدته: المرحومة زاهدة سليمان
زوجته: هدى عبد الرحمن حمويه
بناته: الدكتورة ريماء زوجة المهندس
داني مصطفى السباعي
الدكتورة دانه زوجة المحامي علي
حسين زيب
الآنسة رولا
شقيقته: الدكتورة رائد سليمان زوجته
نوال باشو
شقيقاته: سلوى زوجة السفير نواف
سليمان

سهام زوجة السيد بسام سليمان
بشرى زوجة السيد علي عياش
هبة زوجة السيد عماد مختار
عديله: ناصر حاطوم
سبصلى علي جثمانه الطاهر
الساعة الخامسة عصراً يوم الثلاثاء
الواقع فيه 19 شوال 1436 الموافق
الرابع من شهر آب من عام 2015،
وذلك في حسينية بلدته بدنايل
وبواري الثرى في مدين البلد.

تقبل التعازي بعد الدفن (الثلاثاء)
والثاني (الأربعاء) والثالث
(الخميس) في منزل صهره السفير
نواف سليمان حيدر في بدنايل،
وفي جمعية التخصص والتوجيه
العلمي في الرملة البيضاء قرب
المديرية العامة لامن الدولة في
بيروت يوم الجمعة الواقع في 7
آب 2015 من الساعة الثالثة حتى
السابعة مساءً.

الراضون بقضاء الله وقدره
والأسفون آل سليمان، حيدر،
حمويه، السباعي، زيب، عياش،
مختار، حاطوم وعموم أهالي
بدنايل.

تتقدم منظمة تطوير الريادة
والإبداع العربي "دنا لي" بأحر
التعازي من نائب رئيس المنظمة
الدكتور دانه سليمان - زيب بوفاة
والدها

المهندس راجي سليمان

زيب للمحاماة والاستشارات
القانونية يتقدمون بأحر التعازي
من الدكتورة دانه سليمان زوجة
المحامي علي حسين زيب بوفاة
والدها

المهندس راجي سليمان

تقرير تصارعت إمبراطوريات وحضارات كثيرة على قيادة العالم اقتصادياً على مر التاريخ. لكن وتيرة التحولات وتبدلات القيادة لم تكن أبداً سريعة كما في النمط المسجل خلال القرن الماضي. بعد سطوة أميركية مستمرة منذ مطلع القرن العشرين. يعيش العالم منذ عقدين النهضة الآسيوية. إنها حالة نمو وتطور ستبلغ أوجها قريباً: ستحتل الصين معها بعيداً وستلحقها بلدان صناعية وأخرى ناشئة يزداد ثقلها في مجموعة الدول العشر الأولى

ملاحم اقتصادية لعام 2050: إنه عصر الصين

الولايات المتحدة، السماح للهند وللصين خصوصاً، بأداء دور أكبر على الساحة الدولية، وإجراء تعديلات في (إدارة) المؤسسات الدولية للسماح لمنحهما نفوذاً أكبر».

التغيرات المرتقبة كبيرة فعلاً، فكل اقتصاد من الثلاثة الكبار سيكون حجمه أكبر من الاقتصادات الخمسة مجتمعة التي تحل بعد المراتب الثلاث الأولى. وكما سيكون التحول جذرياً في الأحجام، فإن العوامل الكامنة وراء النمو ستشهد أيضاً تحولات نوعية. فخلال العقود الماضية، كان معظم النمو المسجل عالمياً مدعوماً من النمو الديموغرافي المسجل حول العالم، ولكن ذلك الزمن قد انتهى.

«تكشف التقديرات الديموغرافية طويلة المدى أن نمو عدد سكان العالم سيتراجع دراماتيكياً، من 1,3% بين عامي 1984 و2014 إلى 0,5% خلال 2015-2050». والمؤشر الديموغرافي الأخطر سيكون على صعيد تعداد القوى العاملة، الذي سيسجل معدل نمو يبلغ 0,3%، مقارنة بمعدل 1,7% خلال السنوات الـ35 الماضية.

ثمة بلدان ستعيش فورة ديموغرافية حقيقية، وتعيش نعمة نمو القوة العاملة. ستنمو القوى العاملة في بعض هذه البلدان إلى ثلاثة أضعاف، مثل أنغولا ونيجيريا، وسيشهد بعضها الآخر، مثل إيران ومصر والجزائر، نمواً إلى الضعف، ولكن المأساة الديموغرافية التي ستسجلها البلدان المتطورة تحديداً هي التي ستلقي بظلالها على المشهد الديموغرافي القائم عالمياً. فاليابان ستعيش تقلص تعداد قواها العاملة بواقع الربع، فيما الصين وكوريا الجنوبية والعديد من البلدان الأوروبية، بينها ألمانيا، ستسجل تراجعاً متفاوتاً.

«سيتمثل تراجع عديد القوى العاملة في هذه البلدان عبئاً على النمو... سيتحتم على هذه البلدان استبدال العامل الديموغرافي بمصادر نمو أخرى». في هذا السياق، يشرح التقرير أن سياسات الاستثمار في المجالات التكنولوجية، والبناء على التقدم المسجل في مجال الفعالية الرقمية والأتمتة، ستكون جميعها عوامل حاسمة في ردم الهوة الديموغرافية المرتقبة في البلدان المذكورة.

في خلاصة التحليل إذاً، هل سيأفل نجم «المستهلك الغربي» الذي يتمتع بقوة شراء تعادل أضعاف ما هي عليه اليوم في العوالم النامية؟ صحيح أن معدلات النمو في البلدان الناشئة ستكون أقوى من نظيراتها في البلدان الصناعية حالياً، لكن الأخيرة، ورغم التراجع الذي ستشهده في مقابل نهوض بلدان جديدة كالمكسيك وإندونيسيا، ستبقى «مهيمنة»، بمقاييس حصة الفرد من الناتج.

«إن نمو البلدان الناشئة سيستمر في تأمين مستهلكين جدد وفرص جديدة... لكن لا يمكن بمكان تجاهل الاقتصادات المتقدمة، برغم ضعف نموها، حيث ستبقى قوة إنفاق المستهلكين في هذه المناطق أعلى بنحو كبير»، يختم التقرير تقديراته. وقد يبقى الوضع هكذا حتى نهاية العقد، لكن اللحاق الآسيوي يبدو في تسارع، ففي نهاية الفترة موضوع الدراسة، سيتسلح المستهلك الصيني بقوة شرائية تعادل تلك المسجلة في اليابان، وتساوي نصف المعدل المسجل في الولايات المتحدة، وذلك بعدما كانت عند 14% فقط من المعدل الأميركي في نهاية عام 2014.



صيني يقف إلى جانب دراجته الهوائية في مدينة ووهان الصناعية (أف ب)

سيستلم المستهلك الصيني بقوة شرائية المسجل في أميركا

فإنهما ستؤديان دوراً أكبر في مقارنة القضايا الدولية مثل الأمن العالمي والإدارة الاقتصادية الكونية والاحتباس الحراري»، يقول بحث المجموعة البريطانية.

«في المدى المتوسط، سيحتج هذا الأمر على القوى العالمية الحالية، وتحديداً

الاقتصادية خلال العقود القليلة المقبلة بأنها استمرارية لـ«ظاهرة النهضة الآسيوية»، وفق تعبير التقرير.

والظاهرة هذه ليست جديدة، فخلال القرن الماضي، شهد العالم نهوض اليابان وكوريا الجنوبية. ومع بداية الألفية الجديدة، سجلت البلدان الآسيوية معدلات نمو قياسية، وارتفعت حصتها من الاقتصاد العالمي من 26% إلى 32% بين عامي 2000 و2014. ورغم أن نمو الدول الآسيوية سيتراجع نسبياً، فإنه سيستمر، وسيرفع ثقلها إلى 53% من الاقتصاد العالمي بحلول منتصف القرن الحالي.

وتفرض هذه التحولات تغييرات في أنماط الإدارة السياسية والاقتصادية الكونية: «نظراً إلى القوة الاقتصادية التي ستتمتع بها الهند والصين،

حسن شقراني

في العام الأول الميلادي، كانت الهند سيدة العالم. كانت صاحبة الاقتصاد الأول، من دون منازع، تلحقها الصين ثم الإمبراطورية الرومانية - أي إيطاليا حالياً. وبعد مرور قرن ونصف قرن، أزاح الصينيون جيرانهم إلى المرتبة الثانية. وبفضل غنائم التجارة الدولية، تمكنت إيطاليا من استعادة مرتبتها، وذلك بعد تراجع سببه قيام الإمبراطورية البيزنطية.

خلال القرون اللاحقة، تصارعت البلدان الأوروبية على المركز الثالث؛ ومع انطلاق الثورة الصناعية، حسمت بريطانيا الصراع على هذا المركز، فاحتكرته لفترة طويلة، تماماً كما احتكرت الولايات المتحدة لاحقاً المركز الاقتصادي الأول، مطيحة العملاقين الآسيويين معاً (الهند والصين).

ومع بزوغ فجر الألفية الجديدة، عاد العالم لنشبه ما كان عليه اقتصادياً مباشرة بعد ولادة المسيح: الصين والهند في المراتب الأولى، ومعهما «العالم الجديد»، أي الولايات المتحدة، التي تراجعت قوتها الاقتصادية مع الصعود الآسيوي الواضح.

النهضة الاقتصادية الآسيوية ستستمر بقوة خلال الأعوام الـ50 المقبلة، وستعزز سيطرة القطبين الآسيويين على القيادة الاقتصادية العالمية، ما سيفرض تحولات أكثر جذرية في إدارة العالم، كانت بشائرها الأولى قد بدأت تظهر في العقد الماضي، وتحديداً بالتوازي مع الأزمة الاقتصادية العالمية.

هذا ما خلصت إليه وحدة الأبحاث التابعة لمجموعة «إيكونومست» البريطانية، في تقرير خاص نشرته أخيراً عن «الأنماط الاقتصادية العامة حتى 2050». بحلول ذلك العام، ستكون الصين الأقوى اقتصادياً، في توقع لم يعد مفاجئاً؛ وبالتوازي مع نهضتها وصعودها، ستقدم الهند إلى المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة مباشرة، لتحل بعدها إندونيسيا. وصحيح أن جميع البلدان الأوروبية على لائحة العشر الأولى ستشهد تراجعاً، لكنّ بلداً وحيداً بينها، هو إيطاليا، سيسقط من تلك اللائحة.

يمكن اختصار تفاصيل التوقعات

آسيا تعزز ثقلها الاقتصادي العالمي

قيمة الناتج الإجمالي بمليارات الدولارات (الفواصل لتسهيل قراءة البيانات)

| البلد | حجم الاقتصاد 2014 | البلد | حجم الاقتصاد 2050 |
|------------------|-------------------|------------------|-------------------|
| الولايات المتحدة | 17,419 | الصين | 105,916 |
| الصين | 10,335 | الولايات المتحدة | 70,913 |
| اليابان | 4,606 | الهند | 63,842 |
| ألمانيا | 3,865 | إندونيسيا | 15,432 |
| المملكة المتحدة | 2,951 | اليابان | 11,367 |
| فرنسا | 2,835 | ألمانيا | 11,334 |
| البرازيل | 2,346 | البرازيل | 10,334 |
| إيطاليا | 2,149 | المكسيك | 9,826 |
| الهند | 2,055 | المملكة المتحدة | 9,812 |
| روسيا | 1,861 | فرنسا | 9,671 |

المصدر: وحدة الأبحاث في مجموعة إيكونومست

إعلانات رسمية

عن علي احمد برجواي مالك 1200 سهم في العقار /116/ القسم /7/ الجديدة. سند تمليك بدل عن ضائع بحصة الموكل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري جويس عقل

تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة جباع الشرعية الجعفرية

تدعو محكمة جباع الشرعية الجعفرية مجهول الإقامة زياد عبد الحميد محمد رشيد للحضور بالذات ابو من يمثله قانوناً الى قلم هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى المقامة ضده من ابنته شيرين زياد عبد الحميد محمد رشيد بمادة اثبات نسب والمسجلة تحت رقم اساس 34 تاريخ 2015/8/1 والمعين موعد النظر فيها بتاريخ 2015/8/29 وإذا لم تحضر او ترسل من يملك قانوناً خلال 20 يوماً تلي النشر يعتبر كل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة صحيحاً بما فيها الحكم النهائي.

رئيس القلم أحمد فرحات

تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة جباع الشرعية الجعفرية

تدعو محكمة جباع الشرعية الجعفرية مجهول محل الإقامة زياد عبد الحميد محمد رشيد للحضور بالذات ابو من يمثله قانوناً الى قلم هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى المقامة ضده من المدعية زينب حسين كلوت بمادة اثبات زواج والمسجلة تحت رقم اساس 33 ورود 2015/8/1 والمعين موعد النظر فيها بتاريخ 2015/8/29 وإذا لم تحضر او ترسل من يملك قانوناً خلال 20 يوماً تلي النشر يعتبر كل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة صحيحاً بما فيها الحكم النهائي.

رئيس القلم أحمد فرحات

الأخبار

لإعلاناتكم
في صفحة المبوب
والوفيات عبر الواتس اب



03/662991

او الاتصال على الرقم:
01/759500
ضاكس:
01/759597

هناك منطقة
في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختر المسافات ومنحديونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية محمد اسماعيل جمعه

اعلان يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن رغبته باستدراج عروض تلزيم مشروع تدريب منسقي القرى وذلك في اطار عمل وحدة ادارة والحد من مخاطر الكوارث. على الراغبين بالحصول على دفتر الشروط من قلم الاتحاد.

العنوان: صور حي الرمل شارع الزيات بناية عطية الطابق الرابع هاتف 07/349218 - 07/349217 على ان تجري جلسة فض العروض يوم الاثنين 2015/8/10 اخر مهلة لتقديم العروض السبت 2015/8/8 صور 2015/8/1 رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني

اعلان من امانة السجل العقاري في النبطية طلب قاسم ابراهيم درويش لموكلته زينب علي خضرة احد ورثة علي محمد خضرا شهادة قيد بدل ضائع للقسم 13 من العقار 2724 نبطية التحنا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان من امانة السجل العقاري في النبطية طلب موسى معين عاصي لموكلته ملكة محمد علي مكوك سند تمليك بدل ضائع للعقار 3106 انصار للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان من امانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد حسين مغربل شهادة قيد بدل ضائع للقسم 9 من العقار 4112 حبوش ولموكله ابراهيم وهبي مغربل شهادات قيد بدل ضائع للاقسام A 10 و B 10 و B 7 من العقار 2008 حبوش للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان من امانة السجل العقاري في مرجعيون طلب علي محمد ابو عباس شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1565 الخيام للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون متري مبيض

الإبلاغ بالنشر المرجع: محكمة تبنين المطلوب ابلاغه السيد عماد علي شموط، مجهول محل الإقامة انه وبتاريخ 2014/6/21، تقدم المستدعي طلال علي شموط، بوكالة المحامي أحمد الديلاتي، بطلب الاستحصال على صورة اولى طبق الاصل، عن عقد البيع الممسوح على العقار 2383/العباسية، المنظم لدى الكاتب العدل المنتدب في تبنين الاستاذ عباس صالح، رقم 1998/2086، تاريخ 1998/9/25، وقد عينت المحكمة موعد الجلسة يوم الجمعة بتاريخ 2015/11/13.

لذلك يدعوك قلم هذه المحكمة الى حضور الجلسة المحددة اعلاه شخصياً او بواسطة محام، والحضور الى المحكمة لاستلام التبليغ.

رئيس القلم محمد رعد

اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج جوزيف الدويهي بوكالته

اعلان بيع بالمعاملة 2014/1108 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تنباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/8/18 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه هيثم محمد طالب ماركة مرسيدس C320 موديل 2001 رقم /196798/ ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيهله المحامي رامي باسيل البالغ /\$8890/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$6940/ والمطروحة بسعر /\$5200/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,590,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان تلزيم مشروع إنشاء شبكة توزيع لمياه الشرب في بلدة بنواتي في قضاء جزين الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه السابع والعشرون من شهر آب 2015، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع إنشاء شبكة توزيع لمياه الشرب في بلدة بنواتي في قضاء جزين.

- التأمين المؤقت: خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير. - طريقة التلزم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد مع شروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المديرية العامة لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 1469

خلاصة قرار رقم 2015/18 قرر القاضي العقاري في النبطية اعادة تكوين محاضر التحديد العائدة للعقارات 307 - 308 - 313 زوطر الغربية بالطريقة القضائية وتكليف المساح علي ماجد ورئيس القلم محمد جمعة بالكشف على موقع العقارات نهار الجمعة في 2015/9/4 وتحديد نهار الاربعاء في 2015/10/21 موعداً لجلسة المحاكمة لاعادة التكوين وعلى كل صاحب حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين ضمن المهلة القانونية معززاً بالمستندات المؤيدة.

هبوب

للبيع

بيعة لقطعة حارة حريك خلف العاملة شقة 5 غرف قيمتها \$295000 للبيع السريع \$245000 حي هادئ جيرة راقية ت 03/938209

شقة جاهزة للبيع فخمة جدا، مطلة بحرا وجبلا مساحة 292م.م دوحة الحص للإتصال : 03/281111

شقق جاهزة للبيع مساحات مختلفة 120م.م - 130م.م - 151م.م مطلة بحرا وجبلا، خلدة قرب الأوتوستراد للإتصال : 03/281111

مطلوب

مطلوب كلية فئة دم A+ للمراجعة الاتصال على الرقم 03/723329

ذكرى

بصادف اليوم الثلاثاء 4 آب 2015 ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة الحاجة **مشهدية حسن حسين المقداد** أرملة المرحوم الحاج توفيق محمد ضاهر المقداد أولادها: سماحة الشيخ محمد (مدير مكتب سماحة السيد القائد الإمام الخامنئي في لبنان)، علي، المرحومان الحاج حسن والحاج حسين شقيقها: المرحوم علي حسن حسين المقداد وفي هذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية الإمام الهادي (ع) - الأوزاعي، وذلك عند الساعة الخامسة والنصف عصراً الأسفون: آل المقداد (مقنة ولاسا) وعموم أهالي الأوزاعي

تصادف نهار الأربعاء الواقع في 5 آب 2015 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي **شهيد الغدر العقيد ربيع جميل كحيل** وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الخامسة في حسينية الامام علي (ع) - خندق الغميق الأسفون: آل كحيل وآل حمود وآل سعادة وآل سويد وجميع أهالي النبطية وبلدة القماطية والخندق الغميق

إنا لله وإنا إليه راجعون بتسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم المغفور له بإذن الله فقيدنا الغالي **المرحوم المهندس راجي محمود سليمان** والدته: المرحومة زاهدة سليمان زوجته: هدى عبد الرحمن حمويه بناته: الدكتورة ريماء زوجة المهندس داني مصطفى السباعي الدكتورة دانه زوجة المحامي علي حسين زبيب الأنسة رولا شقيقته: الدكتورة رائد سليمان زوجته نوال باشو شقيقاته: سلوى زوجة السفير نواف سليمان

سهام زوجة السيد بسام سليمان بشرى زوجة السيد علي عياش هبة زوجة السيد عماد مختار عديلة: ناصر حاطوم سيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الخامسة عصراً يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 شوال 1436 الموافق الرابع من شهر آب من عام 2015، وذلك في حسينية بلدته بدنايل ويوارى الثرى في مدفن البلدة. تقبل التعازي بعد الدفن (الثلاثاء) والخانسي (الأربعاء) والثالث (الخميس) في منزل صهره السفير نواف سليمان حيدر في بدنايل، وفي جمعية التخصص والتوجيه العلمي في الرملة البيضاء قرب المديرية العامة لأمن الدولة في بيروت يوم الجمعة الواقع في 7 آب 2015 من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً.

الراضون بقضاء الله وقدره والأسفون آل سليمان، حيدر، حموية، السباعي، زبيب، عياش، مختار، حاطوم وعموم أهالي بدنايل.

A Leading company in the pharmaceutical field is looking for a medical representative in the South Area. Kindly send your CV with a passport photo to recruitingin2015@gmail.com

إعلانات رسمية

| | | | |
|-------|-----|-----------|---|
| 56999 | 589 | 1911115 | اندرية مخايل جبور |
| 57002 | 592 | 2462021 | محمد نديم الايوبي |
| 57003 | 593 | 2465669 | أحمد اكرم الايوبي |
| 57005 | 594 | 12611 | شركة كورة غاز ش.م.ل |
| 57006 | 596 | 98270 | خليل يعقوب عيسى |
| 57007 | 597 | 102299 | شركة الإنشاءات اللبنانية ش.م.م |
| 57008 | 598 | 102782 | خليل يوسف بو فراعة |
| 57009 | 599 | 110116 | شركة G.D.S للتجارة والصناعة ش.م.م |
| 57010 | 600 | 110791 | شركة الاستثمارات العقارية الحديثة ش.م.م |
| 57016 | 606 | 178231 | جوزيف الياس ملحم |
| 57017 | 607 | 181456 | فهد احمد زعرور |
| 57020 | 610 | 217610 | جاك جورج اسبر |
| 57021 | 611 | 223783 | شركة J. D. S للتجارة والصناعة ش.م.م |
| 57022 | 612 | 232067 | عصام يوسف عطا الله |
| 57023 | 613 | 232223 | ميشال اديب منصور |
| 57024 | 614 | 249760 | محمد خضر منصور |
| 57028 | 618 | 282296 | جورج فؤاد جرجس |
| 57033 | 623 | 301521 | جان مسعد حيدر |
| 57034 | 624 | 319936 | وائل عبد الحليم هزيم |
| 57036 | 626 | 343647 | شادي محمد ديب |
| 57037 | 627 | 470566 | شركة اي ان |
| 57038 | 628 | 546203 | شركة ناظم غندور للتجارة ش.م.م. |
| 57039 | 629 | 566176 | دانه احمد هيثم شهاب |
| 57041 | 631 | 771692 | خالد أحمد البدوي |
| 57042 | 632 | 794318 | شركة سركيس للاخشاب ش.م.م |
| 57043 | 633 | 910648 | سمير دانيال برتلماوس |
| 57044 | 634 | 1095458 | فيليب نقولا ايوب |
| 57045 | 635 | 1265220 | وهيب عبدالسلام مقصود |
| 57046 | 636 | 1355526 | مهدي محمد الدريعي |
| 57047 | 637 | 1744650 | شركة بعيني و ملحم للتجارة B and M |
| 57048 | 638 | 1750164 | شركت ام بي سي اينترتينمنت ش.م.م |
| 57049 | 639 | 1868295 | رافاكوم RAVACOM |
| 57050 | 640 | 1926847 | جورج الياس الحايك |
| 51882 | 117 | 764207 | رحيمة يونس الحسن |
| 54895 | 119 | 1252910 | ميرا جرجي خير |
| 54896 | 120 | 1529187 | مايا جرجي خير |
| 54897 | 121 | 2352154 | فؤاد جرجي خير |
| 54898 | 122 | 2566534 | سعيد ادي فايز سعيفان |
| 54899 | 123 | 2566536 | ساره فايز سعيفان |
| 55369 | 253 | 214523 | مطانيوس اسعد عفلق |
| 55352 | 236 | 281883 | جرجس سليمان اللقيس |
| 55370 | 254 | 283384 | مطانيوس جرجس الخوري |
| 55356 | 240 | 383819 | حنا سمعان عبيد |
| 55359 | 243 | 568517 | روبير مرشد عريضة |
| 55362 | 246 | 741784 | عبد الله بديع مطر |
| 55366 | 250 | 788432 | فوتينا جرجس الحاج |
| 55367 | 251 | 794909 | مرشد يوسف البطي |
| 55363 | 247 | 794910 | عفيفة يوسف البطي |
| 55373 | 257 | 794916 | يوسف ليشع البطي |
| 55348 | 232 | 794919 | انطانيوس ليشع البطي |
| 55349 | 233 | 798972 | انيسة رزق الله البطي |
| 55357 | 241 | 798976 | حنا طنوس طانوس |
| 55358 | 242 | 804765 | دالة جرجي بالش |
| 55364 | 248 | 818068 | فادي نظير الحاجه |
| 55361 | 245 | 837459 | عبد الله ابراهيم عيسى |
| 55368 | 252 | 1455090 | مريم وليد بيدس |
| 55353 | 237 | 1907639 | جرجي شفيق علاغا |
| 55354 | 238 | 1921411 | جون شفيق علاغه |
| 55371 | 255 | 1945319 | منذر رشيد الايوبي |
| 55372 | 256 | 100046638 | وقف كنيسة مار جرجس صربا المارونية تحت تولية مطران ابرشية دمشق |

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية لبنان الشمالي
وسيم مرجبا
التكليف 1422

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي، طرابلس، التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم الإنذار | رقم البريد المضمون |
|---|------------|-------------|--------------------|
| شركة مطابع البترون الحديثة ش.م.م | 12659 | 470 | 56239 |
| شركة الدولية للتسويق الالكتروني | 12837 | 471 | 56243 |
| ألان اميل درغام | 41547 | 472 | 56249 |
| انطونيوس ضوميط طنوس | 84633 | 473 | 56253 |
| يوسف بطرس عيسى سلوم | 173219 | 474 | 56257 |
| رمزي ادوار سابا | 184506 | 476 | 56264 |
| شركة سليمان ومبيض التجارية | 191617 | 478 | 56270 |
| يوسف سعد يوسف | 488393 | 482 | 56366 |
| اتينو ترافل ATINO TRAVEL | 789680 | 484 | 56314 |
| شركة لامان دور ش.م.م LA MAIN D OR S.A.R.L | 933799 | 485 | 56317 |
| تريكس كومبيوتر سرفيس TRIAX COMPUTING SERVICES | 1043299 | 486 | 56321 |
| لومينوس | 1174545 | 487 | 56325 |
| سولين خليل شمعة | 1290952 | 488 | 56329 |
| شركة عقارية ش.م.ل | 1449869 | 489 | 56330 |
| شركة الشرق الوسط العقارية ميريكو ش.م.م | 1500623 | 490 | 56333 |
| شركة العقار والبناء ش.م.ل | 12314 | 492 | 56367 |
| شركة الانترنت ش.م.ل | 12425 | 493 | 56368 |
| انفو ميديا بلوس PLUS MEDIA INFO | 12887 | 494 | 56369 |
| زياد حنا عساف | 43245 | 495 | 56370 |
| وسام حبيب كفروني | 47770 | 496 | 56371 |
| ادمون قسطنطين العتيق | 286832 | 498 | 56373 |
| شركة الباشا التجارية ش.م.م | 315782 | 499 | 56374 |
| جوزيف إلياس إلياس | 1320819 | 500 | 56375 |
| اكواماد Aqua Med | 1419479 | 501 | 56376 |
| شركة توبلاست للمواسير البلاستيكية والادوات المنزلية ش.م.م | 12803 | 502 | 56377 |
| حنا سمعان يوسف | 143579 | 504 | 56379 |
| كواليتي فود Quality Food | 1122359 | 508 | 56383 |
| اميجوس ش.م.م AMIGOS S.A.R.L | 2185468 | 509 | 56384 |
| هاجر عبد الحميد قلاوون | 826084 | 113 | 54867 |
| نبيهه يوسف طنوس الفغالي | 828982 | 114 | 54868 |
| يزبك يوسف السلفاني | 2490491 | 116 | 54870 |
| الياس يوسف فارس | 700270 | 258 | 55374 |
| جان جاك اهو | 1045294 | 260 | 55376 |
| دياب ساسين جرجس | 2040485 | 261 | 55377 |
| دياب سليمان جرجس سليمان | 2040480 | 262 | 55378 |
| سونيا شوقي فرنسيس | 819328 | 263 | 55379 |
| مباركة جبرائيل عبد الله | 970355 | 264 | 55380 |
| يوسف انطونيوس الشاعر | 1961772 | 265 | 55381 |
| الشركة الوطنية للصناعة والتجارة ش.م.م | 12490 | 566 | 56976 |
| الشركة الشمالية للتجارة والتعهدات ش.م.م | 12683 | 567 | 56977 |
| جورج سايد الرغبي | 42559 | 568 | 56978 |
| انتر اند ستري ش.م.ل | 107777 | 569 | 56979 |
| شركة غرانيت لاند ش.م.م | 110281 | 570 | 56980 |
| جورج حنا صدقة | 137087 | 571 | 56981 |
| علي خضر منصور | 137124 | 572 | 56982 |
| جرجي جميل فاضل | 152333 | 573 | 56983 |
| جارمن فروست جافروست ش.م.م | 189940 | 575 | 56985 |
| شركة سكرابكو ش.م.ل | 212861 | 576 | 56986 |
| شركة التعهدات التجارية ش.م.م | 235151 | 578 | 56988 |
| ميشال جميل مخايل | 271430 | 579 | 56989 |
| ليليت للصناعة والتجارة | 471579 | 582 | 56992 |
| شركة زغبي غروب للرخام والتعهدات ج ن ج(ش.م.م) | 478676 | 583 | 56993 |
| شركة الخدمات السريعة للصيانة و التعبئة للسيارات | 528496 | 584 | 56994 |
| الامير وليد جميل الايوبي | 655717 | 585 | 56995 |
| محمد ربيع محمد نظير الحلبي | 1226329 | 587 | 56997 |

| | | | |
|-------------|-----|--------|---|
| RT000058400 | 749 | 152857 | وليد عبد الكريم غمراوي |
| RT000058401 | 750 | 153053 | أحمد سليمان صبحي عابدة |
| RT000058402 | 751 | 159731 | عبد الكريم سليم حبيب |
| RT000058404 | 753 | 159766 | حسام يوسف اليوسف |
| RT000058405 | 754 | 159768 | حبيب مصطفى عيشة |
| RT000058406 | 755 | 159812 | علي محمد محمد |
| RT000058407 | 756 | 159856 | حسين علي سجد |
| RT000058408 | 757 | 160143 | الشركة اللبنانية الأوروبية للتجارة والصناعة |
| RT000058409 | 758 | 160304 | شركة مجال للتجارة والصناعة |
| RT000058411 | 760 | 171085 | محمد سهيل فايق العثمان |
| RT000058412 | 761 | 171319 | علي محمد سليمان علي |
| RT000058413 | 762 | 171361 | أحمد سليمان دندشلي |
| RT000058414 | 763 | 171426 | خالد عبد الرحمن الزعبي |
| RT000058415 | 764 | 171444 | علي سعيد كميل |
| RT000058416 | 765 | 171525 | عبد الله محمد عدنان العبد الله |
| RT000058418 | 766 | 171560 | طلال مصطفى كمال المشحوي |
| RT000058420 | 767 | 171594 | محمود احمد فتح الله |
| RT000058470 | 768 | 171680 | فادي خالد الزين |
| RT000059012 | 770 | 171702 | علي سلمان الحسن |
| RT000058473 | 771 | 174613 | امنة عبد الوهاب حمود |
| RT000058474 | 772 | 177533 | عمار معين محمد اليوسف |
| RT000058484 | 778 | 186324 | مهى عبد القادر نجا |
| RT000058500 | 782 | 189890 | شركة سلامة الطرق اللبنانية ش.م.م |
| RT000058518 | 786 | 189943 | شركة كرياتيف للتجارة والخدمات العامة |
| RT000058599 | 791 | 212738 | شركة العمران للاستيراد والتصدير ش.م.م |
| RT000058601 | 793 | 216420 | سوليكو للتجارة العامة ش.م.م |
| RT000058603 | 794 | 217122 | أحمد محمود عمار |
| RT000058604 | 795 | 223383 | شركة العدنان للبناء والمقاولات والصناعة ش.م.م |
| RT000058607 | 798 | 223476 | إبراهيم احمد حسين |
| RT000058608 | 799 | 223784 | شركة حبيب العالمية للتجارة ش.م.م |
| RT000058609 | 800 | 223799 | شركة سوفت وارلد ش.م.م |
| RT000058617 | 808 | 241058 | حاتم عبد الوهاب مستو |
| RT000058618 | 809 | 241134 | حسن محمد الجاسم |
| RT000058619 | 810 | 241271 | مصطفى محمود. عمار |
| RT000058620 | 811 | 241580 | عاهد احمد ياسر كيارة |
| RT000058743 | 813 | 242229 | عبد الحميد حسن بغدادي |
| RT000058746 | 815 | 242886 | احمد عادل زريقه |
| RT000058748 | 817 | 242889 | ياسر عادل زريقة |
| RT000058749 | 818 | 243053 | بشير عثمان الزهر |
| RT000058753 | 822 | 244855 | علاء محمود قرقناوي |
| RT000058754 | 823 | 244859 | محمد محمود العلي |
| RT000058756 | 825 | 245009 | سري مصطفى شاهين |
| RT000058759 | 828 | 245457 | هيثم سعيد شاكر |
| RT000058760 | 829 | 245714 | احمد محمد بريس |
| RT000058766 | 833 | 247142 | نديم محمد عصام قنواتي |
| RT000058767 | 834 | 248566 | محمد علي ياغي |
| RT000058768 | 835 | 249441 | محمود أحمد الشيخ |
| RT000058769 | 836 | 250067 | شركة كافي - كو ش.م.م |
| RT000058771 | 838 | 252261 | خضر يوسف حباني |
| RT000058772 | 839 | 252274 | عشير مصطفى الزين |
| RT000058773 | 840 | 254084 | سامر الشبيب وشركاه |
| RT000058774 | 841 | 254089 | علي محمد شبيب |
| RT000058775 | 842 | 254094 | محمد علي شبيب |
| RT000058776 | 843 | 254095 | غازي محمد شبيب |
| RT000058777 | 844 | 254100 | سامر غازي شبيب |
| RT000058779 | 846 | 256140 | مصطفى وهيب الناظر |
| RT000058780 | 847 | 256404 | جميل فوزي الحلبي |
| RT000058781 | 848 | 257003 | ابراهيم سعد الباف |
| RT000058782 | 849 | 257756 | سانتك (لبنان) ش.م.م SANTEC LB S.A.R.L |
| RT000058783 | 850 | 259874 | شركة الشيخ للتجارة العامة |
| RT000058814 | 853 | 261674 | احمد خليل رياية |
| RT000058815 | 854 | 261956 | احمد محمد اللوزي |
| RT000058816 | 855 | 261971 | احمد محمد ديب الحواط |
| RT000058901 | 857 | 263414 | عبد الرحمن عبد القادر المواس |
| RT000058818 | 858 | 263532 | عبد الهادي درويش الخطيب |
| RT000058819 | 859 | 264055 | محمّد خالد حسن الحلبي |
| RT000058820 | 860 | 264135 | طلال احمد علي حسين |
| RT000058821 | 861 | 264233 | محمد محمود المصري |
| RT000058822 | 862 | 264361 | مختار فهيم المواس |
| RT000058823 | 863 | 264384 | مهى ظافر ناجي |
| RT000058824 | 864 | 264437 | وليد محمد الباف |
| RT000058825 | 865 | 266813 | عبد القادر محمد طالب حافظة |

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في مالية

لبنان الشمالي
وسيم مرجبا
التكليف 1426

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي ، طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم الإنذار | رقم البريد المضمون |
|---|------------|-------------|--------------------|
| الشركة الهندسية للتعهدات والبناء (ش.م.م) | 12168 | 641 | RT000057587 |
| شركة الطائر للتجارة والصناعة | 12216 | 644 | RT000057590 |
| الشركة اللبنانية للإنشاءات الميكانيكية ش.م.م | 12233 | 645 | RT000057591 |
| غود فود ش.م.م | 12340 | 647 | RT000057593 |
| شركة كومباس للتجارة المحدودة | 12344 | 648 | RT000057594 |
| شركة اي بي اس للإعلان ش.م.م | 12361 | 649 | RT000057595 |
| شركة المستقبل للمقاولات والتجارة العامة ش.م.م | 12519 | 653 | RT000057599 |
| شركة المشاريع والنقل العربية ش.م.م | 12583 | 657 | RT000057638 |
| طرابلس اكسپرس ش.م.م | 12589 | 658 | RT000057639 |
| شركة نورديكا ش.م.م | 12676 | 662 | RT000057643 |
| شركة مدوود العالمية ش.م.م (ش.م.م سابقا) | 12692 | 663 | RT000057644 |
| المجموعة الهندسية للاستثمار ش.م.م | 12716 | 665 | RT000057646 |
| شركة سليلاند ش.م.م | 12728 | 667 | RT000057648 |
| حجة للهندسة والتجارة | 12744 | 670 | RT000057651 |
| شركة اتحاد النقل للملاحة والتجارة ش.م.م | 12775 | 671 | RT000057652 |
| شركة ابديا ش.م.م | 12792 | 672 | RT000057653 |
| شركة الساحل للترانزيت العربي والدولي ش.م.م | 12793 | 673 | RT000057654 |
| شركة الشرق الاوسط للتنمية ش.م.م | 12876 | 676 | RT000057657 |
| عبد الغني خليل الغريب | 23204 | 678 | RT000057659 |
| عمر أحمد ملص | 38807 | 679 | RT000057660 |
| مخايل جرجس كعدو معوض | 41906 | 681 | RT000057662 |
| عصام احمد جياخنجي | 44660 | 682 | RT000057663 |
| عثمان عزت اليمق | 44947 | 683 | RT000057664 |
| احمد عادل صالح | 45413 | 684 | RT000057665 |
| محمد فائز محمد هاني السنكري | 51634 | 689 | RT000057917 |
| شركة شامي | 60340 | 690 | RT000057918 |
| زكي احمد الازاز | 60692 | 691 | RT000057919 |
| طارق محمد حاجانية | 61638 | 692 | RT000057922 |
| شفيق محمد احسان شميمس | 61786 | 693 | RT000057931 |
| رضوان محمد وحيد حمزة | 62108 | 694 | RT000057937 |
| عزمي محمود الناظر | 82482 | 695 | RT000057938 |
| عامر علي بشير | 83005 | 696 | RT000057941 |
| رشيد محسن محسن | 83011 | 697 | RT000057944 |
| شركة مسعود اخوان للتجارة العامه | 100275 | 701 | RT000057962 |
| شركة سيروس | 105857 | 703 | RT000057965 |
| شركة المختار ش.م.م | 105874 | 704 | RT000057966 |
| دلال يوسف مصطفى | 106241 | 705 | RT000057967 |
| حسين بدر جمال الدين | 107709 | 706 | RT000057968 |
| شركة قبرصي - ذوق للتجارة (ش.م.م) | 110852 | 708 | RT000057970 |
| فينيكس (أ) للتجارة العامة | 112082 | 709 | RT000057974 |
| محمد خالد العكاوي | 113635 | 711 | RT000057981 |
| عبدالله محمد دياب | 122805 | 712 | RT000057982 |
| حكمت احمد عياش | 127573 | 714 | RT000057991 |
| عصام محمد ابراهيم ابو لحاف | 127752 | 715 | RT000057993 |
| رفعت محمد عريس | 127813 | 716 | RT000057994 |
| محمد كمال الزعبي | 128791 | 717 | RT000057995 |
| محمد علي معين ديب | 129101 | 719 | RT000057997 |
| سميرة حسين حماد | 129339 | 723 | RT000058004 |
| شركة الفا للتجارة والمقاولات ش.م.م | 131164 | 726 | RT000058377 |
| محمد علي حنش | 131165 | 727 | RT000058378 |
| حسن مصطفى خضر اغا | 136872 | 729 | RT000058380 |
| علي حسن محفوظ | 137610 | 730 | RT000058381 |
| عمر انور ترياقي | 137620 | 731 | RT000058382 |
| عدنان عبد الكافي ابو سمرا | 138472 | 732 | RT000058383 |
| خضر محمد قاسم ياغي | 138540 | 733 | RT000058384 |
| حسين محمد حسين | 138551 | 734 | RT000058385 |
| عبد الرحمن توفيق خضر | 138557 | 735 | RT000058386 |
| عبد الرزاق محمد بقسماطي | 143830 | 737 | RT000058388 |
| شريف محمد شريف | 144556 | 739 | RT000058390 |
| يوسف حسن اسكندر | 144742 | 740 | RT000058391 |
| علي مصطفى حمدان | 144947 | 741 | RT000058392 |
| طه حسن التليس | 145073 | 742 | RT000058393 |
| غازي صالح كنجو | 149145 | 743 | RT000058394 |
| صالح علي الصالح | 151571 | 744 | RT000058395 |
| علي حسن شريف | 151576 | 745 | RT000058396 |
| احمد محمد السيد | 151647 | 746 | RT000058397 |
| حسن علي محفوظ | 151657 | 747 | RT000058398 |
| مروان محمود الاشرفي | 151735 | 748 | RT000058399 |

اللعنة التي تطارد وتعدم نجوم الكرة



اصيب خضيرة في اول مباراة له اساسيا مع يوفنتوس

انضم لاعب يوفنتوس الجديد الالماني سامي خضيرة الى قائمة من تلاحقهم لعنة الإصابات، في أول مباراة له أساسياً مع فريقه الجديد. سقط خضيرة مصاباً ليبتعد عن الملاعب لمدة شهرين، ما سيحرم فريقه باكراً خدماته

هادي احمد

قد يتجسد الحظ السيئ للاعب ما بالانتقال إلى فريق جديد والتحول أسيراً لقاعد الاحتياط بعدما يكون قد بات نجماً في فريقه السابق. وقد يرى هؤلاء اللاعبون أن هذا هو جحيمهم، لكن ما يعزي هؤلاء وحدهم، هو ما يحصل مع اللاعبين الذين ما إن وصلوا إلى الفريق الجديد والأمال معلقة عليهم، حتى سقطوا أرضاً، معلنين ابتعادهم عن الملاعب لفترة طويلة.

إنها الحالة الأسوأ التي يعيشها أي لاعب جديد وفريقه وإدارته أيضاً، الذين لا يستفيدون عملياً منه. ويمكن القول حتى إن هذا النوع من الإصابات قد يكون بمثابة إعلان اقتراب اللاعب من إنهاء مسيرته.

عوامل عدة كثيرة تدخل في أسباب إصابة اللاعبين، ومنها ضعفهم الجسدي، إضافة إلى سوء تقدير الكادر الطبي، وأيضاً نوعية التدريبات (منها القاسية حديثاً) التي لم يعتدها اللاعب مع فريق عمل اللياقة البدنية، وخصوصاً إذا ما كان جديداً عليه.

طوال حقبة كرة القدم، وحتى هذه اللحظة، لم يبد أن الكادر الطبي لأي فريق قادر على معالجة لاعب تلاحقه لعنة الإصابة أينما لعب وأينما حل. يظهر هؤلاء اللاعبون وكأنهم لا يملكون عناصر الاستمرار والبقاء، إذ إن الإصابة اللعنة لا تقتصر على حالة معينة، أو أن تكون نفس الإصابة مثلاً.

لاعب الوسط الدولي الالماني سامي خضيرة كان آخر هذه الحالات، ففي أول مباراة له مع فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي، ضد مرسيليا الفرنسي (2-0)، ودياً غادر التونسي الأصل أرضية الملعب مصاباً لمعاناته من تمزق في الأوتار العضلية، وهو سيغيب عن الملاعب لمدة ستصل إلى شهرين. هذه البداية، قد تكون بداية

عن موهبة فالكاو التي افتقدتها منذ سقط مصاباً، وكان انتقاله إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي خير دليل على ذلك، إذ إنه لم يقدم شيئاً يذكر. وأول من أمس في مباراته مع تشلسي ضد أرسنال، دخل بديلاً، أيضاً، ولم ينجح في تغيير شيء في نتيجة المباراة التي خسرها فريقه في الدرع الخيرية. أمثلة كثيرة تكررت غير مرة في ملاعب العالم، ولعل البرازيلي كاكا وإصابته منذ قدومه إلى ريال مدريد من ميلان الإيطالي، تعطي دليلاً على أن «لعنة الإصابة» وضعت مسيرة خضيرة في مهبط الريح.

لاحظوا تراجع سرعته في الركض وفي المراوغة. لم يكن رونالدو لاعباً تسقطه الإصابة وتوقفه عن الإبداع على أرض الملعب، لكن لا شك في أنها قللت من مستواه في مكان ما. هذا رونالدو، أحد أبرز المهاجمين في العالم على مر عصورها. لكن حال اللاعبين الحاليين ليست كذلك، فالكولومبي راداميل فالكاو عانى كثيراً من ركبته بعد إصابته الأخيرة في فرنسا أيام لعبه مع موناكو، وغاب وقتها عن الملاعب لفترة تراوح بين 6 و7 أشهر، وهو ما دفعه إلى الغياب عن المونديال الأخير. اليوم، لم يعد يتحدث أحد

انقطاع جميع أربطة القدم، وغياب جديد مدته 15 شهراً. عاد رونالدو بعدها، وانتقل إلى فريق جديد، لكن الموهبة، لم تعد ذاتها، حتى محبوبه



يصعب على الكوادر الطبية معالجة من تطاردهم الإصابة دانما



نهاية اللاعب بعد انطلاقته القوية سابقاً مع منتخب بلاده أولاً ثم مع ريال مدريد الإسباني ثانياً. ولعل الحادثة الأبرز، التي يمكن استذكارها عند الكلام عن الإصابات هي حادثة «الظاهرة» البرازيلي رونالدو، وإن كانت الظروف تختلف، إلا أنها يمكن أن تتشابه في النتيجة المتوقعة.

فبعد غيابه أربعة أشهر عن الملاعب، نزل رونالدو نجم إنتر ميلانو الإيطالي في الدقيقة الـ 56 من عمر المباراة، ونس الكرة أربع مرات فقط، لكن من دون أن يلمسه أحد سقط أرضاً، لتكشف الأشعة عن

سوق الانتقالات

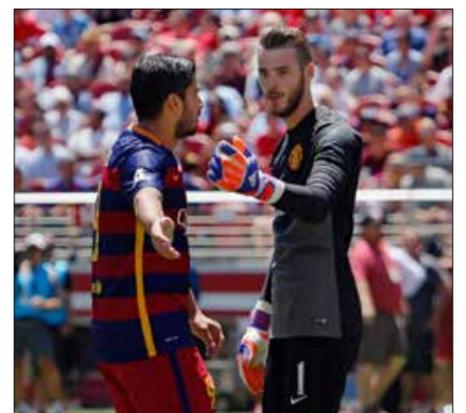
غان غال يطلب ترحيل دي خيا واستقدام لوريس أو سيليسن

بعدما وصلت صفقة انتقاله إلى ليون الفرنسي لمراحلها الأخيرة، بحسب ما أكد رئيس الأخير جان- ميشال أولا. وكشف أولاً في حسابه على موقع «تويتر» أن ليون ينظر موافقة يونايتد لإنهاء صفقة رافايل الذي وصل إلى فرنسا الأحد، وقال: «وصل رافايل إلى ليون قادماً من مانشستر، نحن بانتظار الضوء الأخضر من مانشستر يونايتد». وسيخضع المدافع البالغ من العمر 25 عاماً للفحص الطبي الروتيني قبل توقيع العقد وبعد موافقة يونايتد الذي ضمه إلى صفوفه عام 2008 من فلوميننسي.

إلى باريس سان جيرمان الفرنسي تنتظر إلا الإعلان الرسمي عنها بعد وصول اللاعب إلى الدوحة للخضوع للفحص الطبي في مستشفى «اسبينار» قبل توقيع عقد انتقاله مقابل 63 مليون يورو. دي ماريا الذي لم يسجل سوى أربعة أهداف مع الفريق الإنكليزي منذ وصوله إليه الصيف الماضي، حصل على راحة إضافية بعد مشاركته في بطولة «كوبا أميركا» في تشيلي الشهر الماضي، ولم يلتحق بصفوف يونايتد خلال جولته الأميركية. إلى ذلك، يبدو أن لاعباً آخر في طريقه لمغادرة ملعب «أولد ترافورد»، وهو المدافع البرازيلي رافايل دا سيلفا

التداول في ذلك الأسبوع الماضي. ومن جهة دي خيا، فإن إمكانية قدومه إلى مدريد ستتحدد قبل السبت المقبل موعد انطلاق الموسم الجديد في الدوري الإنكليزي الممتاز، وذلك بعدما طلب المدرب الهولندي لويس فان غال ترحيل الإسباني مقابل 25 مليون جنيه استرليني والتعاقد مع أحد الحارسين الفرنسي هوغو لوريس أو الهولندي يسبر سيليسن قبل المباراة الأولى لفريقه في «البريمير ليغ». من جهة أخرى، لم تعد صفقة انتقال النجم الأرجنتيني أنخل دي ماريا، جناح مانشستر يونايتد،

يُتوقع، أن يكون الأسبوع الحالي حاسماً في ريال مدريد لإنهاء الجدل حول ملفين يشغلان العاصمة الإسبانية منذ مطلع الصيف الحالي ويتعلقان بمدافع الفريق سيرجيو راموس وديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد. وبحسب صحيفتي «ماركا» و«أس» الإسبانيتين، فإن اجتماعاً مصيرياً وحاسماً سيعقد يوم الخميس أو الجمعة المقبلين بين راموس وإدارة الملكي لمعرفة موقفه النهائي من البقاء أو الرحيل إلى يونايتد، وخصوصاً بعد أن ذكرت التقارير أنه لم يوقع بعد على تمديد عقده كما جرى



اسهم دي خيا ترفع مجدداً للانتقال إلى ريال مدريد (اف ب)

أخبار رياضة

بنك بيروت يواجه نبط الوسط العراقي

يواجه بنك بيروت فريق نبط الوسط العراقي في بطولة الأندية الآسيوية لكرة الصالات المقامة في مدينة أصفهان الإيرانية، اليوم عند الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت بيروت.

وأشار مدرب الفريق اللبناني الصربي ديبان، إلى أن المدرب العراقي هيثم عباس قام بعمل جيد جداً مع فريقه، «نحن نحترمهم، لكننا هنا لبلوغ الدور قبل النهائي، وسنبذل قصارنا لذلك». أما عباس، فقال إنه يحترم فريق بنك بيروت كثيراً، إذ لديه لاعبون كبار مع الكثير من الخبرة، و«المباراة ستكون صعبة للغاية وحاسمة، وكلا الفريقين على استعداد، ونحن نأمل أن نبلغ نصف النهائي».

صليباً بطل «كريتيروم لبنان ال 23»

أحرز وسام صليباً لقب سباق «كريتيروم لبنان الثالث والعشرين» لمركبات الدفع الرباعي (4x4) الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في فالوغا في ظل طقس صيفي حار، واحتل رواد حاطوم المركز الثاني وكميل تنوري المركز الثالث. ويندرج السباق، الذي شارك فيه تسعة سائقين، في إطار الجولة الأولى من بطولة لبنان للعام الجاري. وتضمنت المسابقة ثلاث طلعات رسمية، واعتُمد أفضل وقت مسجل في الطلعات الثلاث لإعلان الترتيب العام النهائي للسائقين.

الرياضي يطلق أول بطولة دولية للسيدات

«النادي الرياضي» فخور بتنظيم هذه الدورة التي تضم فرقاً تزور منطقة الشرق الأوسط لأول مرة وتتمتع بمستوى عالٍ، وأن الرياضي بصدد تدعيم صفوفه بثلاث لاعبات أجنبيات للمنافسة على لقب البطولة. بعدها تحدث نصار الذي أكد أن

المشاركين في الدورة التي ستقام بين 20 و24 أيلول المقبل، وهم «باناثيناكوس» وصيف بطل اليونان، و«تليت سيلجي» (ZKK Athlet celje) بطل سلوفينيا و«بادل سكوبجس» (Badel Skopje) بطل ماسيدونيا. واعتبرت علم الدين أن

أعلن النادي الرياضي عن إطلاق بطولة بيروت الدولية الأولى للسيدات لكرة السلة تكريماً لرئيس النادي التاريخي هشام جارودي، تقديراً لِعطاءاته للرياضة اللبنانية، وخصوصاً لكرة السلة اللبنانية، ما جعله يستحق لقب عميد رؤساء الأندية، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مقر النادي في المنارة، بحضور ودعم رئيس بلدية بيروت بلال حمد، رئيس اتحاد كرة السلة وليد نصار، رئيس جمعية الواقع راعية البطولة مصطفى بنوك، رئيسة لجنة البطولة مديرة فريق السيدات في النادي الرياضي نايلة علم الدين، إلى صاحب الفكرة رئيس قطاع الرياضة في تيار المستقبل الزميل حسام الدين زبيبو. بعد كلمة ترحيبية من زبيبو، تحدث فيها عن فكرة البطولة التي انطلقت خلال تكريم فريق سيدات النادي الرياضي في حلقة خاصة عبر برنامج «Futur sport» بمناسبة إحراز لقب بطولة لبنان، وأشار إلى أن الفكرة باتت حقيقة مع رعاية جمعية الواقع ودعم بلدية بيروت. ثم أعلنت نايلة علم الدين أسماء



ستستضيف سيدات الرياضيين فريقاً من اليونان وسلوفينيا ومقدونيا

الاتحاد سيدعم الدورة وأنه فخور بما ينجزه النادي الرياضي، وأن الاتحاد على مسافة واحدة مع جميع الأندية. ثم كانت كلمة لحمد الذي أشاد بجارودي وبالروح الذي يلعبه في الرياضة والمجتمع، وأن بيروت تفخر بابنها جارودي وبناديه «الرياضي» الذي يعمل على توجيه الأجيال نحو الرياضة، متمنياً التوفيق للفريق في البطولة. بعدها تحدث رئيس جمعية الواقع مصطفى بنوك الذي أكد افتخار الجمعية التي تُعنى بالشأن الاجتماعي بدعم البطولة وهي تدعم الفكر الرائد والطموح، وهنا جارودي على عطاءاته الرياضية والاجتماعية، مشيراً إلى أن الثانية لا يعلم بها الكثيرون وهي تستحق التقدير. واختتم المؤتمر الصحافي بكلمة للرئيس جارودي الذي شكر الحضور، والرعاة والداعمين، و«شركاه في الإنجازات» العاملين في النادي الرياضي، وشكر وسائل الإعلام على اهتمامها، واعداداً بالمزيد من العطاء للرياضة ولكرة السلة اللبنانية.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

23 35 30 22 20 16 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1323 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 4، 16، 20، 22 - 30، 35 الرقم الإضافي: 23

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 461,949,102 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: الجائزة الفردية لكل شبكة

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 124,340,360 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1 الجائزة الفردية لكل شبكة: 124,340,360 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,712,080 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 23 شبكة الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,378,786 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,712,080 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 932 شبكة الجائزة الفردية لكل شبكة: 58,704 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 121,864,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 15,233 شبكة الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 605,568,312 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1323 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الاربعة: 22640

■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 48,220,482 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2640.**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 640.**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 40.**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000

2062 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | | 1 | | 2 | | | | |
| | | | 3 | 9 | 4 | | | |
| | 4 | | | | | 5 | 3 | 2 |
| 4 | 7 | 2 | | 6 | | | | |
| 6 | | | 5 | 3 | | | | 8 |
| | | | 7 | | 1 | 6 | 4 | |
| 3 | 6 | 4 | | | | | | 8 |
| | | | 1 | 8 | 2 | | | |
| | | | | | | 3 | | 7 |

حل الشبكة 2061

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 6 | 3 | 5 | 7 | 9 | 2 | 1 | 8 |
| 1 | 2 | 9 | 4 | 3 | 8 | 6 | 5 | 7 |
| 5 | 7 | 8 | 1 | 2 | 6 | 4 | 3 | 9 |
| 8 | 3 | 1 | 7 | 5 | 4 | 9 | 6 | 2 |
| 2 | 9 | 5 | 8 | 6 | 3 | 1 | 7 | 4 |
| 7 | 4 | 6 | 9 | 1 | 2 | 5 | 8 | 3 |
| 9 | 1 | 2 | 6 | 8 | 7 | 3 | 4 | 5 |
| 6 | 8 | 4 | 3 | 9 | 5 | 7 | 2 | 1 |
| 3 | 5 | 7 | 2 | 4 | 1 | 8 | 9 | 6 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2062

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفقياً

1- عاصمة النيبال - 2- ثالث أكبر مدينة في المغرب - مدينة إيطالية على الأديرياتيكي - 3- ملك جبيل إكتشفت على ناووسه أقدم ألف باء - حديث الولادة من الإنسان - 4- موضع القلادة من الصدر - ضد يابس وجاف أو ندي - ضعف ورق - 5- للنداء - حديد يُغلق به الباب ويُفتح بالمفتاح - 6- ممثلة مصرية راحلة من أفلامها «البحث عن المتاعب» - 7- أغلظ أوتار العود - حرف جر - شخصية فيروز في مسرحية ميس الريم - 8- ألقى ووتر الأعصاب - شاهدت الشخص - 9- نعم أو وقت الموت - أضع خلسة - فور أو إثنان بالأجنبية - 10- مدينة تاريخية قديمة في تركيا إشتهرت بحرب أسطورية قام بها اليونانيون من خلال حصان خشبي - خليج

عمودياً

1- زعيم ورئيس حزب لبناني راحل - 2- أوسع وأكبر أو أحسن الإستقبال - والدة - سحب العربية - 3- عاصمة تايوان - تُقال على الهاتف - 4- خداع - أخطب الثوب بإستعمال آلة الخياطة - 5- أوما إليه بيده أو إصبغه - ملكة أور السومرية الشهيرة ماتت شابة دُفنت مع كنوزها الثمينة - 6- مكان هبوط الطائرات - العاصمة الاقتصادية والسياحية للمملكة العربية السعودية تلقب بعروس البحر الأحمر - 7- من الحيوانات - أرجوك بالأجنبية - 8- وحدة قياس قدرة الطاقة الكهربائية بالاجول لكل ثانية - خلية النحل - 9- خفق العلم - عائلة رسام فرنسي راحل - 10- رئيس جمهورية أميركي سابق

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- نمس - آذار - 2- زر - الوقواق - 3- أجش - بال - لو - 4- رعاف - جفل - 5- قيق - أفاميا - 6- با - منقل - لن - 7- إتكل - أعد - 8- كرز - بض - 9- يو - اي - ييني - 10- عمر الشريف

عمودياً

1- نزار قباني - 2- مرجعيات - وع - 3- شاق - كف - 4- مل - آر - 5- الب - ان - كيا - 6- ذو الفقار - 7- أقل - العريش - 8- جم - ير - 9- الفيل - بني - 10- نقولا ناصيف

مشاهير 2062

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

ممثل وفنان مصري (1921-2011) قدم أعمالاً فنية متنوعة بين الخير والشر والدراما والكوميديا في أكثر من 272 فيلماً طوال حياته. من أفلامه «الإرهاب والكباب» و«4+3+10=7 = شهر هجري» ■ 8+5+2+1 = آلة موسيقية ■ 6+9+11 = ماركة غالات ومفاتيح

حل الشبكة الحاضرة: سيلفي فارثان

إعداد
نصوم
مسعود

في ظل الواقع المتردّي الذي يحيط بنا، يعتزم صنّاع الدراما السورية إنجاز أعمال تركّز على الحب للموسم المقبل. أبرزها مسلسل من إخراج صفوان نعيم سيُطرح على شكل ثلاثيات، إضافة إلى آخر يحمل توقيع شركة «سامة للإنتاج الفني»

الدراما السورية أعلنت علينا الحب

يحتاجه كل إنسان. العالم سيتفهم ويتفاعل مع مسلسل مثل «مدرسة الحب» كونه يأتي معيّراً عن الحب والجمال». ولفت إلى أنه «لي الشرف بالعمل مع مصطفى نعيم بعد تجربة سابقة كانت ناجحة، كما أنني سعيد بالوقوف إلى جانب زوجتي أمل عرفة بعد فترة من الانقطاع عن العمل المشترك سوياً». من جانبها، شددت النجمة اللبنانية ورد الخال على أنه «ساعيش الحب من داخلي لتقديم صورة العاشقة التي شعرت بها من خلال متابعتي للنص. وهذا يخلق مجموعة من الأحاسيس عبر مجموعة من الأذواق التي أسمّتها في كتابة هذا العمل. كما أنني سعيدة جداً بعملتي مع قاسمات لها بصمتها في الدراما وتاريخها الفني».

لن يكون «مدرسة الحب» العمل الوحيد هذا العام الذي سيفتح سجلات الحب ويخوض في أعماقها، إذ ستجرب شركة «سامة للإنتاج الفني» أن تعيد ألقها المفقود بعد الرحيل المفاجئ لصاحبها وعزائها أديب خير (2013/1/14). هذه السنة، تحاول ربا الخش الاستمرار على طريقة أديب، لذا ستجرب إنجاز ما يشبه الجزء الجديد من مسلسل «أهل الغرام» الذي أنتجت منه «سامة» جزئين حققا حضوراً لافتاً، وقدّما نجوم الدراما السورية بصورة تشبه الأفلام التلفزيونية التي أوغلت في حكايات العشق.

هذا الموسم، أوكلت مديرة «سامة» مهمة كتابة خماسيات عن الحب للمسئرين نجيب نصير وريم حنا وغيرهما، على أن يتولى إخراج كل خماسية مخرج سوري مرموق، ربّما يكون بينهم حاتم علي والليث حجو.

على خط مواز، تستمر «غولدن لاين» بسبك خماسيات «صرخة روح» التي باتت مختصة بالجنس فقط، فيما نتوقع أن نشاهد حفنة أعمال عربية مشتركة لا تقدّم سوى مشاعر طوباوية وقصص حب مكرورة. الغريب أننا لم نعد نلتقط في الحياة حالات حب كلاسيكية أو عاصفة مثل تلك التي سبق وشاهدناها في المسلسلات السورية، لكن ربما يكون عند أهل الدراما حلول أذكى وأكثر توهّجاً من الواقع الإنساني المتردي الذي يحيط بنا!



تعود امك عرفة للتخليك مجدداً امام زوجها عبد المنعم عماديري

في السياق نفسه، عبّر باسم ياخور عن سعادته بإنتاج مسلسل مثل هذا العمل، موضحاً أنّ «الحب يطغى على كل ما في الدراما». وأضاف أنه ضمن شخصيته كمحاكٍ للقلوب، سينجح هذا المسلسل في توريد أفكار تتطلبها المرحلة الحالية من الحياة.

أما عبد المنعم عماديري، فقال إنّ «العمل الرومانسي يتعلّق بأقدس ما في الوجود وهو الحب الذي

أكدت أنه «ساستمتع كثيراً في أدائي كمنتملة وذلك لشدة شوقي للحديث عن الحب في زمن ضاقت فيه المساحة حتى للتفكير بهذا الموضوع». وأشارت عرفة إلى أنها ترى أنّ المجتمع بات بأمس الحاجة إلى الحب، الأمر الذي دفعها إلى الانضمام إلى «مدرسته» على حد تعبيرها. ووصفت المشروع بـ «اللطيف جداً»، خصوصاً أنه يقع في ثلاثيات.

تصوير المشاهد في دمشق، ليتم الانتقال بعد ذلك إلى مجموعة من العواصم العربية، فيما سيشارك في العمل عدد من نجوم سوريا ولبنان ومصر والخليج العربي. لكن اللافت أنّ لأثقة النجوم لا تضم الأسماء التي سمعنا بها سابقاً من عالم الغناء. الأكيد هو حضور نجوم التمثيل باسم ياخور، وعبد المنعم عماديري، وورد ويوسف الخال، ومنى واصف، وأمل عرفة. هذه الأخيرة

وسام كنعان

قبل سنتين، أمطرنا «الحاج» محمد قببض بوابل من الأخبار المتلاحقة عن لهُ شمل نجوم الغناء العربي ومشاهير الدراما السورية في مسلسل واحد. وأكد للجميع أنه سيستقدم 15 مغنياً عربياً ليكونوا نجوم مسلسل يعتبر «مخاطرة كبيرة»، كان اسمه «مدرسة الحب». وهو من تأليف رازي وردة وإخراج صفوان نعيم. طبعاً، صدق الجمهور يومها أنّ نجم الغناء العراقي كاظم الساهر سيقف أمام كاميرا مخرج «صابعين ضابعين» الذي يعتبر من خبيات الكوميديا السورية (الأخبار 2011/9/6). ثم جزمنا بأنّ الأمر غالباً سيحصل عندما قطع المطرب المصري هاني شاكر الشك باليقين وصرّح لنا حينها بأنه لم يكن يفكر

انطلق تصوير «مدرسة الحب» في دمشق، قبل الانتقال إلى مجموعة من العواصم العربية

في العودة إلى التمثيل مجدداً، لكن «سيناريو المسلسل وعلاقتي بالمخرج كانا سبباً في قراءتي للنص في زمن قياسي، لأجد أنه عمل فني متكامل» (الأخبار 2013/8/28).

وكان من المفترض أن نشاهد صاحب أغنية «كتبتلي السنين» يغني باللهجة اللبنانية في المسلسل الموعود. غير أنّ كل ذلك تبدّد بلمح البصر، ولم يبقَ إلا التصريحات الرثانة.

غاب ال نعيم لمدة سنتين، قبل أن يعودوا من خلال شركة اسمها «بلاك تو أمير مصطفى نعيم»، وليعلن المخرج صفوان مصطفى نعيم البدء بتصوير مسلسله «مدرسة الحب» لكن بحلة جديدة ألفتها مجموعة كتاب، على أن تطرح على شكل ثلاثيات، تمثل كلّ منها قصة حب مستقلة. لم يخطر نعيم حتى يميّز الجمهور الخيط الأسود من الأبيض بالنسبة لعمله المرتقب، بل سرعان ما جزم بشكل قاطع وأعلن أنه «بحسب اعتقادي سيكون المشروع الأضخم بالنسبة لي وللمشاهد العربي». هكذا، ووفق البيان الصحافي الذي ورّعته أسرة العمل، انطلقت عمليات

جمال سليمان اشتاق إلى «وش السعد»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

برغم أنّ «مندور أبو الذهب» كان يُحتضّر في نهاية مسلسل «حدائق الشيطان» (2006) كتابة محمد صفاء عامر، وإخراج إسمايل عبدالحافظ بسبب السرطان، غير أنّ ذلك لم يمنع ظهور فكرة إنتاج جزء ثانٍ من العمل الذي مهّد الطريق أمام النجم السوري جمال سليمان في المحروسة. خلال السنوات العشر الأخيرة، قدّم سليمان ثمانية مسلسلات في بلاتوهات مصر، لكن يظل عمله الأوّل «حدائق الشيطان» هو الأكثر نجاحاً وجماهيرية. فيه ظهر بشخصية «مندور أبو الذهب»، تاجر المخدرات والديكتاتور القادر على سحق أي معارض له. كانت هذه الشخصية

«وش السعد» عليه، ليتبعه قطار طويل من النجوم السوريين الذين دخلوا تبعاً «هوليوود الشرق» عبر أوسع أبوابها. بعدما كان مشغولاً هذا العام بمسلسل «العزّاب - نادي الشرق» وغاب عن الدراما المصرية، وافق جمال سليمان على العودة إلى «حدائق الشيطان» مجدداً، لكن من خلال مسلسل «مندور». فضل صنّاع العمل ألا يحمل المسلسل الجديد عنوان «حدائق الشيطان 2»، وذلك لكي لا يوقع سليمان الجمهور في حيرة درامية لكون الحلقة الأخيرة من المسلسل الأوّل انتهت والبطل يُحتضّر بسبب إصابته بالسرطان، لدرجة أنه تصالح مع كل أعدائه وحاول الرجوع عن الكثير من

أخطائه وجرائمه. فكيف ستظهر الشخصية في الجزء الثاني، وهل سيشفى «مندور» من المرض بمعجزة، أم أنه سيتضح أنّه لم يكن مريضاً أصلاً؟ في تصريح مقتضب لـ «الأخبار»، فضل سليمان الانتظار قبل الإجابة عن هذه الأسئلة. قال إنه سيكون هناك احتفال في بداية التصوير في «استديوهات الجابري» (الشركة المنتجة للمسلسل)، ووقتها سيعلن الكثير من التفاصيل. وبما أنّ مؤلّف ومخرج «حدائق الشيطان» توفيا، سيتولّى مهمة الإخراج حسني صالح، الذي برع خلال السنوات الأخيرة في المسلسلات ذات الطابع الصعيدي مثل «الرحايا» مع نور الشريف

و«شيخ العرب همّام» مع يحيى الفخراني، في الوقت الذي تقع فيه مسؤولية الكتابة على ناصر عبد الرحمن، صاحب آخر مسلسلات النجم محمود عبد العزيز «جبل الحال». ورشّح حسني الكثير من النجوم،

العمل الجديد هو الجزء الثاني من «حدائق الشيطان» (2006)

ومعظمهم لم يشارك في الجزء الأوّل، مثل نبيل الحلفاوي، وعبد العزيز مخيون، ورشوان توفيق، فيما استطلع رأي الجمهور على فايسبوك في اسم البطلة الرئيسية

طارحاً الأسماء التالية: رانيا يوسف، وصابرين، وريهام عبد الغفور، وريهام حجاج. ما يعني أولاً أنّ ال «كاست» لم يكتمل بعد، وثانياً أنّ بطلتي الجزء الأوّل سمية الخشاب وريم البارودي قد تغيبان عن «مندور». من جهته، حجز الممثل المخضرم رياض الخولي مكانه، وهو كان يجسد في 2006 شخصية «أبو الذهب» غريم مندور.

ويُنْتَظَر انطلاق التصوير بعد إجازة عيد الأضحى، إذ يسعى المنتجون عموماً إلى تقادي البدايات المتأخرة والحاق مبكراً برمضان 2016، ولا سيّما أنّ شهر رمضان الماضي شهد استمرار تصوير بعض المسلسلات حتى ما قبل ظهور هلال العيد بثلاثة أيام.

أهلك علم الدين عن محمد فهمي: سيبو يا سييسي سيبو!

عبد الرحمن جاسم

هذا السييسي - من مشاكل كبيرة في حقوق الإنسان والصحافيين والإعلام عموماً. قضية فهمي كانت قد اشتعلت بعدما كان زميله في القضية الصحافي الأسترالي بيتر غريست قد رُحِّل إلى بلاده إثر تطبيق قانون «ترحيل الأجانب في حال إدانتهم بارتكاب جريمة على الأراضي المصرية». قانون أوجده بطنانة السييسي القانونية نفسها كباب خلفي لإغلاق قضايا الصحافيين الأجانب، وقضية صحافي الجزيرة الغربيين تحديداً. حاول محمد فهمي اللعب بواسطة هذه الورقة، فتنازل عن جنسيته المصرية ليضمن ترحيله إلى كندا. لكن ذلك لم يحصل على الرغم من أن القضاء المصري أقرّ بذلك في 12 شباط (فبراير) 2015، أمراً بإخلاء

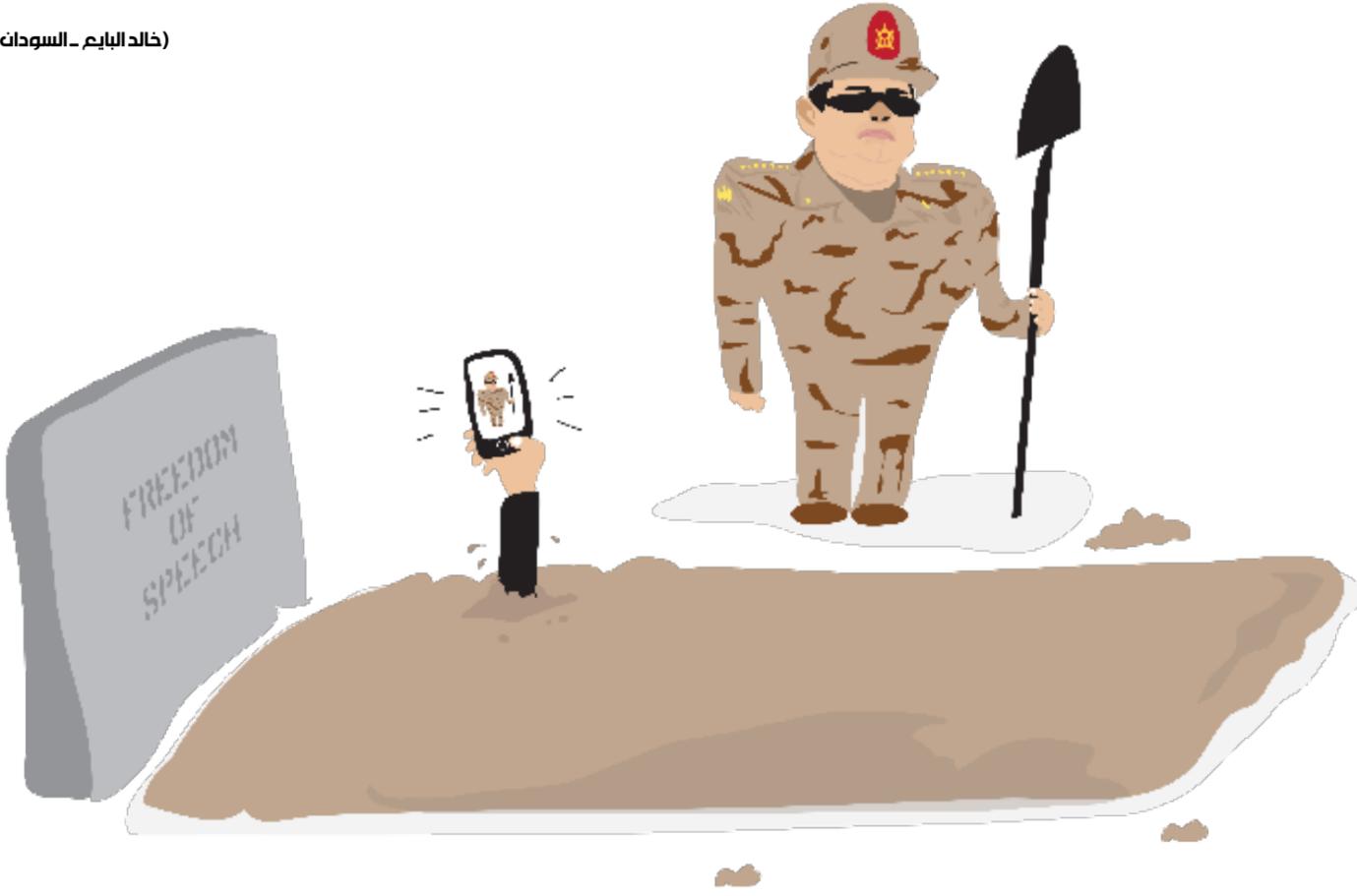
سبيله بكفالة مالية تقارب 32 ألف دولار أميركي. وكان فهمي قد رفع قضية «تعويض» على «الجزيرة» بحجة «الإهمال» الذي مارسه عبر «إعطائه معلومات غير دقيقة حول وضعه القانوني في مصر، وبت تقاريره عبر «الجزيرة مباشر

تحدثت المحامية اللبنانية - البريطانية عن تسجيل النقاط السياسية بين مصر وقطر

مصر» المحظورة في المحرّوسة». وأكد فهمي في الوقت عينه أن القناة امتنعت عن تسديد نفقاته القانونية بعدما قرّر تغيير المحامي الذي كانت «الجزيرة» قد عينته لتابعة قضيته، الأمر الذي نفته المؤسسة

للأنظمة، بل يُسهمون في حمايتها عبر نقل الحقيقة لا غير، ف«نحن الذين نوضح حقيقة الإرهاب الذي يسعى لهزيمة الأنظمة». وأكدت الرسالة أن فهمي «صحية حرب نقاط وحسابات بين أطراف متحاربة (قطر ومصر)»، وأنه ليس أكثر من إعلامي كان يؤدي عمله. رغم قتامة الوضع بالنسبة إلى قضية محمد فهمي، إلا أن هناك بصيص نور في آخر الطريق بالنسبة إليه، فهناك «دولة كبرى» (كندا) تتحرك لأجله، ووسائل إعلام ومؤسسات قانونية كثيرة تسعى إلى الإفراج عنه. في المقابل، يقبع زميله المصري باهر محمد بانتظار مرور سنوات السجن السبع بيسر، فهو لا يمتلك جنسية أجنبية تحميه من «غدر» الزمان والأنظمة العربية.

(خالد البايك - السودان)



حتى «الجزيرة»... دخلت مرحلة «الترشيح»

زكية الديراني

منذ نشأتها عام 1996، ونتاج منها الاستغناء عن مجموعة من العاملين فيها. في التفاصيل، أن «الجزيرة» اتخذت قراراً بصرف نحو ثمانين عاملاً لديها، وذلك بناءً على تقرير أعدته إحدى الشركات الأميركية المنوطة بها مهمة تقييم قدرات الموظفين. في هذا السياق، يؤكد مصدر مطلع لـ «الأخبار» أن «المحطة القطرية اتفقت قبل عامين مع شركة أميركية متخصصة على إجراء إعادة هيكلة لأقسامها وتوزيع العاملين فيها وفق خبراتهم ومدى سرعة تقدّمهم في مراكزهم. وبعد مضي سنتين تقريباً على

عملها، صدر عن الشركة أخيراً تقرير يتضمن تقييماً للعاملين». وتابع المصدر قائلاً إنه بناءً على هذا التقرير، قرّرت «الجزيرة» الاستغناء «عن عشرات العاملين لديها».

إستبعاد وجود علاقة بين الصرف والوضع الاقتصادي للقناة

شارحاً أنه «لقد تمّ تسريب خبر قرار الشبكة إلى الإعلام، ولا تزال صداؤه بطيئة في أرجاء المؤسسة، خصوصاً أن أكثرية العاملين هم في إجازاتهم خارج قطر.

وسيفاجأ بعضهم عند عودته إلى الدوحة بأنه تمّ فسخ عقود العمل معه». والمحطة التي ترفع شعار «الرأي والرأي الآخر» لم تعلم موظفيها المصرفيين بعد بقرارها الأخير، بل قرّرت إبلاغهم به تبعاً. ويشير المصدر إلى أنه «بالطبع هناك مصروفون لبنانيون ضمن اللائحة، لكن نسبتهم ليست كبيرة. كما أن المصرفيين من مختلف الجنسيات، ولن يكون من بينهم أي وجوه إعلامية معروفة». ويستبعد المصدر نفسه وجود أي علاقة بين قضية الصرف هذه والوضع الاقتصادي لـ «الجزيرة».

مؤكداً أن الأحوال المالية ليست السبب الرئيسي وراء تلك الخطوة. ويتابع قائلاً: «من المعروف أن القناة تجري إعادة هيكلة للعاملين فيها كل فترة، وهذه خطوة ليست مفاجئة. لن تؤثر عملية الصرف في مجريات العمل. ورغم ما يُقال عن تدهور نسبة مشاهدي القناة القطرية بسبب سياستها التحريضية، إلا أن ذلك لن يؤثر في السياسة التي تتبعها». إذاً، تكشف الشاشة الإخونجية الهوى قريباً دفعة جديدة من المصروفين لديها، فهل تقع المسألة ضمن تقييم الموظفين، أم هناك أبعاد أخرى للموضوع؟

بهودء تام ومن دون أي ضجة في أرجائها، قرّرت شبكة «الجزيرة» القطرية الاستغناء عن عدد كبير من موظفيها في مختلف الأقسام، سواء في قناة «الجزيرة» أو موقعها الإلكترونيين العربي والإنكليزي. لم يُسرّب إلى الإعلام سوى العنوان العريض لهذا القرار، بينما لا تزال أسماء المصروفين مجهولة، على أن تُعلن قريباً. خطوة الصرف ليست الأولى في مسيرة هذه المؤسسة الإعلامية، بل سبق أن عاشت «الجزيرة» حالات مشابهة على مراحل عدّة



قبل أيام، افتتح في نيويورك معرض بعنوان Escaping Time: Art from U.S. Prison، وهو من تنظيم مؤسسة Safe Streets Arts التي تُعنى بإعادة تأهيل السجناء من خلال الفن. ويُفترض أن يفتح المعرض ابوابه امام الزوار حتى 27 ايلول (سبتمبر) المقبل. (سبتمبر بلات - اف ب)

صورة
وخبير

METRO 74-209 343 (9am - Sat. 12 am - 9pm & Sun 2pm - 7pm)

فإذا المياني تكرمت بحضوركم... تم السرور وتمت الأفراح

فرح

مريم صالح تغني مدوية

الغناء: مريم صالح، ماري سلامة، ماري مناصب، فهد شمس، سعاد حسني، المورديون

المنهج: ماري سلامة، ماري مناصب، فهد شمس، سعاد حسني، المورديون

في أيام 5 و 8 أغسطس (آب) 2015
تفتح الأبواب الساعة 4:30
تبدأ الحفلة الساعة 10:00
البطاقة: 30.000

دامت دياركم ماهرة بالأفراح والحسرات السعيدة، وذلك
في أيام 5 و 8 أغسطس (آب) 2015
تفتح الأبواب الساعة 4:30
تبدأ الحفلة الساعة 10:00
البطاقة: 30.000

A. Antares
Orishidh



«عرس المينا» يعود إلى صور

لعل ما ينقص الموسم البحري الصاخب في صور (جنوب لبنان) هو الأجواء الفنية الاحتفالية، خصوصاً بعد توقف «مهرجانات صور الدولية». بعدما احتضنته لسنوات متتالية سابقاً مع انقطاعات في بعض المواسم، يعود «عرس المينا» إلى المدينة الجنوبية، ليحط على مدي يومين في الميناء البحرية. في 14 و15 آب (أغسطس) الحالي، سيحوّل 31 فناً من لبنان وفرنسا الميناء إلى مكان للاحتفال عبر مهرجان الشارع الذي يتضمن أنواعاً مختلفة من الفنون، منها الموسيقى والغناء والدبكة والألعاب النارية والأكروبات والعروض المسرحية والرقص التي تستمر حتى ساعات الليل الأخيرة.

«عرس المينا»: 14 و15 آب - 19.00
- الميناء البحرية في مدينة صور (جنوب لبنان).



بيندي إيرون تتذكر بابا عاشق التماسيح

لعلنا نذكر جميعاً الطفلة الصغيرة التي كانت ترافق والدها «صائد التماسيح» الأسترالي الشهير ستيف إيرون في رحلات صيده الخطيرة، قبل أن تقتله سمكة عام 2006. يومها، كان الرجل البالغ 44 سنة يُصوّر مشاهد لبرنامج ابنته بيندي Bindi The Jungle Girl. تصدّرت صورة بيندي إيرون (الصورة) أخيراً غلاف مجلة الموضة الأسبوعية «صندي ستايل» التابعة للـ «تلغراف» الأسترالية. الفتاة البالغة من العمر 17 سنة، تحدّثت عن تأثير خسارة والدها، إذ «صرنا نعيش كل يوم وكأنه الأخير في حياتنا». معرّجة على حياتها الشخصية وعلاقتها بشاندر بول. حالياً، ترتاد بيندي المدرسة، فيما تحضّر لمجموعة من البرامج التلفزيونية بعد Bindi's Bootcamp الذي عُرض على ABC3 عام 2012، قبل أن تعرضه «نتفليكس» في حزيران (يونيو) الماضي.



الراحل الكبير «مومبا، المنزه»

بعد سلسلة حفلاتها «لا بومب» العام الماضي، تحيي فرقة «الراحل الكبير» سهرة في 9 آب (أغسطس) الحالي في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)، تحت عنوان «عودة البومب المؤقتة». تؤدي الفرقة التي تضم عماد حشيشو (عود)، وعبد قبيسي (بزق)، وعلي الحوت (إيقاع)، وخالد صبيح (بيانو)، وساندي شمعون (غناء)، ونعيم الأسمر (غناء)، مجموعة من أغنياتها التي تلجأ فيها إلى السخرية لمحاكاة الأوضاع العربية الواقعة بين الديكتاتورية، السياسة والدين. وتحل الفنانة المصرية مريم صالح ضيفة على الحفلة. يذكر أنّ الفرقة تطل اليوم في «المركز الثقافي الملكي» في عمان، وتحضر حالياً عرضها الجديد «جنّ الشعب».

«عودة البومب المؤقتة»: 9 آب - 22.00
- في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).
للإستعلام: 76/309363